



وهو استوب ^{مستوفى} محدث

لتسهيل تعليم القراءة

لجرجس هام



الطبعة الثالثة عشرة

طبع في المطبعة الامروكانية في بيروت ١٩١٤

بسم الله

أما بعد فيقول القدير إلى رحمة الله تعالى جرجس بن نجم
ابن هام عطايا أن هذا الجزء هو الثاني من مدارج القراءة التي
رتبها في ستة أجزاء على الملوك مستحدث بتدرج بها الصغار
في القراءة تدرجاً لا يعرفون نوعاً ولا ملأاً. وقد تلقاها رؤساء
المدرس ومعلموها الكرام بالتبول وعولوا عليها في التدريس
وشهدوا بعد الاختبار بأنها

توفر في وقت المدرسة

وتخفف أعباء المدرس

وتسهل سبيل التقدم للتلميذ

(١) وقد هذبت هذا الجزء منها وضبطت المأخذ بالفضل الكامل
لعماد الصغار منذ نعومة أظفارهم على لفظ الكلام صحيحاً مضبوطاً
(٢) وزينته بالزواجر الجميلة كالكتب السابقة له تحبيراً
بالقراءة إلى الصغار

(٣) وقد هذبت وحسنت أجزاء المدارج عملاً بملاحظات
المعلمين الواردة من أنحاء مختلفة إلى أن بلغت بها ما هي عليه
الآن فلا يخشى بعد هذا أحداث تغيير في شيء منها على الإطلاق .
بل يكون جميع ما يطبع من كل جزء منها متشابهاً في الترتيب
والكلمات والحركات لا خلل فيها البتة

نحبره في الشوير من جبل لبنان في ١٥ آب سنة ١٨٩٣

ثاني

مدارج القراءة

الْحِكْمَةُ

- (١) خَرَجَ النَّلَامِذُ ذَاتَ يَوْمٍ إِلَى سَاحَةِ
 الْمَدْرَسَةِ . ثُمَّ خَرَجَ الْمُعَلِّمُ بَعْدَهُمْ لِيَكُنِيَ يَلْعَبُ
 مَعَهُمْ . وَسَأَلَهُمْ قَائِلًا بِأَيِّ لُغَةٍ يُرِيدُونَ أَنْ تَلْعَبُوا
 (٢) فَأَجَابَهُ بَعْضُهُمْ نَسَبُ بِلُغَةِ النَّفَاحَةِ .
 وَقَالَ آخَرُونَ لَا بَلْ نَلْعَبُ بِالطَّابَةِ . وَنَحْنُ أَكْثَرُ
 عِدَدًا مِنَ الَّذِينَ يُحِبُّونَ لُغَةَ النَّفَاحَةِ .
 (٣) فَقَالَ الْمُعَلِّمُ إِذَا تَبَعَ الْجَانِبَ الْأَكْبَرَ .
 وَتَلْعَبُ بِالْحِكْمَةِ الَّتِي تُسَمُّوْنَهَا طَابَةِ . وَأَنَا أَكُونُ
 مَعَ الَّذِي نَحْبِي مَعَهُ الْحِكْمَةَ
 (٤) ثُمَّ وَقَفَ عَلَى مَحَلٍّ عَالٍ فِي طَرَفِ

السَّاحَةِ . وَجَلَّ بَرِّي النُّجَّةَ إِلَى الْأَوْلَادِ . فَمَنْ
تَلَقَّاهَا^(١) يَدِهِ مِنْهُمْ كَانَ بَرِيًّا إِلَيْهِ أَيْضًا إِلَى أَنْ
يَأْخُذَهَا آخِرُ مِنْهُ

(٥) وَعِنْدَ أَنْقِضَاءِ^(٢) وَقْتِ اللَّعِبِ طَنَّ جَرَسُ
الْمَدْرَسَةِ . فَدَخَلَ التَّلَامِيذُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَكَانِهِ .
ثُمَّ وَقَفَ الْمُعَلِّمُ وَقَالَ لَهُمْ . اإِسْمَعُوا يَا أَوْلَادِي
فَأَقْصَّ عَلَيْكُمْ قِصَّةَ عَنْ نُجَّةٍ كَبِيرَةٍ عَجِيبَةٍ

(٦) فَسَكَتَ التَّلَامِيذُ جَمِيعُهُمْ وَجَلَسُوا هَادِثِينَ
لَا يَتَحَرَّكُونَ . وَعَبَّوهُمْ بِشَاخِصَةٍ^(٣) إِلَى الْمُعَلِّمِ
(٧) فَقَالَ يُوجَدُ نُجَّةٌ كَبِيرَةٌ جِدًّا مُعَلَّقَةٌ

بِالسَّمَاءِ . مُزَيَّنَةٌ بِالْأَغْصَابِ وَالْأَزْهَارِ . وَعَلَيْهَا
جِبَالٌ عَالِيَةٌ وَأَوْدِيَةٌ عَمِيقَةٌ تُجْرِي فِيهَا الْأَنْهَارُ
(٨) وَمِنْ الْغَرِيبِ أَنَّهَا لَا تَسْكُنُ دَقِيقَةً

وَاحِدَةً . بَلْ نَحْرُكُ عَلَى الدَّوَامِ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ
الْأَعْشَابِ وَالْأَزْهَارِ وَالْجِبَالِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْأَنْهَارِ
(٩) وَمَعَ سِرْعَةِ حَرَكَتِهَا الْغَرِيبَةِ . نَظُلُّ

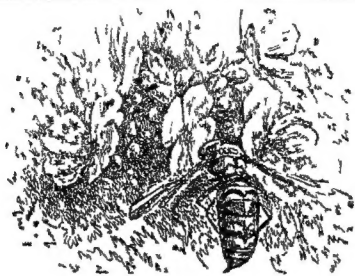
الْأَنْهَارُ جَارِيَةً فِي مَجَارِيهَا وَالْجِبَالُ قَائِمَةً فِي
مَوَاقِعِهَا . وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِي الْأَرْضِ الَّتِي نَعِيشُ فِيهَا .
وَتَبَيَّنَ عَلَيْهَا الْيُوتُ وَالْقُرَى وَالْمَدُنُ وَفِي
غَابَاتِهَا تَسْكُنُ الْوُحُوشُ وَالطُّيُورُ

(١٠) اللَّهُ خَلَقَ هَذِهِ الْأَرْضَ وَجَعَلَ

مَسْكَنًا لَنَا وَزَيْنًا بِالْمَرْجِ وَالْأَشْجَارِ . وَأَجْرَى فِيهَا
الْأَنْهَارَ وَجَمَعَ الْحِجَارَ . مَا أَكْثَرَ أَعْمَالَكَ يَا رَبِّ
كُلَّهَا بِحِكْمَةٍ صَنَعْتَ

الاستلذة

بأية لعبة لعب الأولاد * من لعب معهم وابن لعبوا * ما هي
الكلمة * أية حكاية حكاه المعلم بعد أن دخلوا المدرسة * ما هي
هيئة الأرض * أسكنة هي أم متحركة * من حياها مع ما عليها



الْحَمَلَةُ

(١) الْحَمَلَةُ لَهَا بَدَنٌ نَحِيفٌ^(١) وَشَكْلٌ ظَرِيفٌ
وَجَنَاحَانِ لَطِيفَانِ دَقِيقَانِ. وَلَهَا فِي وَسْطِ بَدَنِهَا
يَمَانٍ وَأَرْعُ أَرْجُلٍ

(٢) وَالْحَمَلَةُ تَعِيشُ جَمَاعَاتٍ بَعْضُهَا مَعَ
بَعْضٍ. وَالْجَمَاعَةُ الَّتِي تَسْكُنُ وَتَعْسِلُ مَعًا فِي قَفِيرٍ
وَاحِدٍ تُسَمَّى خَشْرَمًا. وَهِيَ تَتَّخِذُ لَهَا فِي الْقَفِيرِ يُونَا
مُسَدَّسَةً الشَّكْلِ. عَلَى غَايَةِ مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْفَانِ
وَالْهَنْدَسَةِ

(٣) وَالْيَعْسُوبُ ^(١) يَرِثُ الْمَلِكَ عَلَيْهَا أَبَا عَنْ
جَدٍّ. وَهُوَ يُوزَعُ الْعَمَلُ عَلَيْهَا وَتَكُونُ جُثَّةُ كَجُثَّةِ
فُحْلَتَيْنِ. وَمِنْ الْعَجَبِ أَنَّ الْيَعْسُوبَ لَا يَخْرُجُ مِنْ
الْكُوزَةِ ^(٢) وَإِذَا خَرَجَ خَرَجَ مَعَهُ جَمِيعُ النَّحْلِ

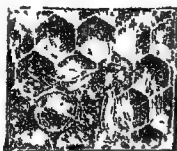
(٤) وَفِي أَيَّامِ الرَّبِيعِ يَجْمَعُ النَّحْلُ الْعَسَلَ
مِنَ الْأَزْهَارِ. فَتَخْرُجُ الْأُنَاثُ مِنْهُ صَبَاحًا قَبْلَ
الْشَّمْسِ فِي طَلَبِ الْأَزْيِ ^(٣). فَتَنْفَعُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ
عَلَى الرَّهْرِ وَتُرْسِلُ لِسَانَهَا فَتَمْنُصُ الْأَزْيَ مِنْهَا

(٥) وَقَدْ تَذَهَبُ النَّحْلَةُ أَحْيَانًا مَسَافَةً بَعِيدَةً

عَنِ الْفَقِيرِ. وَإِذَا أَصَابَهَا الْمَطَرُ تَحْتَضِي بَيْنَ أَوْرَاقِ
الزَّهْرِ أَوْ فِي بَعْضِ ثُقُوبِ الْمُحِيطَانِ. حَتَّى إِذَا
أَنْقَطَعَ الْمَطَرُ تَرْجِعُ إِلَى كُوزَتِهَا وَلَا تَضِيعُ عَنْهَا

١ ملك النحل ٢ القدير ٣ الرطوبة التي

تجمعها النحل من الأزهار



(٦) وَالنَّحْلُ يَجْمَعُ مَا عَدَا
الْعَسَلَ غُبَارًا ذَمِيَّ اللَّوْنِ هُوَ
السَّمْعُ. يَلْتَصِقُ عَلَى أَرْجُلِهَا مِنْ
الزَّهْرِ. فَتَعْبِلُهُ وَتَبْنِي بِهِ الْخَارِيبَ^(١) الْمُسَدَّةَ الَّتِي
تَضَعُ فِيهَا الْعَسَلَ وَتَخْزِنُهُ مَوْوَنَةً لِلشِّتَاءِ .

(٧) قَالَ بَعْضُهُمْ . إِنَّ بَرَاقَةَ دَخَلَتْ خَلِيَّةَ
نَحْلٍ^(٢) فَحَلَّتْ عَلَيْهِنَّ ثَقِيلَةً . فَأَجْنَمْنَ حَوْلَهَا
وَأَخَذْنَهَا تَعْجَبُ مِنْهَا لِأَنَّهَا تَحْمِلُ بَيْنَهَا عَلَى ظَهْرِهَا
إِلَى حَيْثُ تَذْهَبُ . وَاسْتَفْرَبْنَ دُخُولَهَا إِلَى خَلِيَّتَيْنِ
(٨) وَكَانَتِ نَعِيفَتُهُنَّ عَنِ الْعَمَلِ فَحَاوَلَتِ
النَّحْلُ إِخْرَاجَهَا . وَاسْتَعْمَلَتْ جَمِيعَ الْوَسَائِطِ
لِذَلِكَ فَلَمْ تَقْدِرْ

(٩) وَأَخِيرًا رَأَتْ الْفَحْلُ أَنَّ تَسُدُّ عَلَيْهَا بَابَ
بَيْنِهَا لَيْكِي لَا تَخْرُجَ وَتُسْرَحَ فِي الْحَلِيَّةِ . فَأَجْنَحَنَ
حَوْلَهَا وَجَعَلَنَ الشَّمْعَ عَلَى دَائِرِ الصَّدْفَةِ . وَحَبَسَنَ
الْبَزَاقَةَ دَاخِلَهَا . فَمَاتَتْ وَأَسْتَرَا حَتَّ مِنْهَا الْفَحْلُ

الاسئلة

ماذا نسمي الجماعة من الفحل * ما هو الفنير او الخلية *
مى تخرج الفحل لتجميع العمل * كيف تجميع العمل وكيف
تجمع الشمع * هل فصل الحلة اذا بعدت عن الفنير * فصر
علينا قصة البزاقة التي دخلت خلية الفحل * هل قدرت الفحل
على اخراجها من الخلية * ماذا فعلت بها اخيرا

الكلبُ الحنونُ

(١) كَانَ لِرَجُلٍ كَلْبٌ * وَكَانَ يُرْسِلُهُ كُلَّ
يَوْمٍ لَيْكِي بِحَيٍّ إِلَيْهِ بِأَتَخْبِرُ مِنَ الْفَرَسِ * فَأَخَذَ
الْكَلْبُ أَلْسَةً ذَاتَ يَوْمٍ وَذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ

عَلَى عَادَتِهِ * ثُمَّ عَادَ بِالتَّخْبِزِ فَوَجَدَهُ صَاحِبَهُ نَافِصًا
رَغِينًا وَاحِدًا

(٢) وَكَانَ كَذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ *
فَتَعَجَّبَ الرَّجُلُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ * لِمَا كَانَ بَعْدَهُ
فِي كَلْبِهِ مِنَ الْأَمَانَةِ فِي حِفْظِ التَّخْبِزِ وَغَيْرِهِ
(٣) وَأَرْسَلَ الْكَلْبَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ * ثُمَّ
أَرْسَلَ عَلَى أَثَرِهِ ^(١) أَحَدَ غُلَمَائِهِ . لِيَكُنْ يَتَفَعَّلُ عَلَى
حَقِيقَةِ الْأَمْرِ . وَيَبْرَى مَاذَا يَفْعَلُ الْكَلْبُ بِالرَّغِيفِ
(٤) فَتَبِعَهُ الْعِلَامُ عَلَى الْآثَرِ . وَرَأَى
الْفَرَاقَ بَضْعُ التَّخْبِزِ فِي السَّلَةِ نَامًا * ثُمَّ سَارَ ^(٢)
الْكَلْبُ بِهَا وَالْعِلَامُ يَتَّبِعُهُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى مَكَانٍ
فِيهِ كَلْبَةٌ مَجْرِيَّةٌ

(٥) فَوَقَفَ الْكَلْبُ هُنَاكَ وَوَضَعَ السَّلَةَ عَلَى

الْأَرْضِ وَتَنَاولَ مِنْهَا رَغِيفًا وَاحِدًا وَوَضَعَهُ بِأَمَامِ
الْكَلْبَةِ وَجَرَّانَهَا * ثُمَّ حَمَلَ السَّلَّةَ وَجَاءَ بِهَا
إِلَى الْبَيْتِ

(٦) وَفَصَّ الْعَلَامُ عَلَى سَيْدِهِ أَمْرَ الْكَلْبِ.

وَكَيْفَ تَنَاولَ الرَّغِيفَ مِنَ السَّلَّةِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ
الْكَلْبَةِ الْخُجْرِيَّةِ. فَتَعَجَّبَ وَتَرَكَهُ وَشَانَهُ

(٧) وَأَسْتَمَرَ الْكَلْبُ يُطْعِمُ الْكَلْبَةَ إِلَى أَنْ

صَارَتْ جِرَّاءُهَا قَادِرَةٌ عَلَى طَلَبِ رِزْقِهَا * وَبَيْنَ
بَعْدِ ذَلِكَ صَارَ الْكَلْبُ يَأْتِي بِالْمُخْبِرِ نَامًا غَيْرَ
نَاقِصٍ

الاسئلة

من اين كان يحبي الكلب بالمخبز * لماذا كان يحبي * و
ماذا عمل بالمخبز مرة * كم مرة عدوا عليه المخبز * في اي يوم
ارسل غلامه اثر الكلب * وماذا كان السبب في ذلك * كيف
عرف السبب * هل استمر الكلب يحبي بالمخبز ناقصا * لماذا
رجع يحبي * و ناما

الْأُمُّ تُنَبِّئُهُ وَلَدَهَا مِنَ النَّوْمِ
 عِزَّ يَابُنِّي صَبَاحًا وَرِزْدَ هَنَا وَآزِنِيَا حَا^(١)
 نُورَ النَّهَارِ نَجْلِي وَاللَّيْلُ وَلِي وَرَاحَا^(٢)
 بَنِي حَسْبُكَ نَوْمًا فَحَاجِبُ الصُّبْحِ لَاحَا^(٣)
 وَأَتَحْلُ قَدْ طَارَ يَبْنِي زَهْرُ الرُّبِيِّ وَالْإِفَاحَا^(٤)
 قُرْ فَالْهَزَارُ تَغْنِي بِحَمْدِ رَبِّي وَصَاحَا^(٥)
 قُرْ فَالْرِفَاقُ غَدَاةً يَبْغُونَ مَعَكَ سَرَاحَا
 تَرَى الرِّيَاضَ تَرْدَتْ مِنَ الزُّهْرِ وَشَاحَا^(٦)
 مُزِينًا يَبْهَاءُ قَدْ نَزَّ طَيْبًا وَفَاحَا^(٧)
 يَأْمَنُ حَنُوتَ عَلَى أَبِي وَاللَّيْلُ مُرْخِ جَنَاحَا
 أَبْطُ عَلَيْهِ نَهَارًا سِنْرًا وَهَبَهُ صَلاَحَا

١ عم صباحا اي أم صباحا. والارتياح الشاطئ ٢ تحلى
 ظهر ٣ حسبك كفاك. ولاح ظهر ٤ يعني يقصد. والربوي
 اللال. والافاح الاخوان المعروف ٥ الهزار الليل
 ٦ تردت لست. والوشاح الثوب ٧ ثم فاج وانتشر

إِذْهَبْ إِلَى النَّمْلَةِ

- (١) تَعَالَى يَا رَشِيدُ * وَأَنْظُرْ هَذِهِ النَّمْلَةَ
حَامِلَةً حَبَّةَ أَكْبَرٍ مِنْهَا * هَا قَدْ جَاءَتْ نَمْلَةً
أُخْرَى تُعَاوِنُهَا عَلَى جَرِّهَا إِلَى الْقَرْيَةِ^(١)
- (٢) فَقَالَ رَشِيدُ ابْنِ قَرْيَتِهَا يَا نُرَى
- (٣) فَقَالَ سَلِيمُ النَّمْلِ نَتَّخِذُ قَرْيَتَهَا تَحْتَ
سَطْحِ الْأَرْضِ وَنُرْتَبِهَا حَجَرًا^(٢) * وَتَجْمَعُ فِيهَا الْحُبُوبُ
مَوْوَنَةً يَوْمَ الْغَنَاءِ * إِنِّبَعْنِي فَادُلِّكَ عَلَيْهَا
- (٤) هَا قَدْ قَرَّبْنَا إِلَانَ مِنْ قَرْيَةِ النَّمْلِ *
أَنْظُرْ مَا أَكْثَرَ النَّمْلِ يَدُبُّ بَعْضُهَا وَرَاءَ بَعْضٍ *
فَتَرَى عَنْ بَعْدٍ كَأَنَّهُ خِطُّ الْأَسْوَدِ الْمَمْدُودِ
- (٥) هَذِي هِيَ الْقَرْيَةُ وَالنَّمْلُ يُخْرَجُ مِنْهَا
بِكَثْرَةٍ * إِنْ لَبِثَ هَذَا الْحَجَرُ فَتَرَى تَحْتَهُ مِنَ الذَّرِّ^(٣)

وَيَبْطِئُ النَّمْلُ شَيْئًا لَا يَحْصِيهِ عَدَدٌ

(٦) فَقَالَ سَلِيمٌ * نَوَلِمَاذَا تُخْرِجُ النَّمْلَ
الْحُبُوبَ مِنَ الْقَرْيَةِ إِلَى سَطْحِ الْأَرْضِ * هَلْ
تُرِيدُ أَنْ تَرْحَلَ^(١) بِهَا إِلَى مَكَانٍ آخَرَ

(٧) لَا * بَلْ إِذَا أَحْسَتِ بِالرُّطُوبَةِ فِي
الشِّتَاءِ خَافَتْ عَلَى الْحُبُوبِ أَنْ تَفْسُدَ مِنَ الْعَفَنِ.
فَتُخْرِجُهَا يَوْمَ الصُّحُورِ وَتَنْشُرُهَا فِي الشَّمْسِ لِكَيْ تَجَفَّ^(٢)
(٨) وَالنَّمْلُ تَحْرِصُ كَثِيرًا عَلَى جَمْعِ
الْغِذَاءِ * وَتَذَابُّ^(٣) طُولَ النَّهَارِ عَلَى الْعَدَلِ
وَيُعَاوَنُ بَعْضُهَا بَعْضًا عِنْدَ الْحَاجَةِ

(٩) وَهِيَ مِثْلُ لَنَا فِي الْأَجْنِهَادِ وَالْحَرِصِ *
وَلِذَلِكَ قَالَ سُلَيْمَانُ الْحَكِيمُ * إِذْهَبْ إِلَى
النَّمْلَةِ أَيُّهَا الْكَسْلَانُ * وَنَاقِلِ طُرْفَهَا وَكُنْ

حَكِيمًا * الَّتِي لَيْسَ لَهَا قَائِدٌ أَوْ عَرِيفٌ * تُعِدُّ فِي
الصَّبْفِ طَعَامَهَا وَتَجْمَعُ فِي الْحِصَادِ أَكْلَهَا

الاسئلة

ماذا كانت النملة تفعل حين رآها رشود * كيف اعتدى
رشود الى قرية النمل * اين يتخذ النمل قريته * ماذا يجمع
فيها * ماذا كانت النملة تفعل حين اتيا الى القرية * ماذا قال
سليمان الحكيم للكسلان

اَللّٰهُ اَكْبَلُ وَالنَّاسِكُ

(١) نَزَلَ رَجُلٌ بِصَوْمَعَةٍ نَاسِكٍ * فَقَدَّمَ إِلَيْهِ
النَّاسِكُ أَرْبَعَةَ أَرْغِفَةٍ وَذَهَبٌ لِيُخْضِرَ الْعَدَسَ *
فَحَمَلَهُ وَجَاءَ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ الْخُبْزَ * ثُمَّ ذَهَبَ
وَأَتَى بِخُبْزَةٍ فَوَجَدَهُ قَدْ أَكَلَ الْعَدَسَ
(٢) وَفَعَلَ النَّاسِكُ ذَلِكَ مَعَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ
مَرَاتٍ * ثُمَّ سَأَلَهُ أَيْنَ مَقْصِدُهُ

(٣) قَالَ أَقْصِدُ آلَانَ إِلَى الْأَرْضَيْنِ

(٤) قَالَ وَلِمَاذَا

(٥) قَالَ لِكَيْ أَغْتَسِلَ بِبَيَاهِهِ إِصْلَاحًا

لِمَعِدَّتِي فَإِنِّي قَلِيلُ الشَّهْوَةِ لِلطَّعَامِ

(٦) فَقَالَ النَّاسِكُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً *

وَهِيَ إِذَا ذَهَبَتْ وَأَصْلَحَتْ مَعِدَّتَكَ فَلَا تَجْعَلْ
رُجُوعَكَ عَلَيَّ

الاستئذان

من نزل على الناسك * الى ابن كات مسافراً * وما هي

غايته * ماذا طلب من الناسك * وماذا طلب منه ذلك

حِمَارٌ وَثَوْرٌ

(١) رَعَوْهُ^(١) أَنَّهُ كَانَ لِبَعْضِ النَّاسِ حِمَارٌ

أَبْطَرَنَهُ الرَّاحَةُ وَثَوْرٌ أَذَلَّهُ التَّعَبُ * فَشَكَا^(٢) الثَّوْرُ

يَوْمًا امْرَأَةً إِلَى الْحِمَارِ وَقَالَ لَهُ * هَلْ لَكَ يَا أَخِي أَنْ
تَنْصَحَنِي بِمَا يُرْجِيُنِي مِنْ تَعْبِي هَذَا الشَّدِيدِ

(٢) فَقَالَ لَهُ الْحِمَارُ تَمَارُضٌ ^(١) وَلَا تَأْكُلْ

عَلْفَكَ * فَإِذَا كَانَ الصَّبَاحُ وَرَأَكَ صَاحِبُنَا هُكْدًا
تَرَكَكَ وَلَمْ يَأْخُذْكَ لِلْجُرْأَةِ فَتَسْتَرْجِعْ

(٣) وَكَانَ صَاحِبُهُمَا يَفْهَمُ بِلِسَانِ الْحَيَوَانَاتِ *

فَفَهِمَ مَا دَارَ بَيْنَهُمَا مِنَ الْحَدِيثِ ^(٢) ثُمَّ إِنَّ الثَّوْرَ
سَمِعَ بِنَصِيحَةِ الْحِمَارِ

(٤) وَلَمَّا حَضَرَ صَاحِبُهُمَا فِي الصَّبَاحِ رَأَى

الثَّوْرَ غَيْرَ آكِلٍ عَلْفَهُ * فَتَرَكَهُ وَآخَذَ الْحِمَارَ

بَدَلًا مِنْهُ * وَحَرَّثَ عَلَيْهِ كُلَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَتَّى

كَادَ ^(٣) يَمُوتُ تَعَبًا * فَتَدِمَ عَلَى نَصِيحَتِهِ لِلثَّوْرِ

(٥) وَلَمَّا رَجَعَ عِنْدَ الْمَسَاءِ قَالَ لَهُ الثَّوْرُ

كَيْفَ حَالُكَ يَا أَخِي

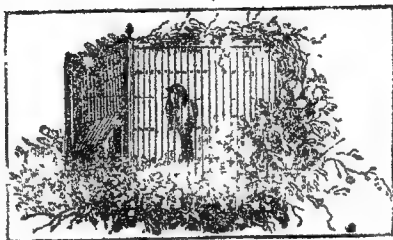
- (٦) فَقَالَ بِخَيْرٍ * غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ الْيَوْمَ مَا
قَدْ هَالَنِي ^(١) عَلَيْكَ كَثِيرًا * فَقَالَ لَهُ الثَّوْرُ وَمَا ذَاكَ
(٧) قَالَ سَمِعْتُ صَاحِبَنَا يَقُولُ * إِذَا بَقِيَ
الثَّوْرٌ هَكَذَا مَرِيضًا يَجِبُ ذَبْحُهُ لَيْلًا نَحْسَرَ ثَمَنُهُ *
فَالرَّأْيُ الْآنَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَى عَادَتِكَ وَتَأْكُلَ
عَلْفَكَ * خَوْفًا مِنْ أَنْ يَحِلَّ بِكَ الْأَمْرُ الْفَظِيعُ
(٨) فَقَامَ الثَّوْرُ لِلْحَالِ إِلَى عَلَنِهِ وَأَكَلَهُ *
وَتَخَلَّصَ الْحِمَارُ مِنْ عَاقِبَةِ ^(٢) رَأْيِهِ الْوَحِيمَةِ ^(٣)
(الف ليلة وليلة)

الاسئلة

كيف كانت حالة كلٍّ من الحمار والثور * من شكها منها
امره الى الآخر * ما هي نصيحة الحمار للثور * هل عمل الثور
بالنصيحة * كيف تخلص الحمار من عاقبة رايه

١ افزعني ٢ آخر الشيء ونتيجته ٣ الرديئة

محبوس في القفص



(١) أَنَا عَصْفُورٌ صَغِيرٌ حَبِسْتُ فِي هَذَا
الْقَفَصِ . وَكُنْتُ مِنْذُ زَمَانٍ لَيْسَ بَعِيدًا حُرًّا مُطْلَقًا
أَطِيرُ حَيْثُ أَشَاءُ

(٢) وَأَصَابَتْنِي ^(١) ذَاتَ يَوْمٍ مُصِيبَةٌ ^(٢) فِي أَحَدِ
جَنَاحَيَّ * فَلَمْ أَفِذِرْ مَعَهَا عَلَى الطَّيْرَانِ * وَأَتَّفَقَ ^(٣)
أَنْ مَرَّ أَحَدُ أَوْلَادِ الْمَدَارِسِ فَرَأَانِي فِي بُسْتَانٍ إِلَى
جَانِبِ الطَّرِيقِ * فَجَمَزَ مِنْ فَوْقِ الْحَائِطِ وَأَمْسَكَنِي
(٣) وَلَمَّا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ جَعَلْتُ أَخِيطُ

مَجْنَحِي فَلَمْ أَقْدِرْ أَنْ أَفْلِتَ مِنْهُ * ثُمَّ أَخَذَنِي يَدِهِ
إِلَى الْبَيْتِ وَحَبَسَنِي فِي الْفَنَصِ

(٤) أَهْ عَلَى نِلْكَ الْأَيَّامِ الْبَيْضِ الْيَئِي
صَرَفْتُهَا فِي طِيبِ الْعَيْشِ * أَتَنَلُّ مَعَ رِفَاقِي مِنْ
شَجَرَةٍ إِلَى شَجَرَةٍ وَمِنْ رَوْضَةٍ إِلَى رَوْضَةٍ^(١)

(٥) مَا أَحَلَّى وَمَا أَهْنَأَ نِلْكَ الْأَيَّامِ الْيَئِي
كَمَا نَطِيرُ فِيهَا إِلَى حَيْثُ يَطِيبُ لَنَا الْعَيْشُ *
نَاكُلُ الثِّمَارَ اللَّذِيذَةَ وَتَشْرَبُ الْمِيزَةَ الْعَذْبَةَ^(٢)
(٦) لَبِثَ الَّذِي حَبَسَنِي بِرِقْ^(٣) لِي وَبُطْلَفَنِي^(٤)

فَأَعُودُ إِلَى الرِّيَاضِ وَالْغَابَاتِ حَيْثُ كُنْتُ أَوَّلًا
(٧) وَكَانَ الصَّبِيُّ الَّذِي أَمْسَكَهُ نَائِمًا *
وَحَلِمَ وَهُوَ نَائِمٌ أَنَّهُ سَمِعَ الْعَصْفُورَ يَنْدُبُ سُوءَ

١ ارض ذات اشجار وارهار ومياه ٢ الحلوة

٣ يفتنق وبلطف ٤ يفتني

حَظُّهُ^(١). وَيَنَاسَفُ عَلَى الْأَيَّامِ الْمَاضِيَةِ بِالْكَلَامِ
السَّابِقِ

(٨) وَحِينَ اسْتَيْقَظَ^(٢) نَظَرَ وَإِذَا الْعُصْفُورُ

فِي أَسْفَلِ الْقَفْصِ حَرَبًا مَغْمُومًا

(٩) فَقَالَ الصَّيِّ فِي نَفْسِهِ * وَإِنْ كَانَ مَا

سَمِعْتُهُ فِي حُلْمٍ فَإِنَّهُ قَدْ نَبَّهَنِي^(٣) إِلَى عَمَلٍ صَالِحٍ حَسَنٍ

(١٠) أَنَا أُتْبِئُ الْعُصْفُورَ عِنْدِي إِلَى أَنْ

يَبْصُرَ وَبَصِيرَ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَطِيرَ * ثُمَّ أَطْلَقْتُهُ لِيَكُنَّ

يَرْجِعَ إِلَى رِفَاقِهِ حَيْثُ كَانَ أَوْ لَا

الاسئلة

كيف قدر الولد ان يملك العصفور * اين وضعه عندما

وصل الى البيت * ماذا سمعه يتكلم ذات يوم * هل سمع ذلك في

الحلم ام في اليقظة * كيف رأى العصفور حين استيقظ * ماذا فعل

بعد ذلك * هل اطلقه حالاً * ولماذا

التَّعَلُّبُ وَالْعُنْفُودُ

حِكَايَةٌ عَنْ تَعَلُّبٍ قَدْ مَرَّ بَيْنَ الْعِنَبِ
 وَشَاهَدَ الْعُنْفُودَ فِي لَوْنٍ كَلَوْنِ الذَّهَبِ
 وَغَيْرُهُ مِنْ جِنْسِهِ أَسْوَدَ مِثْلِ الرُّطَبِ ^(١)
 وَالْجُوعُ قَدْ أَوْدَى بِهِ بَعْدَ أَذَانِ الْمَغْرِبِ ^(٢)
 فَهُمْ يَبْغِي أَكَلَهُ مِنْهُ وَلَوْ بِالتَّعَبِ ^(٣)
 سَعَى فَمَا أَمَكَنَ أَنْ يَطْلُعَ فَوْقَ الْخَشَبِ
 فَرَّاحَ مِثْلَهَا أَنَّى وَجُوفُهُ فِي لَهَبِ
 وَقَالَ هَذَا حِصْرٌ رَأَيْتُهُ فِي حَلَبِ
 قَالَ لَهُ الْعُنْفُودُ بَلْ خَسِيتَ فَازْهَبْ يَا غِي ^(٤)
 طُولُ لِسَانٍ فِي الْهَوَا وَفِصْرٌ فِي الذَّنْبِ

١ الثمر ٢ اودى بوقته ٣ يبغي يقصد

٤ خست بعدت. والغي الجاهل

الْبَيْعُ الْمَقْذُودُ

(١) كَانَتْ فَنَاءً تُسَمَّى هَذَا لَا تَعْرِفُ التَّرْتِيبَ

فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهَا . فَكَانَتْ إِذَا اسْتَعْمَلَتْ أَدَاءً مِنْ
أَدَوَاتِ الْخِيَاطَةِ . أَوْ مَاعُونًا " مِنْ مَوَاعِينِ الْبَيْتِ
لَا تُرْجِعُهُ إِلَى مَحَلِّهِ . بَلْ تَطْرَحُهُ كَيْفَمَا أَتَقَقَّ

(٦) وَكَانَ يَوْمًا أَنَّهَا طَلَبَتْ فَيْعَهَا وَفَتَشَتْ

عَنْهُ كَثِيرًا فَلَمْ تَجِدْهُ . فَذَهَبَتْ إِلَى جَارَتِهَا سَلِيمَةَ .

وَقَالَتْ لَهَا أَعْمَلِي مَعِيَ مَعْرُوفًا وَأَعِيرِيْنِي فَيْعَكَ .

فَلَسْتُ أَفْدِرُ أَنْ أَجِدَ فَيْعِي فِي كُلِّ وَقْتٍ

أَطْلُبُهُ فِيهِ

(٣) فَقَالَتْ سَلِيمَةُ . وَلِمَاذَا لَا تَقْدِرِينَ أَنْ

تَجِدِيهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ

(٤) قَالَتْ حَقًّا لَا أَعْرِفُ . لَكِنْ إِذَا كُنْتُ

لَا تُعِيرِ بَنِي فِهْمَكَ . قُولِي لِي فَأَذْهَبَ وَأَسْتَعِيرَ مِنْ
مُخَضِّي آخَرَ

(٥) فَقَالَتْ سَلِيمَةٌ . أَهْلًا وَسَهْلًا بِكَ
بَا جَارَةُ هَذَا الْفَيْعُ خُذِيهِ . لَكِنْ لِمَاذَا تَأْتِينَ كُلَّ
يَوْمٍ وَتَسْتَعِيرِينَ مِنْ عِنْدِي أَشْيَاءَ

(٦) قَالَتْ هِنْدُ . لِأَنَّكَ تَعْرِفِينَ أَيْنَ
تَضَعِينَهَا وَلَا تُضِعِينَ مِنْهَا شَيْئًا

(٧) وَبِأَيِّهِ وَاسِطَةٍ تَظُنِّينَ أَنِّي أَقْدِرُ عَلَى
ذَلِكَ

(٨) فَقَالَتْ هِنْدُ . لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ وَاسِطَةَ
لِذَلِكَ لَأَسْتَعْمَلْتُهَا . وَتَخَلَّصْتُ مِنْ ذُلِّ السُّوَالِ

(٩) السِّرُّ فِي ذَلِكَ بَا هِنْدُ أَنْ تَضَعِي الشَّيْءَ
بَعْدَ مُرُورِ^(١) بَيْنِهِ فِي مَوَالِهِ أَلَمْ يَنْ . فَإِنِّي لَسْتُ
أَطِيقُ^(٢) أَنْ أَرَى شَيْئًا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ

(١٠) فَقَالَتْ هِنْدُ . هَذَا الْأَمْرُ مُتَعَبٌ جِدًّا .
وَأَشْغَالِي كَثِيرَةٌ لَا تَسْمَحُ لِي بِأَنْ أَصْرِفَ وَقْتًا
طَوِيلًا فِي رَدِّ كُلِّ شَيْءٍ إِلَى مَحَلِّهِ

(١١) قَالَتْ سَلِيمَةُ . أَنْتِ لَا تَصْرِفِينَ
مِنَ الْوَقْتِ فِي رَدِّ شَيْءٍ إِلَى مَوْضِعِهِ أَكْثَرَ مِمَّا
تَصْرِفِينَ فِي التَّفَتُّشِ عَنْهُ . وَآيُّ أَصْعَبُ عَلَيْكَ
وُقُوفُكَ عَلَى بَابِ جِيرَانِكَ . أَمْ أَشْغَالُكَ بِرُحْمَةٍ
فِي تَرْتِيبِ مَوَاعِينِ الْبَيْتِ

(١٢) أَصَبْتُ بِأَسْلِيمَةٍ . أَنَا لَا آتِي فِيهَا
بَعْدُ أَسْتَعِيرُ مِنْكَ شَيْئًا

(١٣) وَلِمَاذَا ذَلِكَ يَا هِنْدُ عَسَى أَنْ لَا
أَكُونَ قَدْ أَغْضَبْتُكَ

(١٤) فَقَالَتْ هِنْدُ . لَا لَمْ أَتَكْذَرُ مِنْكَ .

بَلْ قَدْ عَزَمْتُ عَزْمًا ثَابِتًا عَلَى أَنْ أُرْتَبَ قَبْلَ
 الْمَسَاءِ مَحَلًّا لِكُلِّ شَيْءٍ * كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ
 عَيْنَ لِكُلِّ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَوْضِعَةٌ
 وَضَعَتْ فِيهِ بَإِثْنَانِ وَتَرْتِيبِ
 حَتَّى إِذَا مَا أُرِدْتَ الشَّيْءَ فِي عَجَلٍ
 تَلْقَاهُ حَالًا وَلَا تُبَلَى بِتَعَذُّبِ

الاسئلة

ماذا اضاعت هند * من استعارته * هل كان لما عادة
 ان تستعير من سليمة * لماذا لم تكن هند تقدر ان تجد مواعين
 البيت عند ما تحتاجها * ما السر في ذلك عند سليمة

مَنْعَةُ الْفِرَاقَةِ

(١) جَاسَ رَشِيدٌ ذَاتَ لَيْلَةٍ بِالْقُرْبِ مِنْ
 الْقِنْدِيلِ . وَجَعَلَ يَسْتَعِذُّ لِدُرُوسِهِ . وَكَانَ لَا يَجِبُ
 الْفِرَاقَةَ وَلَا يَبِيلُ إِلَيْهَا . وَلَكِنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ خَوْفًا
 مِنَ الْقِصَاصِ

(٢) ثُمَّ بَعْدَ أَنْ دَرَسَ قَلِيلًا . طَبَقَ
الْكِتَابَ وَسَأَلَ أُمَّهُ . قَائِلًا لِمَاذَا يَتَعَلَّمُ النَّاسُ
الْفِرَاءَةَ وَمَا الْمَنْفَعَةُ مِنْهَا

(٣) فَقَالَتْ أُمُّهُ لَا بَدَّ مِنْ الْفِرَاءَةِ يَا ابْنِي .
وَمَنَافِعُهَا كَثِيرَةٌ لَا تُقْدِرُ أَنْ تُدْرِكَهَا الْآنَ

(٤) قَالَ يَا أُمُّهُ . خَلِينِي فِي الْبَيْتِ فَإِنِّي لَسْتُ
أُحِبُّ الْمَدْرَسَةَ وَلَا الْفِرَاءَةَ . وَإِذَا بَقِيتُ هُنَا
أَقْضِي^(١) لَكَ أَغْرَاضَكَ . وَأَذْهَبُ إِلَى حَيْثُ تُرِيدِينَ

(٥) فَقَالَتْ أَسْمَعِ يَا ابْنِي فَأُحْكِي لَكَ حِكَايَةَ
الصَّبِيِّ الَّذِي لَمْ يَعْرِفِ الْفِرَاءَةَ وَمَاذَا حَدِيثَ لَهُ

(٦) كَانَ وَلَدٌ سَائِرًا^(٢) فِي الطَّرِيقِ . فَوَصَلَ

إِلَى نَهْرٍ عَلَيْهِ عِبَارَةٌ مِنْ خَشَبٍ . وَرَأَى عِنْدَ أَوَّلِ
الْعِبَارَةِ لَوْحًا مَعْلَقًا مَكْتُوبًا عَلَيْهِ

لَا نَعْبِزُ عَلَى هَذَا الْجِسْرِ

فِيهِ خَطَرٌ

(٧) فَوَقَفَ الْوَلَدُ. وَحِينَ قَرَأَ الْكَلَامَ

الْمَكْتُوبَ لَمْ يَعْزُزْ^(١) عَلَى الْجِسْرِ بَلْ سَارَ^(٢) إِلَى جِسْرِ
آخَرَ وَعَبَّرَ عَلَيْهِ. وَبَلَغَ الْمَكَاتَ الَّذِي فَصَدَهُ
سَالِمًا

(٨) وَبَعْدَ ذَلِكَ أَنَّى غُلَامٌ آخَرٌ لَا يَعْرِفُ

الْفِرَاقَةَ. فَرَأَى اللَّوْحَ الْمُعَلَّقَ وَمَرَّ عَابِرًا. وَحِينَ
بَلَغَ وَسَطَ الْعِبَارَةِ انْكَسَرَ تَحْتَ رِجْلِهِ لَوْحٌ عَنِيقٌ.
فَسَقَطَ إِلَى النَّهْرِ وَغَرِقَ فِي الْمِيَاهِ

الاسئلة

هل كان رشيد يجب القراءة * لماذا كان يسهر ويدرس *

ماذا كان يضل على التراءة * ماذا نفعت القراءة لمن اراد ان

يعبر النهر * ماذا حدث لما لم يعلم القراءة

١ ينقطع من جانب الى آخر ٢ ذهب وراح

الْبَيْغَاءُ

١٠

(١) الْبَيْغَاءُ وَيُقَالُ لَهُ الدَّرَّةُ . طَائِرٌ عَلَى
 قَدْرِ الْحَمَامَةِ . لَهُ لِسَانٌ لَيِّنٌ عَرِيضٌ وَقُوَّةٌ عَلَى
 حِكَايَةِ^(١) الْأَصْوَاتِ . فَالْأَلِيفُ مِنْهُ يَحْنُظُ كَلَامَ
 النَّاسِ وَيُعِيدُهُ إِذَا سَمِعَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ .
 (٢) وَهُوَ يَخْتَلِفُ فِي اللَّوْنِ . فَقَدْ يَكُونُ
 أَخْضَرَ أَوْ أَسْفَرَ أَوْ أَمِيزَ وَيَكُونُ فِي غِيَاظٍ^(٢)
 الْبُلْدَانِ الْحَارَةِ . كَالْهِندِ وَأَفْرِيقِيَّةٍ وَأَمِيرَكَةَ
 الْجَنُوبِيَّةِ . وَأَحَبُّ الْغِيَاظِ إِلَيْهِ مَا كَانَ مِنْهَا
 كَثِيفٌ^(٣) الشَّجَرُ أَخْضَرَ الْوَرَقِ . فَيَجْمَعُ عَلَى أَغْصَانِ
 الْأَشْجَارِ أَسْرَابًا^(٤) كَثِيرَةً الْعَدَدِ . تَصِيحُ وَتُصَوِّتُ
 أَصْوَاتًا مُخْتَلِطَةً فَيَسْمَعُ لَهَا ضَجِيجٌ شَدِيدٌ

(٣) وَهُوَ يَعِشُ عَلَى أَثْمَارِ الْأَشْجَارِ كَالهَوَزِ
وَاللَّوْزِ وَغَيْرِهِمَا وَيَجِدُ مِنْهَا فِي الْغِيَاضِ شَيْئًا
كثيرًا. وَالكَرْزُ الْبَرِّيُّ بِلَذَّةٍ أَكْثَرُ مِنْ سَائِرِ^(١)
الْأَثْمَارِ وَلَا سِيبًا بَزْرُهُ. فَإِنَّهُ يَضْرِبُهُ بِمِنْقَارِهِ
فَيَنْفِرُهُ وَيَسْتَخْرِجُ لَهُ فِي الْحَالِ

(٤) وَمِنْقَارُ الْبَيْغَاءِ قَوِيٌّ حَادٌّ. فَيَسْتَنْقِصُ
الْأَسْفَلَ قَصِيرٌ وَالْأَعْلَى طَوِيلٌ مَعْقُوفٌ^(٢) عَلَى
الْأَسْفَلِ. وَهُوَ لَهُ كَالسَّكِينِ يَخْفِرُ بِهِ عَلَى لُبِّ الْأَثْمَارِ
(٥) وَأَمَّا رِجْلُهُ فَبِهَا مَفْصَلَةٌ إِلَى أَصَابِعِ.

وَلِلْأَصَابِعِ مَفَاصِلُ لَيِّنَةٌ فَيَطْوِيهَا كَيْفَ شَاءَ. كَمَا
يَطْوِي الْإِنْسَانُ أَصَابِعَ يَدَيْهِ. وَبِهَا يَسْتَعِينُ عَلَى
الصُّعُودِ إِلَى الْأَشْجَارِ. فَيَتَعَلَّقُ بِمِنْقَارِهِ فِي غُصْنٍ
وَيَمْسِكُ بِرِجْلِهِ آخَرَ ثُمَّ يَجْذِبُ نَفْسَهُ إِلَى فَوْقِ

وَلَا يَزَالُ يَرْقَىٰ مُكَلَّمًا حَتَّىٰ يَصِلَ إِلَىٰ رَأْسِ الشَّجَرَةِ
 (٦) وَالْبَيْغَاءُ يُحِبُّ الْإِسْتِحْمَامَ كَثِيرًا. فَلَا
 تَزَالُ الْبَيْغَاوَاتُ تَطِيرُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ مِنْ غِيْضَةٍ
 إِلَىٰ غِيْضَةٍ. حَتَّىٰ تَتَعَ عَلَىٰ بَرَكَةٍ أَوْ غَدِيرٍ^(١) فِيهِ مَاءٌ
 صَافٍ فَتَنْزِلُ تَبَرَّدُ فِيهِ زَمَانًا. ثُمَّ تَصْعَدُ وَتَجُثِمُ^(٢)
 جَمِيعُهُمَا فِي الشَّمْسِ تُصَنَّفُ رِيَشُهَا بِمَنَافِيرِهَا إِلَى
 أَنْ تَنْشَفَ

(٧) وَعِنْدَ الظُّهْرِ يَشْدُ الْحَرُّ. فَتَنْصُدُ
 الْبَيْغَاوَاتُ مَكَانًا ظَلِيلًا^(٣) مِنْ الْغَايَةِ لَا تُصِيبُهُ
 الشَّمْسُ. فَتَنَامُ فِيهِ عَلَى الْأَغْصَانِ نَوْمًا خَفِيفًا
 (٨) وَعِنْدَ الْعَصْرِ أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلًا. تَبُثُّ مِنْ
 قِيْلُولَتِهَا^(٤) وَتَرْجِعُ إِلَى الصَّبَاحِ. وَتَنْشُرُ فِي طَلَبِ
 الْقُوتِ ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْإِسْتِحْمَامِ. وَعِنْدَ الْغُرُوبِ

تَبَيْتُ فِي جَوْفِ شَجَرَةٍ وَتَزَدَحِمُ حَتَّى يَضِيقَ بِهَا
 الْبَيْتُ . وَالْمُتَأَخِّرُ مِنْهَا يَتَعَلَّقُ بِمِنْفَارِهِ وَمَحَالِهِ
 بِلُجَاءِ^(١) الشَّجَرَةِ حَوْلَ الْبَيْتِ طُولَ اللَّيْلِ

الاسئلة

ما هو البيغاه * صف لسانه * صف منقاره * ماذا يكون
 لونه * في أي البلدان يعيش * ماذا يجب من الغابات * ماذا
 يأكل * كيف يصعد على الشجرة من غصن الى غصن * ماذا
 فعل البيغاوات عند الظهر * اين تبني في الغابة * كيف
 يبيت المتأخر منها

٢ -

(١) كَانَ لِأَحَدِ الْكِبَارِ بَيْغَاهُ^(٢) يُعَلِّقُهُ فِي
 قَنْطَرَةٍ مِنْ مَتَرِهِ تَطُلُ عَلَى مَخْفَرٍ^(٣) . وَكَانَ فِي الْمَخْفَرِ
 نَقْرٌ مِنَ الشَّرْطَةِ^(٤) وَعَلَيْهِمْ رَيْسٌ يَتَوَلَّى أُمُورَهُمْ .

١ قدر ٢ درة ٣ محل المسكر للمحافظة

٤ الفر من ثلاثة الى عشرة . والشرطة الضابطة

وَيَبْرُنُهُمْ كُلَّ يَوْمٍ عَلَى الْحَرَكَاتِ الْعَسْكَرِيَّةِ .
وَيُخْرِجُهُمْ أَحْيَانًا مُنَظَّمِينَ مُحَافَظَةً عَلَى الْأَمْنِ أَوْ
نَسْكِينًا لِغَيْبِ^(١) حَادِثٍ

(٢) وَكَانَ الْبَغَاءُ لَا يَهْلُ مِنْ مِرَاقِبَةٍ
حَرَكَاتِهِمْ . وَإِلْضَاعًا إِلَى الْأَوَامِرِ الَّتِي يُلْقِيهَا
عَلَيْهِمْ الرَّئِيسُ حَتَّى حَفِظَهَا . وَإِذَا رَدَّدَهَا كَانَ
يُجِيبُ بِهَا مُنْتَسِفَةً^(٣) كَمَا يَفْعَلُ الرَّئِيسُ

(٣) فَذَهَبَ الرَّئِيسُ يَوْمًا لِقَضَاءِ بَعْضِ
حَاجَاتِهِ . وَكَانَ الشَّرْطَةُ فِي الْيَحْتَرِ بَعْضُهُمْ مُضْطَجِعٌ
وَبَعْضُهُمْ غَرَقَانٌ فِي الْمُطَالَمَةِ وَآخَرُ لَاهٍ^(٤) بِاللَّعِبِ .
وَإِذَا بَصَوْتَ بِأَمْرِهِمْ بِالْخُرُوجِ . قَائِلًا سِلَاحَكُمْ -
أُخْرِجُوا - أُخْرِجُوا - أَسْرِعُوا

(٤) فَظَنُّوا الرَّئِيسَ بِأَمْرِهِمْ . وَفِي الْحَالِ

نَهَضَ كُلُّ وَاحِدٍ وَحَمَلَ سِلَاحَهُ . وَانْظَرُوا كُلَّ
فِي مَحَلِّهِ وَخَرَجُوا مُتَظَاهِرِينَ عَلَى عَادَتِهِمْ

(٥) ثُمَّ وَقَفُوا وَإِذَا بِالْأَمِيرِ يَأْمُرُهُمْ قَائِلًا -

بَقَدَمُوا - سِيرُوا - فَتَطَّلَعَ الشَّرْطَةُ وَلَمْ يَرَوْا أَحَدًا .

وَاتَّبَعُوا عِنْدَ ذَلِكَ إِلَى الْبَيْغَاءِ . وَعَرَفُوا أَنَّ الْأَمْرَ

لَعَبَةٌ قَدْ خُدِعُوا بِهَا . فَحَمَلُوا بِطِيَّةَ خَاطِرٍ . وَعَادُوا

إِلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ مِنَ الْمَلَاهِي وَمِمَّنْ يَضْحَكُونَ

(٦) وَلَهُ عَدَا ذَلِكَ فَصَصَ غَرِيبَةً . مِنْهَا

أَنَّ بَيْغَاءَ كَانَ يَقُولُ وَهُوَ يَقِفُهُ مِنَ الضَّحِكِ .

”لَا تُضْحِكْنِي أَنَا أَمُوتُ مِنَ الضَّحِكِ“

(٧) وَكَانَ إِذَا سَأَلَهُ أَحَدٌ عَنْ حَالِهِ يَأْخُذُ

فِي الْبُكَاءِ وَالْتِهَادِ وَيَقُولُ ”حَالِي بِالتَّوِيلِ مِنْ

هَذِهِ النَّزْلَةِ الْقَوِيَّةِ“ . ثُمَّ يَنْفَسُ طَوِيلًا وَيَقُولُ

”أَحْسَنُ الْآنَ - الْحَمْدُ لِلَّهِ“

(٨) وَإِذَا اتَّفَقَ أَنْ عَطَسَ أَوْ سَعَلَ أَحَدٌ يَقُولُ "أَخْ مَا أَقْوَى هَذَا الزَّكَامُ"

(٩) وَكَانَ الْأَوْلَادُ يَتَحَدَّثُونَ مَرَّةً عَنْ

بَعْضِ مَا قَالَهُ الْبِغَاءُ. وَإِذَا بِهِ بَصْرُخُ بِهِمْ "لَا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا لَمْ أَقُلْ شَيْئًا"

(١٠) وَمِنْ غَرِيبِ طَبَعِ الْبِغَاءِ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ

أَنْ يُجَاكِي^(١) الْحَيَوَانَاتِ فِي أَصْوَانِهَا. فَكَانَ بِيغَاءَ يَمْوُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَى مُوَاتِيهِ بَعْضُ السَّنَانِيرِ^(٢)

الاسئلة

ابن كان يعلق البغاء * من كان في الخمر * كيف نعلم
البغاء ان يمد اوامر الرئيس * ماذا فعل ذات يوم حين
كان الرئيس غائبا * هل اطاع الشرطة امره * من ظنوه في
بادى الامر * كيف عرفوا ان الامر لم ينطق به الرئيس *

١ بقدر ٢ يشابه ويتناد ٣ جمع سنور وهو الهز

ماذا كان يجاوب بعض البيضايات اذا سُئِلَ عن حاله * وماذا
كان يقول عند ما يعطس احد



السُّودَانُ

(١) السُّودَانُ وَيُقَالُ لَهُمُ الْعَبِيدُ. قَوْمٌ
سُودُ الْأَلْوَانِ يَسْكُنُونَ الْبُلْدَانَ الْحَارَّةَ مِنْ
أَفْرِيقِيَّةَ. وَالْعَبْدُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ ضَخْمُ الشَّفَتَيْنِ
جَعْدُ الشَّعْرِ أَفْطَسُ (١) الْأَنْفِ

(٢) وَلَا يَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ سِوَى فُوطَةٍ^(١)
 بِشَدُونِهَا عَلَى وَسَطِ أَبْغَانِهِمْ. وَهُمْ يُجْبُونَ^(٢) الْخَزَرَ
 كَثِيرًا فَلَا تَصِلُ يَدُ الْوَاحِدِ مِنْهُمْ إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ.
 حَتَّى يَأْخُذَهُ وَيَنْظِمَهُ^(٣) فِي خَيْطٍ وَيَجْعَلَهُ عِنْدَنَا فِي
 عُنْفِهِ

(٣) وَكَثِيرُونَ مِنْ سُكَّانِ أَفْرِيقِيَّةَ يَسْتَعْمِلُونَ^(٤)
 الْخَزَرَ وَالْوَدَعَ. وَاسِطَةً لِلتَّعَامُلِ فِيهَا بَيْنَهُمْ فِي
 الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ. كَمَا نَسْتَعْمِلُ^(٥) النُّفُودَ عِنْدَنَا
 (٤) وَالْعَبِيدُ يَصْنَعُونَ^(٦) بَيْوتَهُمْ أَكْوَاخًا
 مُسْتَدِيرَةً مِنَ الْقَشِ. لَا يَضَعُونَ^(٧) حَجَرًا وَلَا
 يَسْتَعْمِلُونَ^(٨) كِلْسًا. وَهُمْ يَأْوُونَ^(٩) إِلَيْهَا هَرَبًا مِنْ
 حَرَارَةِ الشَّمْسِ الْحَرِيقَةِ. وَرَوَى^(١٠) السِّيَاحُ الَّذِينَ

١ ازار قصير من الثياب ٢ يضمه ويجعله

٣ يلجئون ٤ قل

زَارُوا بِأَلَدِهِمْ أَنَّهُمْ قَوْمٌ كَسَالَى يَتَضَعُونَ^(١) أَكْثَرَ
نَهَارِهِمْ فِي الشَّمْسِ

الاسئلة

اين يسكن العبيد * ماذا يلبسون * ما هولون اجسادهم *
ما الفرق بين شعرنا وشعرهم * ما الذي يجوده كثيرا * كيف
يصرفون اكثر نهارهم



أَقُولُ لِأَيِّ

(١) وَقَفَ أَرْبَعُ بَنَاتٍ فِي الطَّرِيقِ يَتَحَادَثْنَ

١ يستدفتون ٢ يتكلم بعضهن مع بعض

مَعًا. وَفِيهَا مِنْ بَعْدَ ثَلَاثِينَ أَسْرَعَتْ فَرِيدَةُ إِلَيْهِنَّ
لِكَيْ تَرَى مَا أَخْبَرُ .

(٢) فَقَالَتْ لَهَا إِحْدَاهُنَّ كُنْتُ الْآنَ

يَا فَرِيدَةُ أَخْبِرُ رَفِيقَاتِي بِشَيْءٍ سِرِّي . فَإِذَا كُنْتُ
تَعْدِ بِنِي بِأَنَّكَ لَا تَبُوحِينَ^(١) بِالسِّرِّ تُخْبِرُكِ بِهِ

(٣) قَالَتْ فَرِيدَةُ . لَسْتُ أَخْبِرُ أَحَدًا بِهِ إِلَّا

أُمِّي فَإِنِّي لَسْتُ أَخْفِي عَنْهَا خَبْرًا مِنَ الْأَخْبَارِ
(٤) وَلَكِنَّ هَذَا خَبْرٌ سِرِّي يَا فَرِيدَةُ . فَلَا

يُؤَافِقُ أَنْ تُخْبِرِي أَحَدًا بِهِ حَتَّى أَمُكِ

(٥) إِذَنْ لَا أَقْدِرُ أَنْ أَسْمَعَ سِرِّكِ . لِأَنَّ مَا

لَسْتُ أَقْدِرُ أَنْ أَخْبِرَ أُمِّي بِهِ لَا يُؤَافِقُنِي أَنْ أَعْرِفَهُ

(٦) ثُمَّ ذَهَبَتْ فَرِيدَةُ فِي سَبِيلِهَا^(٢)

وَتَرَكَتِ الْبَنَاتِ رَفِيقَاتِهَا وَحَدَهُنَّ

(٧) فَأَحْذَرْنَ^(١) أَيُّهَا الْبَنَاتُ مِنْ
عَشِيرَاتِ^(٢) السُّوءِ^(٣). أَلَلَّوَانِي يَدْخُلْنَ بَيْنَكُمْ وَيَبْنَ
أُمّهَاتِكُنَّ. وَأَجْمَلْنَ فَرِيدَةَ قُدُوةَ وَجَوَابِهَا قَانُونًا
لَكُنَّ طُولَ الْحَيَاةِ

الاسئلة

كم بقا كانت البنات اللواتي وقفن في الطريق * ماذا
كن بفعلن * من جاء اليهن * ماذا قالت لما احلن *
لماذا لم يخبرهن شيئاً * ماذا قالت فريدة

امثال

خير الاصحاب من يدلك على الخير
الرجل تدب موضع ما تحب
تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاغنياء
الصاحب للصاحب كالرقعة في الثوب ان لم تكن مثله

شأنه

فوائد

في الحيوانات

(الغنم)

على ماذا يطلق اسم الغنم . على الضأن والمعزى
ماذا نسمي الرأس الواحد منها . ج شاة للذكر والاثني
ماذا نسمي صاحب الغنم وراعياها . ج غنّاماً

(الضأن)

ماذا نسمي الواحد من الضأن . ج خروفاً والاثني نعجة
وولد النعجة . ج سحلة ثم حملاً ثم كبشاً

(المعزى)

ماذا نسمي الواحد من المعزى . ج ماعزاً
وكلاً من الذكر والاثني . ج الذكر نيساً والاثني عترة
وولد العترة . ج الذكر جدياً والاثني عماقا
ماذا نتنع من الضأن والمعزى . ج نتنع بصوف الغنم
وشعر المعزى

ماذا نصنع منها . ج نصنع منها جوارحاً وشالات وجرابات
وقفافير اي كنفوقاً وغير ذلك من المنسوجات النافعة

وبماذا نتفع من الضأن والمعزى غير ذلك . ج نأكل اللحم
 وتذيق الجلد ونستخرج من اللبن سمناً وزبدة وجبناً
 ماذا نسمي الجلد المدبوغ . ج ديبغاً أو سبغاً
 وما لم يدبغ . ج فطيراً أو إهاباً
 ماذا نصنع من الديبغ . ج خفافاً وسروجاً وسيوراً
 وغيرها

(البقر)

ماذا نسمي الواحد منها . ج الذكر ثوراً والانثى بقرة والصغير
 منها عجلاً للذكر وعجلاً للانثى
 ما هو البقار . ج صاحب البقرة وراعها وبائنها
 بماذا نتفع منها . ج نستخدمها لحث الارض ودراسة
 الحنطة

ماذا نسمي التي تخرث وتدرس منها . ج عوامل
 بماذا نتفع منها غير ذلك . نقتدي بلبنها ولحمها
 ماذا يسمى من يحلب اللبن ويبيعه . ج لابتاً وليس لباناً
 والمكان الذي يحلب ويدّر فيه اللبن . ج محلباً بفح الميم
 والوهاد الذي يحلب فيه . ج محلباً بكسر الميم
 وماذا يسمى العضو الذي يجمع فيه اللبن ثم يحلب منه .
 ج ضرعاً ودرةً في البقر والضأن والماعز
 بماذا نتفع من البقر غير ذلك . ج بفرونها وجلودها

وكيف نشفع بها . چ نصنع من قرونها ازراراً ومشاطاً
وُنُصْباً (جمع نصاب) وتُدبغ جلودها
(الخيل)

ماذا يسمى الرأس الواحد من الخيل . چ فرساً للذكر
والانثى

وماذا يسمى كل من الذكر والانثى . چ الذكر حصاناً
والانثى جحرًا

وولد الفرس . چ فلواً ومهراً

ماذا يسمى صاحب الخيل . چ خيلاً

والراكب على الفرس . چ خيلاً وفارساً

متى يسمى الفرس جواداً . چ اذا كان سريع الجري

ماذا يسمى اذا كان اسود . چ ادم والانثى دهماً

واذا كان ابيض . چ اشهب والانثى شهباء

كيف تستخدم الخيل لمنفعة . چ للركوب عليها ولجزر

المركبات والعجلات

ما الفرق بين المركبات والعجلات . چ المركبات لركوب

الناس والعجلات لنقل الاثقال

حِكَايَةُ الْحَاوِي وَاهْلِ بَيْتِهِ

(١) كَانَ إِنْسَانٌ حَاوِيًا يُرِيّ الْحَيَاتِ .

وَكَانَ عِنْدَهُ سَلَّةٌ كَبِيرَةٌ فِيهَا ثَلَاثُ حَيَاتٍ لَمْ
يَعْلَمْ بِهَا أَهْلُ بَيْتِهِ

(٢) وَكَانَ يَخْرُجُ كُلَّ يَوْمٍ يَدُورُ بِهَا فِي

الْمَدِينَةِ . وَيَسَبِّبُ لِحَصِيلِ رِزْقِهِ^١ وَرِزْقِ عِيَالِهِ .

وَيَرْجِعُ عِنْدَ الْمَسَاءِ إِلَى بَيْتِهِ وَيَضَعُهَا فِي السَّلَّةِ سِرًّا

(٣) وَاتَّفَقَ أَنَّهُ لَمَّا عَادَ الْحَاوِي إِلَى بَيْتِهِ

عَلَى جَارِي عَادَتِهِ . سَأَلَتْهُ زَوْجَتُهُ يَوْمًا وَقَالَتْ لَهُ

مَا فِي هَذِهِ السَّلَّةِ ؟

(٤) فَقَالَ لَهَا الْحَاوِي وَمَا مُرَادُكِ مِنْهَا .

أَلَيْسَ أَرَادُ عِنْدَكُمْ كَثِيرًا زَائِدًا . فَأَقْنِعِي بِهَا قَسَمَ

اللَّهِ لَكَ وَلَا تَسْأَلِي عَنْ غَيْرِهِ

(٥) فَسَكَتَ عَنْهُ وَقَالَتْ فِي نَفْسِهَا لَا بَدْ
لِي مِنْ أَنْ أُفْتِشَ هَذِهِ السَّلَّةَ وَأَعْرِفَ مَا فِيهَا.
وَأَكْثَدَتْ عَلَى أَوْلَادِهَا أَنْ يَسْأَلُوا وَالِدَهُمْ عَمَّا فِي
السَّلَّةِ وَيَطْلُبُوا^(١) عَلَيْهِ فِي السُّؤَالِ لِكَيْ يُخْبِرَهُمْ

(٦) فَتَعَلَّقَ خَاطِرُ الْأَوْلَادِ بِأَنْ فِيهَا شَيْئًا
يُؤْكَلُ. وَجَعَلُوا كُلُّ يَوْمٍ يَطْلُبُونَ إِلَى آبَائِهِمْ
أَنْ يُرِيَهُمْ مَا فِي السَّلَّةِ. وَكَانَ آبَاؤُهُمْ يَدْفَعُهُمْ
وَيَنْهَاهُمْ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ

(٧) وَمَضَتْ لَهُمْ مَدَّةٌ وَهَزُّ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ
وَأَمَّهُمْ تَحَنُّنُهُمْ^(٢) عَلَى ذَلِكَ. ثُمَّ اتَّفَقُوا مَعَهَا عَلَى أَنْ
لَا يَذُوقُوا طَعَامًا وَلَا يَشْرَبُوا شَرَابًا لِوَالِدِهِمْ حَتَّى
يُنْفَخَ لَهُمُ السَّلَّةُ

(٨) وَرَجَعَ الْحَاوِي ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ شَيْءٌ

كَثِيرٌ مِّنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ . فَقَعَدَ وَدَعَاهُمْ ^(١)
لِيَأْكُلُوا مَعَهُ فَأَبَوْا ^(٢) الْحُضُورَ إِلَيْهِ وَيَتَنَوَّلُوا لَهُ الْغَيْظَ .
فَجَعَلَ يَلَاطِفُهُمْ وَيَقُولُ لَهُمْ . أَنْظِرُوا مَاذَا تُرِيدُونَ
حَتَّى أَجِءَ بِهِ إِلَيْكُمْ أَكَلًا أَوْ شَرِبًا أَوْ مَلْبُوسًا
(٩) فَقَالُوا لَهُ مَا تُرِيدُ مِنْكَ إِلَّا فَتْحَ هَذِهِ
السَّلَةِ لِنَنْظُرَ مَا فِيهَا وَإِلَّا قَتَلْنَا أَنْفُسَنَا . فَقَالَ لَهُمْ
يَا أَوْلَادِي لَيْسَ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ . وَإِنَّمَا فِي فَتْحِهَا
ضَرَرٌ لَّكُمْ

(١٠) فَعِنْدَ ذَلِكَ أَزْدَادُوا غَيْظًا . فَأَخَذَ
بِهَدْدِهِمْ بِالضَّرْبِ إِنْ لَمْ يَرْجِعُوا عَنْ غَيْبِهِمْ ^(٣) .
فَلَمْ يَزِدَّادُوا إِلَّا غَيْظًا وَرَغْبَةً فِي السُّؤَالِ .
فَغَضِبَ عَلَيْهِمْ وَأَخَذَ عَصًا لِيَضْرِبَهُمْ بِهَا فَهَرَبُوا
فَدَامَتْ فِي الدَّارِ

(١١) وَفِيمَا كَانَ الرَّجُلُ مُشْغُولًا بِالْأَوْلَادِ
فَتَحَّتِ الْمَرْأَةُ السَّلَّةَ بِشُرْعَةٍ. وَإِذَا بِالْحَبَّاتِ قَدْ
خَرَجَتْ وَلَسَعَتْ^(١) الْمَرْأَةُ أَوْلَادَ فَنَقَلَتْهَا. ثُمَّ دَارَتْ
فِي الدَّارِ وَأَهْلَكَتِ الْكِبَارَ وَالصِّغَارَ مَا عَدَا الْحَاوِي

الاسئلة

ماذا كان يعمل الحاي بالحبات * من درى بها من اهل
البيت * من حرك الاولاد ليسألوا والدم عن السلّة * بماذا
اجابهم والدم * ماذا فعلوا ذات ليلة عند ما دعاهم لياكلوا معه *
من فتح السلّة والرجل مشغول . وماذا كانت العاقبة

مَا أَصْعَبَ الْمَعِيشَةَ

(١) بَعْدَ أَنْ غَسَلَ عَبَّاسٌ وَجْهَهُ وَسَرَّحَ^(٢)
شَعْرَهُ جَلَسَ يَأْكُلُ خُبْزَهُ قَفَّارًا^(٣)
(٢) ثُمَّ تَهَزَّزَ وَقَالَ - يَا أُمَّاهُ مَا أَصْعَبَ

الْمَيْسَةِ - أَلَيْسَ عِنْدَنَا إِدَامٌ نَأْكُلُهُ مَعَ الْخُبْزِ.
 قَالَتْ نَعَمْ. خُذْ قَلِيلًا مِنَ الصَّعْتَرِ وَكُلْ بِرَغِيْفِكَ
 (٣) قَالَ كَرِهْتَ نَفْسِي الصَّعْتَرِ وَأَنَا
 أَكُلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ. وَغَيْرُنَا بِأَكُلِ طَعَامِهِ
 أَنْوَاعًا كَثِيرَةً

(٤) أَنَا أَقُومُ كُلَّ يَوْمٍ صَبَاحًا لِلْأَشْغَالِ
 الصَّعْبَةِ. وَغَيْرِي لَا يَتَعَبُ وَلَا يَشْقَى^(١). أَنَا أَذْهَبُ
 مَاشِيًا فِي حَرِّ الشَّمْسِ وَغَيْرِي يَرْكَبُ الْخَيْلَ
 وَالْمَرْكَبَاتِ^(٢)

(٥) قَالَتْ أُمُّهُ. الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْقُوَّةِ^(٣)
 الَّذِي نَأْكُلُهُ. وَعَلَى أَلَيْتِ الَّذِي نَأْوِي إِلَيْهِ.
 فَكَثِيرُونَ مِنَ النَّاسِ لَا قُوَّةَ عِنْدَهُمْ وَلَا يَتَّيْنُ لَهُمْ

١ يتولى بالشقاء وضيق الحال ٢ الكروسات
 ٣ الطعام

(٦) وَاتَّحَمِدُ لِلَّهِ عَلَى الصِّحَّةِ وَالْبَصَرِ
وَالسَّمْعِ. فَكَثِيرُونَ مِنْ النَّاسِ مَرْضَى لَا تَرْجُو
إِلَيْهِمُ الصِّحَّةُ. وَكَثِيرُونَ عُمَى لَا يُبْصِرُونَ وَهُمْ
لَا يَسْمَعُونَ

(٧) فَقَالَ عَبَّاسٌ. عَجَبًا يَا أُمَّاهُ كَيْفَ
تَعِيشِينَ بِالْقَنَاعَةِ وَتَرْضَيْنَ بِحَالَتِنَا الدَّنِيَّةِ. وَيَبِينُ
أَنْ لَأَشْيَاءَ صَعَبٌ عِنْدَكَ

(٨) فَقَالَتِ الْأُمُّ. بَلَى عِنْدِي شَيْءٌ وَاحِدٌ
صَعَبٌ. وَهُوَ الْقَلْبُ الْغَيْرُ الشُّكُورِ الَّذِي بَعْدَ
الْمَصَائِبِ وَيُشْكِرُ مَوَاهِبَ اللَّهِ وَبَرَكَاتِهِ
أَرَى الدُّنْيَا لَيْسَ فِي يَدَيْهِ

عَذَابًا كُلَّمَا كَثُرَتْ لَدَيْهِ

إِذَا اسْتَغْنَيْتَ عَنْ شَيْءٍ فَدَعَهُ

وَحَذَّ مَا كُنْتَ مُحْتَاجًا إِلَيْهِ

الاسئلة

لماذا كان عباس يتعمر * ماذا طلب من امه * ماذا
 اعطته لياكل برغونه * ما هي الصعوبات التي عدها * ما هي
 النعم التي عدها امه * ما هي الصعوبات الوحيدة عندها

الْأُمُّ وَابْنُهَا الَّذِي كَذَبَ -

أَسْفِي قَدْ ضَاعَ فِي ابْنِي نَعِي
 وَدَهَانِي مِنْهُ شَرُّ الْكَرْبِ^(١)

دور

ضَاقَ صَدْرُ الْأُمِّ وَالْحُزْنُ النَّهْبُ
 فِي حَشَاهَا مَا جِئَا إِنْزِرِ الطَّرَبُ
 جَلَسَتْ تَبْكِي ابْنَهَا مَنْ فِي الْأَدَبِ
 ضَلَّ إِذْ فَاهُ يَقُولُ الْكَذِبِ^(١)

١ دهاني اصاحني . والكرب النجوم ٢ فاه تكلم

دور

قَدُّهُ كَالْفُضِيِّ لَنَا وَعَلَى
 وَجْهِهِ الْبَاهِرُ حُسْنٌ قَدْ عَلَا
 لَيْتَهُ مَا قَالَ شَيْئًا لَا وَلَا
 فَاهُ عَمَّا يَكَلِّمُ الْكَذِيبُ^(١)

دور

قَلْبُهُ بِالْهَمِّ وَالْغَمِّ اضْطَرَمَّ
 وَعَلَاهُ الْخَزْيُ وَأَشَدُّ الْأَلَمِ^(٢)
 وَأَبْدَا بَيْنِي بِحُزْنٍ وَتَدَمَّ
 إِذْ أَنَّى عَمَّا كَلَّمَ الْكَذِيبُ

دور

ثُمَّ جَاءَ الْأَمُّ يَبْقَى مُنْضَعٌ
 قُبْلَةً تَشْفِي الْفَوَادِ الْمُنْصَدِعِ^(٣)

١ الباهر المشرق. وعمّا أي بالقصد ٢ الخزي
 الانكسار والذل ٣ يبقَى بقصد. والمصدع المنكسر

فَأَبَتْ فَأَيْلَةً هَلْ تَرْتَدِّعُ
بَعْدَ مَدَا عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ^(١)

دور

وَعَدَتْ تَسْجُدُ مَعَ ذَاكَ الْوَلَدِ
كَفَّهُ فِي كَفِّهَا لَهَا سَجْدَ
ثُمَّ قَالَتْ يَا إِلَهِي أَصْغَحَ فَقَدْ
رَجَعَ ابْنِي عَنْ كَلَامِ الْكَذِبِ

—*—

الْمَالُ الْحَرَامُ لَا يَدُومُ
(١) كَانَ لِأَزْمَاةِ بَقَرَةٍ. وَكَانَتْ يَحْمِلُهَا كُلُّ
يَوْمٍ وَتَنْزُجُ اللَّبَنَ بِالْمَاءِ. وَتَبِيعُهُ لِلنَّاسِ مَغْشُوشًا
(٢) وَكَانَ لَهَا ابْنٌ صَغِيرٌ يُؤْتِيهَا كَثِيرًا عَلَى
هَذَا الْعَمَلِ. وَإِنَّمَا هِيَ فَلَمْ تَسْمَعْ مِنْهُ. بَلْ أَصْرَتْ^(٣)

١ فأبت لم ترد. ترتدع ترتفع ٢ داومت وإقامت

عَلَى غَيْبِهَا^(١) وَظَلَّتْ تَبِيعُ الْحَلِيبَ مَغْشُوشًا
 (٣) ثُمَّ إِنَّهَا مَرَضَتْ يَوْمًا مِنَ الْأَيَّامِ.
 وَاشْتَدَّ عَلَيْهَا الْمَرَضُ حَتَّى دَنَتْ^(٢) مِنَ الْمَوْتِ.
 وَحِينَ رَأَتْ أَنَّهَا فِي خَطَرِ الْمَوْتِ. أَرْسَلَتْ
 تَدْعُو أَبْنَاهَا لِكَيْ تَرَاهُ قَبْلَ مَوْنِهَا
 (٤) وَكَانَ أَبْنَاهَا قَدْ دَخَلَ فِي الْخِدْمَةِ
 الْبَجَرِيَّةِ. وَارْتَقَى فِيهَا إِلَى أَنْ صَارَ قَبْطَانًا. وَلَمَّا
 حَضَرَ عِنْدَهَا كَانَتْ عَلَى آخِرِ رَمْيٍ^(٣) ثُمَّ مَاتَتْ
 فِي ذَاكَ النَّهَارِ

(٥) فَأَخَذَ الْإِبْنُ الْأَشْعَةَ الَّتِي كَانَتْ فِي
 الْبَيْتِ وَبَاعَهَا. وَجَمَعَ أَثْمَانَهَا وَجَعَلَهَا فِي كَيْسٍ
 وَحَدَهَا. وَأَخَذَ الدَّرَاهِمَ الَّتِي كَانَتْ فِي صَدُوقِهَا
 وَجَعَلَهَا أَيْضًا فِي كَيْسٍ وَحَدَهَا

(٦) ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمَرْكَبِ . وَجَلَسَ يَوْمًا إِلَى
جَانِبِ الْمَائِدَةِ . وَجَعَلَ يَعُدُّ الدَّرَاهِمَ الَّتِي وَجَدَهَا
فِي صُنْدُوقِ أُمِّهِ . وَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ سَمِعَ صَوْتَهُ
عَظِيمَةً . فَتَرَكَ الدَّرَاهِمَ وَخَرَجَ ابْتَرَى مَا أَخْبَرَهُ .
فَوَجَدَ الْفِرْدَ^(١) الَّذِي عِنْدَهُ فِي الْمَرْكَبِ قَدْ
أُفْلَتَ . وَالْبَحْرِيُّونَ يَمْجُرُونَ وَرَاءَهُ لِكَيْ يُمْسِكُوهُ

(٧) فَعَاظَلَهُمُ الْفِرْدُ وَدَخَلَ قَهْرَةً^(٢)
الْقَبْطَانَ . وَجَلَسَ عَلَى الْكَرْسِيِّ بِجَانِبِ النَّافِذَةِ
الَّتِي تُنْطَلُ عَلَى الْبَحْرِ . وَجَعَلَ يَتَنَاوَلُ الدَّرَاهِمَ قَبْضَةً
قَبْضَةً وَيَطْرَحُهَا فِي الْبَحْرِ . وَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى
أُتِيَ^(٣) نِصْفَهَا وَتَرَكَ الْبَاقِي وَخَرَجَ

(٨) وَحِينَ عَادَ الْقَبْطَانُ إِلَى قَهْرَتِهِ .

تَجِبَ مِنْ عَمَلِ الْفَرْدِ . وَآيُنَ ^(١) أَنْ الَّذِي رَمَاهُ
 إِنَّمَا هُوَ الْمَالُ الْحَرَامُ الَّذِي كَانَتْ أُمُّهُ تَرْجُوهُ مِنْ
 مَزْجِ اللَّبَنِ ^(٢) بِالْمَاءِ . وَأَنْ مَا بَقِيَ إِنَّمَا هُوَ ثَمَنُ
 اللَّبَنِ الْغَيْرِ الْمَغْشُوشِ

الاسئلة

ماذا كانت تعمل الاملة باللبن * من ومنها على ذلك *
 لماذا ارسلت الى ابنها لما في اليها * من طرح الدرهم التي جمعها
 في الجبر * هل بقي منها شيء * ماذا قال ابنها عما طرح منها

الصِّدْق

(١) نَزَلَ نُعْمَانُ يَوْمًا مِنْ الْأَيَّامِ وَمِيَدِهِ
 كُجَّةٌ إِلَى حَدِيقَةٍ ^(٢) كَانَتْ أَبُوهُ قَدْ أَنْشَأَهَا .
 وَغَرَسَ فِيهَا أَشْجَارًا مِنْ الْفَاكِهَةِ كَالزَّيْتُونِ
 وَالْخَوْخِ . وَبَيْنَمَا هُوَ يَلْعَبُ بِالْكُجَّةِ . أَصَابَتْ

الْجُبَّةُ رُمَانَةً صَغِيرَةً فَكَسَرْنَهَا

(٢) وَاتَّفَقُوا " أَنْ أُمَّهُ نَزَلَتْ إِلَى الْحَدِيقَةِ .

وَكَانَ لَمْ يَزَلْ نُعْمَانُ فِيهَا . فَرَأَتْ الرُّمَانَةَ مَكْسُورَةً
فَاغْنَمَتْ " كَثِيرًا . فَدَادَتْ نُعْمَانُ وَقَالَتْ لَهُ

أَنْظُرْ : كَمْ يَغْنُمُ أَبِيكَ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الرُّمَانَةِ الَّتِي
كَسَرْتَهَا الرِّيحُ فِي اللَّيْلَةِ الْبَارِحَةِ

(٣) فَقَالَ نُعْمَانُ لَمْ تَكْسِرْهَا الرِّيحُ يَا أُمَّهُ

بَلْ أَنَا الَّذِي كَسَرْتُهَا

(٤) فَقَالَتْ أُمُّهُ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ

(٥) قَالَ كُنْتُ أَلْعَبُ بِالْجُبَّةِ فَاصَابَتْ

الرُّمَانَةَ وَكَسَرْتُهَا وَاعْنَمْتُ كَثِيرًا . لَكِنَّ ذَلِكَ

كَانَ عَنْ غَيْرِ قَصْدٍ

(٦) قَالَتْ أُمُّهُ كَسَرْتُكَ هَذِهِ الرُّمَانَةَ بِكَدْرٍ

أَبَاكَ كَثِيرًا. وَإِذَا رَأَاهَا يَغْضَبُ مِنْكَ وَمِنْ
طَبِئِكَ الَّذِي أَوْصَلَكَ إِلَى اللَّعِبِ هُنَا. ثُمَّ
رَجَعَتْ وَدَخَلَتْ الْبَيْتَ

(٧) وَبَعْدَ ذَلِكَ تَقَدَّمَ ابْنُ الْبُسْتَانِيِّ إِلَى
نُعْمَانَ وَقَالَ لَهُ أَلَمْ يَكُنْ أَسْرَلَكَ لَوْ أَمْسَكَتَ
عَنِ الْكَلَامِ. لَعَلَّ أَبَاكَ كَانَ يَظُنُّ الرِّجْحَ
كَسَرْتَهَا كَمَا ظَنَنْتَ أُمُّكَ. وَكَفْتُ أَنَا أَكْثَرُ
الْأَمْرِ عَنْهَا فَلَا يَعْلَمَانِ بِهِ

(٨) فَقَالَ نُعْمَانُ لَيْسْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَكَلَّمَ

بِالْكَذِبِ

(٩) قَالَ ابْنُ الْبُسْتَانِيِّ إِنَّمَا نَصَحْتُكَ أَنْ

تَلْزِمَ السُّكُوتَ. وَمَلْ يَكُونِ السُّكُوتُ تَكَلُّمًا

بِالْكَذِبِ

(١٠) قَالَ نَعْمَانُ نَعَمْ قَدْ يَكُونُ الْكَذِبُ
بِالسُّكُوتِ. لِأَنَّهُ يَتَوَقَّفُ عَلَى النَّبِيِّ الَّتِي بَنَوِيهَا
الشَّخْصُ. فَلَوْ نَوَيْتُ أَنْ أَخْدَعَ أُمِّي وَأَكْذِبَ
عَلَيْهَا لَكُنْتُ سَكْتُ عَنْ إِخْبَارِهَا بِالْوَاقِعِ

(١١) وَكَانَ الْأَبُ يَسْمَعُ حَدِيثَهُمَا مِنْ
حَيْثُ لَا يَنْظُرَانِهِ. وَدَخَلَ إِلَى الْحَدِيقَةِ وَقَالَ
اصْبِتْ يَا ابْنِي ثُمَّ اصْبِتْ. فَإِنَّهُ لَا يَلْتَجِي إِلَى
الْكَذِبِ إِلَّا أَكُلَ جَبَانٍ ضَعِيفٍ

عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَلَوْ أَنَّهُ

أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ^(١)

وَأَبْغَرَ رِضًا الْمَوْلَى فَأَغْبَى الْوَرَى^(٢)

مَنْ أَسْخَطَ^(٤) الْمَوْلَى وَارْضَى الْعِيْدَ

(١٢) ثُمَّ نَظَرَ إِلَى ابْنِ الْبُسْتَانِيِّ وَقَالَ لَهُ

أَذْكُرُ أَنْتَ أَيُّهَا الْوَلَدُ أَنَّ الْكَذِبَ قَدْ يَكُونُ
بِالسُّكُوتِ . وَقَدْ يَكُونُ أَيْضًا بِالْفِعْلِ كَمَا يَكُونُ
بِالْكَلَامِ وَالْإِخْبَارِ
وَلَرْبَمَا كَذِبَ أَمْرٌ بِكَلَامِهِ

وَبَصْنِهِ وَبُكَائِهِ وَبُضْحِهِ

الاسئلة

كيف كسر نعمان الرواية * هل عرفت امة اولاً ذلك *
ماذا قالت له * من اخبرها انه كسرها * من تقدم اليه ولانته على
تكلوا بالصدق * هل وافقه نعمان على ذلك * من دخل عابها
وما في الحديثه * ماذا قال الاب لابن نعمان

اللَّهُ يَمْتَنِي بِالْجَمِيعِ

(١) كَانَ أَحَدُ الْمُسَافِرِينَ سَائِرًا فِي غَابَةٍ .
فَرَأَى عُصْفُورًا يَطِيرُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى شَجَرَةٍ مَعْلُومَةٍ .
وَيَصْرُخُ صَرَخًا شَدِيدًا

(٣) فَنَظَرَ إِلَى نِلكَ الشَّجَرَةِ فَرَأَى عُشًّا فِيهِ
فِرَاحٌ نَصَاى كَأَنَّهَا تَطْلُبُ طَعَامًا . وَكَانَتْ أَلُمُّ
مَشْغُولَةً بِوَضْعِ أَوْزَاقٍ حَوْلَ الْعُشِّ

(٣) وَبَعْدَ أَنْ أَنْتَهَتْ مِنْ عَمَلِهَا . طَارَتْ
إِلَى شَجَرَةٍ قَرِيبَةٍ . وَجِئَتْ هُنَاكَ كَأَنَّهَا تَتَنَظَّرُ
حَدُوثَ أَمْرٍ جَدِيدٍ

(٤) ثُمَّ بَعْدَ قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَانِ . رَأَى
الْمُسَافِرُ حِجَةً سَوْدَاءَ . صَاعِدَةً عَلَى الشَّجَرَةِ إِلَى
الْعُشِّ الَّذِي فِيهِ الْفِرَاحُ

(٥) . وَحِينَ وَصَلَتْ إِلَى الْعُشِّ وَلَمْ تَكُنْ
الْأَوْزَاقَ الَّتِي وَضَعَهَا أَلُمُّ . رَجَعَتْ إِلَى الْوَرَاءِ
مَدْعُورَةً أَيْ خَائِفَةً . لِأَنَّ الْأَوْزَاقَ كَانَتْ لَهَا
سِمًا نَافِعًا

(٦) فَاللَّهُ سُبْحَانَهُ الَّذِي جَعَلَ فِي كُلِّ رَأْسٍ

حِكْمَةٌ . قَدْ هَدَىٰ هَذَا الْعُصْفُورَ إِلَى الْأَوْزَاقِ
لِكَيْ يَجْهِيَ فِرَاحَهُ مِنْ أَنْجَمَةٍ

الاستلة

لماذا كان العصفور بصرخ شديدا * ماذا كان يعمل
وهو يصرخ هكذا * ماذا حدث بعد قليل * هل وصلت
الحمة الى الفراخ * ماذا متعا عن ذلك * من هدى العصفور
الى الاوراق

الْإِجْنَهَادُ

كُلُّ أَمْرٍ جَدَّ وَجَدَّ فَيُزَا وَاللَّجَجِ وَرَدَّ^(١)
فَاغْنِمِ الْوَقْتَ فَإِنَّ فَاتَ فَمَا الْبَاضِي يُرَدُّ
وَأَضْرِبْ حَدِيدًا حَامِيًا لَا نَفْعَ مِنْهُ إِنْ بَرَدَ
هَآ رَبُّوهُ الْعِلْمُ الَّذِي بَصَعَهَا مَنْ أَجْنَهَدَ^(٢)
لَا تَبْقَىٰ فِي أَسْفَلِهَا بَلْ سِرُّ وَإِنْ كُنْتَ وَلَدٌ

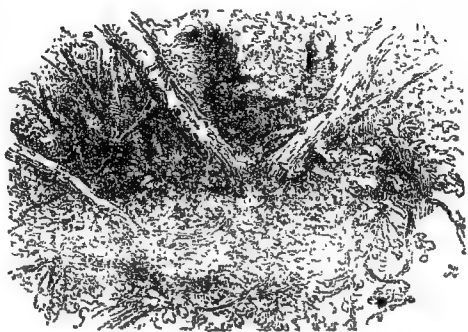
وَأَصْعَدَ فَلَيْسَ الْهَرْتَقَى صَعْبًا عَلَى الَّذِي فَصَدَّ
 وَشَهَرِ الدَّيْلِ وَسِرْ وَأَسْأَلَ مِنْ اللَّهِ الْمَدَدَ^(١)
 وَأَزَقَ فَمَا أَلْجَمُ سَوَى وَإِ بِهِ الْذُّلُ رَحَدَ^(٢)
 وَإِنْ تَأَخَّرَتْ فِرْدُ دَرْسًا فِي الدَّرْسِ سَنَدُ
 وَأَسْهَرَ فَمَا نَالَ الْعُلَى مِنْ طَوْلٍ لَيْلِهِ رَقَدُ
 وَجَدَ فِيهَا تَبْتَغِي كُلَّ أَمْرِي جَدَّ وَجَدَ^(٣)

امثال

خير الاعمال بالاكمال
 رأس الحكمة مخافة الرب
 طلب الادب اولى من طلب الذهب
 على قدر بساطك مد رجلك
 قليل طعامك محمد منامك

١ المدد العون والمساعدة ٢ رصد راقب

٣ تبغى تقصد . وجد اجتهد



السَّجَابُ ✓

- (١) السَّجَابُ وَبُعْرُفٌ عِنْدَ الْعَامَّةِ
بِالْفَرَقْدَانِ. أَخْبَرُ مِنَ الْفَارِ قَلِيلًا يَأْوِي^(١) إِلَى
الْأَشْجَارِ فِي الْغَابَاتِ. وَلَهُ أَسْنَانٌ حَادَّةٌ يَنْقُرُ بِهَا
عَلَى لُبِّ الْأَشْمَارِ. كَالْحُجُوزِ وَالْبَنْدُقِ وَغَيْرِهِمَا
(٢) وَشَعْرُهُ فِي غَايَةِ النُّعْمَةِ. يَخْذُ مِنْ جِلْدِهِ
فِرَاقًا. وَأَفْضَلُهُ الْأَزْرَقُ الْأَمْلَسُ وَهُوَ حَدِيدُ

الْبَصَرِ سَرِيعِ الْحَرَكَةِ . وَلِذَلِكَ فَلَمَّا يُصَرَّ إِلَّا
بِالْإِحْتِيَالِ وَالْمُرَافِقَةِ . لِأَنَّهُ إِذَا أَحَسَّ بِالْإِنْسَانِ
وَلَّى هَارِبًا بِاسْتِعْرَافٍ مِنْ لَحْرِ الْبَصَرِ

(٣) وَالسَّجَابُ بَنَامٌ فِي وَكْرِهِ عِنْدَ اسْتِدَادِ

الْحَرِّ نِصْفَ النَّهَارِ . وَلَا يَخْرُجُ إِلَّا فِي الصَّبَاحِ
وَالْمَسَاءِ . فَتَرَاهُ كَثِيرَ الثُّوبِ ^(١) يَقْفُزُ مِنْ غُصْنٍ
إِلَى غُصْنٍ فِي طَلَبِ الْأَثَرِ

(٤) وَفِي الْخَرْبِ يَجْمَعُ مَوْوَنَةَ الشَّنَاءِ مِنْ

الْبَلُوطِ وَالْجُوزِ وَالْبِنْدُقِ وَغَيْرِهَا . وَبِمَزْنِهَا فِي
الثُّوبِ الَّتِي يَحْتَمِي فِي جَوَارِ الشَّجَرَةِ الَّتِي يَأْوِي
إِلَيْهَا . وَتَرَاهُ عِنْدَ جَمْعِهَا يَقْلِبُهَا وَيَقْدَحُهَا ^(٢)

فَيَطْرَحُ الْفَاسِدَ مِنْهَا وَيُخَيِّمُ السَّلِيمَ

(٥) وَمِنْ غَرِيبِ أَمْرِهِ أَنَّهُ يَهْتَدِي إِلَى

مَخَارِنِهِ بَعْدَ زَمَانٍ طَوِيلٍ . وَلَوْ كَانَتْ الْأَرْضُ
مُغَطَّاةً بِالثَّلُوجِ . أَبَامَ الشِّتَاءِ . فَإِذَا جَاعَ يَذْهَبُ
إِلَى الْحَلِّ الَّذِي فِيهِ خَيْشَنُهُ ^(١) وَيَبْتَثُ فِي الثَّلْجِ
وَيُخْرِجُ مِنَ الثَّقَبِ مَا يَنْفَوْتُ بِهِ

الاسئلة .

ابن يسكن السحاب * لماذا له اسنان حادة * هل يراه
الناس كثيراً * لماذا لا يرى عند الظهر * من ابن باكل في
الشتاء * ابن يخفي الانار التي يجمعها



سُلْحَفَاءٌ وَارْتَبٌ

(١) نَسَابَتْ سُلْحَفَاءٌ وَارْتَبٌ . وَجَعَلَا أَحَدٌ
مِنْهُمَا نَلَايَسَابِقَانِ إِلَيْهِ . فَجَرَتْ الْأَرْتَبُ الْخَيْشَنَةَ
وَسَبَقَتْ السُّلْحَفَاءَ مَسَافَةً طَوِيلَةً فِي دَقِيقَةٍ مِنَ
الزَّمَانِ

(٢) ثُمَّ انْفَتَحَتْ إِلَى السُّلْحَانَةِ الَّتِي تَدْبُرُ
وَرَاءَهَا وَقَالَتْ - إِذَا كُنْتُ لَا تَجِدِينَ^(١) يَا أَخْنَاهُ
فِي السَّيْرِ. فَلَا تَبْلَغِينَ^(٢) أَلَّلَ حَتَّى أَكُونَ قَدْ
قَطَعْتُ نِصْفَ الْبِلَادِ

(٣) وَأَمَّا السُّلْحَانَةُ فَلَمْ تَقَهُ^(٣) بِكَلِمَةٍ وَبَقِيَتْ
سَائِرَةً لَا تَلْوِي^(٤) عَلَى أَحَدٍ

(٤) ثُمَّ عَاوَدَتْ الْأَرْزَبُ تَسْخُرُ بِهَا. وَقَالَتْ
لَوْ حَجَلْتُ عَلَى ثَلَاثٍ لَأَسْرَعْتُ أَكْثَرَ مِنْكَ
كَثِيرًا. مَا كَانَ أَغْنَاكَ أَبُهَا السُّلْحَانَةُ الْبَطِيئَةُ
عَنْ هَذَا الْجَهْدِ وَالْعَنَاءِ^(٥)

(٥) وَبِمَا أَنَّ الْأَرْزَبَ تَعْلَمُ مِنْ نَفْسِهَا
الْحَقِيقَةَ فِي الْجَزْيِ تَوَانَتْ^(٦). وَقَالَتْ أَنَا نَامٌ وَأَسْتَرِيحُ

١ تجهدين ٢ نصلين ٣ تنطق ٤ تلتفت

٥ التعب والمشفة ٦ فترت وتراحت

ثُمَّ أَعُودُ إِلَى الْحِجْرِي . فَأَذْرِكُ ^(١) السُّلْحَفَةَ وَلَوْ لَزَّ
يَبْقَ لَهَا لِلنَّلِّ إِلَّا ذِرَاعٌ وَاحِدَةٌ

(٦) وَأَمَّا السُّلْحَفَةُ فَلَعَلِمَهَا بِثَنَلٍ حَرَكَهَا .

لَمْ تَكُنْ لِنَسْفَرٍ وَلَا ثَوَانِي فِي الْمَسِيرِ . حَتَّى وَصَلْتُ
إِلَى النَّلِّ قَبْلَ الْأَرْنبِ الْمُنْفَخِرَةِ

(٧) ثُمَّ هَبَّتِ ^(٢) الْأَرْنبُ مِنْ نَوْمِهَا وَصَرَخَتْ

يَا سُلْحَفَةُ قَائِلَةً - أَيْنَ أَنْتِ أَيْنَ السُّلْحَفَةُ -

فَقَالَتْ مَا أَنَا عَلَى رَأْسِ النَّلِّ . فَلَا تَغْفِرِي بَعْدُ

بِخَفَّتِكَ . فَأَلْبَطِي ۖ أَلْجُنُودُ قَدْ فَازَ ^(٣) بِالسَّبْقِ

الاسئلة

ماذا جرى بين الارنب والسلحفاة * من سبق في اول

الامر * ماذا قالت حين التفتت الى السلحفاة * ماذا قالت

السلحفاة * ماذا قالت الارنب حين رأت نفسها خفيفة * من منها

سبق اخيراً

الرَّغِيفُ

(١) أَجْدَبَتْ^(١) بِلَادَ ذَاتِ عَامٍ^(٢) بِسَبَبِ قِلَّةِ
الْمَطَرِ فَحَدَّثَ ضَبَقٌ عَظِيمٌ. وَصَارَ كَثِيرُونَ مِنْ
سُكَّانِهَا فِي حَالَةِ الْفَقْرِ الشَّدِيدِ لَا يَبْلِكُونَ مَا
يَسُدُّونَ بِهِ جُوعَهُمْ

(٢) فَدَعَا بَعْضُ الْأَمْرَاءِ عِشْرِينَ وَلَمَّا مِنْ
الْمَسَاكِينِ^(٣) إِلَى دَارِهِ^(٤). وَأَمَرَ الْخَادِمَ أَنْ يُقَدِّمَ
لَهُمْ عِشْرِينَ رَغِيفًا

(٣) فَأَتَى الْخَادِمُ بِالسَّلَةِ وَقَالَ لَهُمْ: خُذُوا
كُلَّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ رَغِيفًا. وَإِذَا رَجَعْتُمْ كُلُّ يَوْمٍ
فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ تَأْخُذُونَ رَغِيفًا رَغِيفًا. إِلَى
أَنْ يَأْتِيَ اللَّهُ بِالْفَرَجِ

(٤) وَلَمْ يُمْزِ الْعَلَامُ كَلَامَهُ لَهُمْ. حَتَّى هَجَمُوا

عَلَى السَّلَةِ وَجَعَلُوا يَتَزَاهُونَ وَيَتَلَاكُهُونَ . كُلُّ
وَاحِدٍ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ الرِّغِيفَ الْكَبِيرَ . ثُمَّ
أَنْصَرَفُوا وَلَمْ يَشْكُرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ الْأَمِيرَ عَلَى جَمِيلِهِ
وَإِحْسَانِهِ

(٥) وَكَانَ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْمَسَاكِينِ بِنْتُ
أُمِّهَا أَمِينَةٌ . وَكَانَتْ فَقِيرَةً جِدًّا وَلَكِنَّهَا كَانَتْ
أَدِيبَةً لَا تُزَاحِرُ أَحَدًا . وَلَا تَتَقَدَّمُ إِلَى السَّلَةِ إِلَّا
بَعْدَ أَنْصِرَافِ الْجَمِيعِ . فَتَأْخُذُ الرِّغِيفَ الْبَاقِي
وَتَشْكُرُ الْأَمِيرَ وَتَذْهَبُ . . .

(٦) وَهَكَذَا فَعَلَ الْأَوْلَادُ فِي الْيَوْمِ التَّالِي
وَمَا بَعْدَهُ . وَكَانَ الرِّغِيفُ الَّذِي فَضَلَ ذَاتَ يَوْمٍ
إِلَى أَمِينَةٍ صَغِيرًا جِدًّا . وَمَعَ ذَلِكَ أَخَذَتْهُ بِالشُّكْرِ
وَذَهَبَتْ إِلَى بَيْتِهَا

(٧) وَحِينَ تَنَاولَتْهُ^(١) الْأُمُّ وَكَسَرَتْهُ سَقَطَ مِنْهُ نُقُودٌ مِنَ الْفِضَّةِ . فَظَنَّتِ الْأُمُّ أَنَّ النُّقُودَ وَقَعَتْ فِي الرَّغِيفِ صُدْفَةً . وَلِذَلِكَ أَعْطَاهَا لِابْنَتِهَا وَأَوْصَاهَا أَنْ تَرُدَّهَا إِلَى الْأَمِيرِ

(٨) وَلَمَّا دَخَلَتْ أَمِينَةٌ عَلَى الْأَمِيرِ أَلْتَب^(٢) الدَّرَاهِمَ بَيْنَ يَدَيْهِ . وَقَالَتْ لَهُ " يَا سَيِّدِي هَذِهِ الدَّرَاهِمُ وَجَدْنَاهَا فِي الرَّغِيفِ الَّذِي أَصَابَنِي "

(٩) فَقَالَ الْأَمِيرُ وَضَعْنَاهَا فِي الرَّغِيفِ عَلَى قَصْدٍ أَنْ تَكُونَ مِنْ نَصِيبِكَ . جَزَاءُ لَكَ عَلَى فَنَاعَتِكَ وَأَدَبِكَ وَشُكْرِكَ . بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيهَا

الاسئلة

لماذا اجدهت البلاد * ماذا حدث بسبب الهل * من احسن الى بعض المساكين * كم ولدا كان يطعم كل يوم * ماذا كان يطعمهم * ماذا كانوا يفعلون عند ما يضع الخادم السلة *

لماذا كانوا يفعلون ذلك * من منهم نأدب ولم يراع * ماذا
نالت جراء لما

—*—
الصدى

- (١) خَرَجَ هَنَرِي بَوْنًا إِلَى الْبَرِّيَّةِ . وَبَيْنَمَا
هُوَ يَجُولُ ^(١) فِيهَا وَصَلَ إِلَى مَرْجٍ قَرِيبٍ مِنْ
غَايَةِ كَثِيرَةِ الْكُهُوفِ ^(٢) وَالْأَشْجَارِ
(٢) وَفِيمَا هُوَ يَلْعَبُ فِي الْمَرْجِ . فَرَّثَ
مِنْ أَمَائِهِ سُبَّانِي ^(٣) فَصَرَخَ مَا هَا هَا
(٣) فَرَجَعَ إِلَيْهِ الصَّدَى فِي الْحَالِ . أَمَا
هَنَرِي فَدُهُشَ ^(٤) مِنْ ذَلِكَ . لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدِ سَمِعَ
صَدَى مِنْ قَبْلُ . وَتَوَهَّمَ أَنَّ فِي الْغَايَةِ وَادًا يُجَاكِبُو
(٤) فَقَالَ مَنْ أَنْتَ يَا هَذَا فَأَجَابَهُ الصَّدَى
مَنْ أَنْتَ يَا هَذَا

(٥) فَصَرَخَ هَنَرِي بِأَعْلَى صَوْتِهِ "أَنْتَ أَحَقُّ قَلِيلُ الْعَقْلِ". فَأَجَابَهُ الصَّدَى أَنْتَ أَحَقُّ قَلِيلُ الْعَقْلِ

(٦) وَعِنْدَ ذَلِكَ أَشَدَّ غَضَبُ هَنَرِي. وَجَعَلَ يَسُبُّ وَيَسْتَهْجِئُ. وَكَانَ الصَّدَى يُعِيدُ إِلَيْهِ شَتَائِبَهُ كُلَّمَا فَكَلِمَةً

(٧) فَاسْتَكْبَرَ^(١) الْأَمْرَ وَشَرَعَ يَفْتِشُ عَنِ الْوَلَدِ الَّذِي شَاتَمَهُ. وَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ وَلَمْ يَقِفْ لَهُ عَلَى آثَرٍ. عَادَ إِلَى الْبَيْتِ وَشَكَا أُمُّهُ إِلَى أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ - كَانَتْ بَا أَيْيَ وَلَدٍ مُخْتَبِئًا فِي الْغَابَةِ. وَحِينَئِذٍ وَصَلْتُ إِلَى الْقُرْبِ مِنْهُ أَبْدَأُ بِسَبِّهِ وَيَسْتَهْجِئِي

(٨) فَقَالَ أَبُوهُ لَمْ تَسْمَعْ يَا ابْنِي سَوَى

صَدَى كَلَامِكَ. وَأَنْتَ الَّذِي كُنْتَ الْبَادِي
بِالْمَسَبَاتِ وَالشَّنَائِمِ. فَرَجَعَ إِلَيْكَ صَدَاهَا مِنْ
وَسَطِ الْغَايَةِ. وَلَا عَجَبَ مِنْ ذَلِكَ. فَإِنَّ مَنْ طَرَقَ
أَلْبَابَ سَمْعِ الْجَوَابِ

الاسئلة

ماذا كانت بفعل هنري في البرية * من ابن رجع اليه
الصوت عندما صرخ * ماذا ظن في الغابة * هل كان قد سمع
صدي من قبل * ماذا فعل لما رأى ان كلمة كانت يرجع اليه
حرفاً فخرقاً * لمن شكاه امره * ماذا قال له ابوه

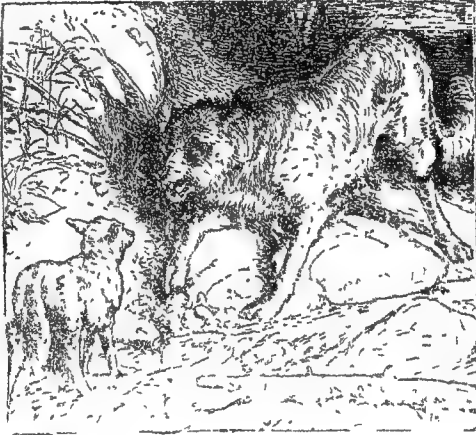


امثال

بلاه الانسان من اللسان
زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا
من كثير كلمة كثير ملامة
وحدة المرء خير من مجلس الصوء



الذئب والخروف



كَانَ الْخَرُوفُ عِنْدَ نَهْرٍ يَشْرَبُ
وَالذَّيْبُ مِنْ فَوْقُ عَلَيْهِ يَرْقُبُ
وَقَالَ يَا خَرُوفُ حِينَ جَاءَ
يَكْفِيكَ عَظْمَتِي عَلَى الْمَاءِ

قَالَ لَقَدْ أُسْرِفْتُ^(١) فِي الْإِنْكَارِ
 فَأَلَمَاءُ مِنْ عِنْدِكَ نَحْوِي جَارِي
 فَكَيْفَ قُلْتَ إِنِّي أُعْكِزُّ
 ذَكَرْتَ يَا سَرْحَانُ^(٢) مَا لَا يُذَكَّرُ
 قَالَ لَهُ الذَّنْبُ وَكَمْ نَشْتَبِي
 أَمَا عَلِمْتَ يَا خَرُوفُ أَنِّي
 يَكْفِيكَ أَنْ شَتَمْتَنِي عَامًا مَضَى
 فَكَمْ الْآفِي الذَّنْبَ مِنْكَ بِالرَّضَى
 فَقَالَ ذِي دَعْوَى بَغِيرَ بَيْنِهِ^(٣)
 فَأَنِّي وَلِدْتُ فِي هَذِي السَّنَةِ
 فَعِنْدَ ذَاكَ أَشَدَّ غَيْظُ الذَّنْبِ
 وَجَاءَهُ بِسُورَةِ الْغَضُوبِ^(٤)

١ تجاوزت الحد ٢ سرحان اسم الذنب

٣ ينة دليل ٤ غيظ غضب . سورة الغضب شدته

وَقَالَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَنْتَ الشَّائِمَا
 كَانَ أَبُوكَ أَوْ أَخُوكَ أَجَارِمًا^(١)
 وَكَرَّ وَاغْتَالَ الْخُرُوفَ ظُلُمًا^(٢)
 وَأَكَلَ اللَّحْمَ وَمَصَّ الْعَظْمَا
 فَانْظُرْ إِلَى الظَّالِمِ وَالْمَظْلُومِ
 وَاحْكُمْ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْمَعْلُومِ
 وَقُلْ لِّأَهْلِ الْعَقْلِ وَالنُّوَّةِ
 أَحْسَنَ مَا أَخْرَجَ النَّفَى بِالْفُؤَّةِ

الْأَسَدُ وَالْمُسَافِرُ

(١) كَارَ رَجُلٌ مُسَافِرًا فِي النَّوَاحِي^(٣)
 الْجَنُوبِيَّةِ مِنْ أَفْرِيقِيَّةَ . فَوَصَلَ فِي سَفَرِهِ إِلَى
 غِلَافٍ^(٤) وَاسِعَةٍ فَرَأَى فِيهَا أَسَدًا عَن بُعْدٍ . وَاتَّقَى

١ الجارم المذنب ٢ كَرَّ هَجَم . وَاغْتَالَ قَتَلَ غَدْرًا

٣ الجهات ٤ صحراء

أَنَّ الْأَسَدَ رَأَاهُ أَيْضًا وَجَعَلَ يَتَّبِعُهُ عَلَى الْأَثَرِ
 (٢) وَكَانَ إِذَا أَسْرَعَ الْمُسَافِرُ يُسْرِعُ
 الْأَسَدُ وَإِذَا أبطأ يبطئُ وَإِذَا وَقَفَ يَقِفُ .
 فَفَهِمَ أَنَّ الْأَسَدَ يَتَّبِعُهُ عَنْ بُعْدٍ حَتَّى إِذَا خِيمَ
 الظَّلَامُ يَشِبُّ^(١) عَلَيْهِ وَيَقْتَرِسُهُ^(٢)

(٣) وَلَمْ يَكُنِ الْمُسَافِرُ يَقْدِرُ أَنْ يَفِرَّ مِنْ
 وَجْهِهِ لِأَنَّ الْأَسَدَ أَشَدَّ مِنْهُ سُرْعَةً . فَفَكَّرَ فِي أَنْ
 يَجَالَ لَهُ حِيلَةً يَهْلِكُهُ وَيَخْلُصُ مِنْهُ

(٤) فَجَاءَ الْمُسَافِرُ إِلَى صَخْرٍ شَاهِقٍ^(٣) نَحْتَهُ
 هُوَّةٌ عَمِيقَةٌ . وَدَبَّ عَلَى يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَأَخْبَأَ عِنْدَ
 حَافَتِهِ وَرَاءَ ضِرْسٍ مِنْهُ . وَرَأَى هُنَاكَ فِي بَعْضِ
 شُقُوقِ الصَّخْرِ غُصْنَ شَجَرَةٍ يَابِسًا . فَنَصَبَهُ وَجَعَلَ
 عَلَيْهِ جُبَّتَهُ وَطَرَبُوشَهُ عَلَى هَيْئَةِ رَجُلٍ

(٥) وَكَانَ إِذْ فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ . أَنَّهُ أَبْصَرَ
الْأَسَدَ قَادِمًا بِسَيْرٍ سَيَّوِ الْخَائِفِ عَلَى فَرَسَتِهِ أَنْ
تَغْفِرَ مِنْهُ^(١) . وَحِينَ دَنَا مِنَ الْجَبَّةِ وَالطَّرْبُوشِ . وَثَبَّ
عَلَيْهَا فَسَقَطَ إِلَى اسْفَلِ الْهَوِّ فَتَحَطَّمَ وَمَاتَ

الاستلة

ابن رأى المسافر الاسد * هل رآه الاسد ايضاً * ماذا
فعل الاسد لما رآه * ماذا فعل الرجل عند ذلك * وكيف
احتمل على الاسد وتخلص منه

مَحَبَّةُ الْأُمِّ

(١) وَقَفَ وَلَدٌ يَوْمًا أَمَامَ مَكْتَبِ أَحَدِ الثَّجَارِ
وَقَالَ لِلتَّاجِرِ هَلْ عِنْدَكَ شُغْلٌ لِي يَا سَيِّدِي
(٢) فَأَجَابَ التَّاجِرُ وَكَانَ صَاحِبَ مَصْرَفٍ^(٣) .
لَيْسَ لَكَ شُغْلٌ هُنَا يَا ابْنِي . وَمَنْ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا

(٣) قَالَ لِمَ يُرْسِلُنِي أَحَدُ إِلَيْكَ غَيْرَ أَنِّي
أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَكَ لَعَلِّي أَجِدُ شُغْلًا

(٤) وَكَأَنَّهُ تَلُوحٌ^(١) عَلَى الْوَلَدِ عَلَامَةٌ
الْأَمَانَةِ وَالنَّهْمَةِ^(٢). فَانْجَبَ^(٣) النَّاجِرُ بِهِ وَأَرَادَ أَنْ
يُطِيلَ الْكَلَامَ مَعَهُ. فَقَالَ لَهُ الْأَفْضَلُ أَنْ تَسْتَعِينَ
بِبَعْضِ الْأَصْدِقَاءِ

(٥) فَقَالَ الْوَلَدُ وَعَلَيْهِ عِلَامَاتُ الْخُرْبِ.
نَعَمْ وَأَمِّي قَالَتْ مِثْلَ ذَلِكَ. فَيَدُوبُ مُسَاعِدَةٌ
الْأَصْدِقَاءِ يَذْهَبُ نَعْبًا بَاطِلًا

(٦) وَلَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ آخِرُهُ النَّاجِرُ. وَغَالَ
لَهُ لِمَاذَا لَمْ تَصْرِفْ سَنَةً أَوْ سَتَيْنِ فِي الْمَدْرَسَةِ
قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ إِلَى أَشْغَالِ الْعَالَمِ.

(٧) أَجَابَ لَا وَقْتُ لِي فَإِنِّي أَذْرُسُ فِي

أَلَيْتَ لَبَّاءَ وَاسْتَعْلُ نَهَارًا . لَكِي أَسَاعِدَ أُمِّي عَلَى
تَحْصِيلِ الرِّزْقِ . لِأَنَّ أَبِي وَإِخْوَتِي وَأَخَوَاتِي مَاتُوا
جَمِيعًا

(٨) قَالَ التَّاجِرُ . إِذْنُ لَكَ شُغْلٌ نَشْتَعِلُ
بِهِ . لِمَاذَا تُرِيدُ أَنْ تُتْرَكَهُ

(٩) قَالَ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ أُنْزَكَّهُ . إِنَّمَا أَحِبُّ
أَنْ أَسْتَعْلُ أَكْثَرَ إِذَا امْكُنَ تَخَفِيفًا لِاتِّعَابِ أُمِّي

(١٠) فَأَثَرُ كَلَامِهِ فِي قَلْبِ التَّاجِرِ وَسَّالَهُ
عَنِ اسْمِهِ . وَقَالَ لَهُ أُعْطِيكَ أَوَّلَ مَكَانٍ يَفْرُغُ فِي
مَكْنِي . وَإِذَا كُنْتَ تَحْتَاجُ يَوْمًا إِلَى مُسَاعَدَةٍ
الْأَصْدِقَاءِ فَتَعَالَ وَأَخْبِرْنِي

الاسئلة

ابن وقف الولد * ماذا قال له صاحب المكتب * ماذا

اراد ان يطول الحديث معه * هل كان الولد بدون شغل *
لماذا لم يكن يتعلم في المدرسة * ولماذا كان يشتغل

✓ الولد النجيب^(١)

(١) حكى أن أحد الخلفاء^(٢) من بني العباس
زار يوماً وزيره. وكان للوزير ولد نجيب اسمه
ألفح وكان صبياً

(٢) فأجلسه الخليفة إلى جانبه. وقال له
يا فح أخبرني أدار الخليفة أحسن أم دار أبيك
(٣) فأجاب على الفور^(٤) قائلاً. إذا كان
الخليفة في دار أبي فدار أبي أحسن وأعظم

(٤) ثم أراه خانماً نبيناً في خنصره وقال
له هل رأيت أحسن من هذا الخاتم. فقال نعم
أبداً التي هو فيها أحسن وأعظم

اللَّعِبُ

مَرْحَبًا أَفْلا يَوْفَتْ اللَّعِبُ
إِنَّهُ وَفَتْ أَلَهَنَا وَالطَّرِبُ

دور

وَاجِبَاتُ الدَّرْسِ لَا تُنْكِرُهَا
فَطُ لَكِنْ دَائِمًا نَذْكُرُهَا
إِنْ لَعِبْنَا لَمْ نَكُنْ نَخْفِرُهَا
غَيْرَ أَنَّ الْوَقْتَ وَفَتْ اللَّعِبُ

دور

رَاحَ وَفَتْ الدَّرْسِ يَا أَصْحَابُ رَاحِ
وَلَنَا بِاللَّعِبِ لِلصَّدْرِ أَنْشِرَاحِ
فَانْشَطُوا لِلَّهِ مِنْهُ وَالْمَرَّاحِ
وَتَعَالَوْا نَقْضِ حَقَّ اللَّعِبِ^(١)

١ انشطوا لتطبت نفوسكم . اللهم ما يشغلك من لعب
وطرب . المراح اللعب والحركة

دور

كَثْرَةُ الدَّرْسِ عَنَاءٌ لِلْجَسَدِ
تُورِثُ النَّفْسَ انْفِاضًا وَكَمَدًا
لَيْسَ كَاللَّعِبِ دَوَاءٌ لِلْوَلَدِ
لَا يُرِيحُ النَّفْسَ غَيْرُ اللَّعِبِ .

دور

يَا رَعَاءُ اللَّهِ مِنْ لَعِبٍ مُفِيدٍ
مُذْهِبٍ عَنَّا الدَّرْسِ الشَّدِيدِ
كُلُّ مَنْ ضَيَّعَ ذَا الْوَقْتِ بَلِيدٌ
غَيْرُ أَهْلِ لِنَشَاطِ اللَّعِبِ

دور

مَعَ ذَاكَ الدَّرْسُ أَوَّلَى مَا يُرَامُ^(١)
غَيْرَ أَنْ الْكُلَّ يَجْرِي بِنِظَامٍ

إِنَّمَا اللَّعِبُ بِلَا دَرَسٍ حَرَامٌ
وَكَذَلِكَ الدَّرْسُ دُونَ اللَّعِبِ

الذِّئْبُ

(١) الذِّئْبُ وَيَكْنَى أَبَا جَعْدَةَ مِنْ أَشْرَسِ

السِّبَاعِ "خُلُقًا وَأَشَدَّهَا خِيَانَةً

(٢) وَيَتَّخِذُ وَجَارَهُ" (٣) فِي الْأَجَامِ الْبَعِيدَةِ

عَنْ مَسَاكِينِ النَّاسِ . وَيَعِيشُ أَيَّامَ الصَّيْفِ عَلَى

الْأَرَانِبِ وَالْعَصَافِيرِ وَغَيْرِهِمَا مِنْ الْحَيَوَانَاتِ

الصَّغِيرَةِ

(٣) وَإِذَا جَاءَ الشِّتَاءُ وَأَيَّامُ الْبَرْدِ . يَخْرُجُ

مِنَ الْأَجَامِ "يَطُوفُ الْبَرَّارِي جَمَاعَاتٍ فِي

طَلَبِ الْفَرَسَةِ . وَهُوَ مَشْهُورٌ بِقِلَّةِ الْبَاسِ" (٤) لِكُنْهِ

١ الحيوانات المفترسة ٢ مأواه ٣ الغابات المثلثة

٤ القوة

لَا يَعْرِفُ الْخَوْفَ . فَإِذَا أَشَدَّ عَلَيْهِ الْجُوعُ يَزْدَادُ
شَرَّاسَةً وَيَشْتَدُّ بَأْسًا . فَيَفْتَحُهُمُ الْقُرَى وَيَسْطُو^(١) عَلَى
الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ وَالْخَيْلِ

(٤) وَمِنْ غَرِيبِ أَمْرِهِ أَنَّهُ إِذَا كَدَّ^(٢)
الْجُوعُ عَوَى . فَتَجْمَعُ إِلَيْهِ الذِّئَابُ وَيَقِفُ بَعْضُهَا
إِلَى بَعْضٍ . فَمَنْ وَلَّى مِنْهَا وَتَبَّ إِلَيْهِ الْبَاقُونَ
وَأَكَلُوهُ

(٥) يُحْكِي أَنَّ شَرِيفًا مِنْ أَشْرَافِ الرُّوسِ
كَانَ رَاكِبًا مَعَ زَوْجِهِ فِي زَلَّاجَةٍ تَجْرُهَا أَرْبَعَةٌ
أَفْرَاسٍ عَلَى التَّلْحِ الْمُتَجَمِّدِ . وَالزَّلَّاجَةُ لَا دَوَالِبَ
لَهَا تَجْرِي بِهَا كَالْمَرْكَبَاتِ الْمَعْرُوفَةِ فِي بِلَادِنَا .
بَلْ تَجْرُهَا الْخَيْلُ رَحْفًا عَلَى التَّلْحِ

(٦) فَلَحْنَهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الذِّئَابِ الْكَاسِرَةِ

نريدُ أَفْرَاسَهُ فَجَعَلَ يَضْرِبُ الْخَيْلَ بِالسَّوْطِ^(١)
فِرَارًا مِنَ الذَّنَابِ .

(٧) وَجَعَلَتِ الذَّنَابُ تَشْتَدُّ فِي الْحَزْبِ حَتَّى
أَدْرَكَتِ الزَّلَاجَةَ . فَخَلَّى الشَّرِيفُ لَهَا فَرَسًا مِنَ
الْأَفْرَاسِ لِكَيْ تَشْتَغِلَ بِهِ عَنْهُ . فَتَهَشَّتْ فِي دَقِيقَةٍ
وَاحِدَةٍ ثُمَّ عَاوَدَتْ الْحَزْبِ . فَخَلَّى لَهَا فَرَسًا آخَرَ
وَهَكُنَا إِلَى الثَّالِثِ . وَأَمَّا الرَّابِعُ فَأَوْصَاهُ مَعَ زَوْجَتِهِ
سَالِمِينَ

الاستعارة

ابن يسكن الذئب * على أي شيء يعيش أيام الصيف *
بأي شيء هو مشهور * متى يفهم القرى وسطوة على الماشية * من
كان راجلاً مع الشريف الرومي * كم فرساً تهشت الذئب
وكيف نجوا منها

فوائد

في المسكن

(خارجة)

ماذا يسمى البناء الذي يسكن فيه الانسان * ج مسكناً
 متى يسمى بيتاً * ج اذا كان مستقواً سقفاً واحداً
 متى يسمى منزلاً * ج اذا اشتمل على بيوت وصحن مستوف
 ومتى يسمى داراً * ج اذا اشتمل على بيوت وساحة امامها
 ماذا تسمى الساحة التي امام المسكن * عرصه وفناء
 ماذا يبنى من المسكن اولاً * ج الاساس
 اين يبنى * تحت سطح الارض
 وكيف يكون ذلك * ج تخر حدود المنزل او البيت في
 الارض ثم تبنى بالحجارة الى وجه الارض
 ولماذا يبنى الاساس تحت سطح الارض * ج نمكناً للبيت
 ودفعاً لمياه المطر والرطوبة
 وماذا يبنى على الاساس * ج الحيطان
 بأي شيء تبنى الحيطان * ج بالحجارة ويسدّ خصاصها
 بالطين

وحملت لاججارة * ج باللين والفرمد واحسانا بالخشب
 ماذا يسمى المكان الذي تقطع منه الحجارة * ج منطعاً
 والرجل الذي يموي الحجارة * نخائناً
 والذي بينها * ج بناءً
 ما هو الشيد * ج كلس ورمل يزرعان معاً بالماء
 ما هو الكلس * ج حجارة تحرق في الاتون
 لماذا يترك البناء خروفاً في المحيطان * ج لاجل الابواب
 والنوافذ

ماذا يسمى الخرق الواحد منها لغير الباب * ج نافذة وكوة
 متى تسمى النافذة شباكاً * ج اذا شبك فيها قضبان من
 الحديد او اعواد من الخشب
 من اي شيء يصنع الباب * ج من الخشب
 ماذا يسمى الباب الكبير الذي في وسط باب صغير *
 ج انباب الكبير رتاجاً والصغير الذي فيه خادعة
 لماذا يتندر الولد ان يفتح باباً لا يتندر عشرة اولاد ان يجرأوا *
 ج لانه يدور على صائره بسهولة
 وما هو صائر الباب * ج الخشبة الزائدة منه التي يدور
 عليها

ماذا يفتح الباب * ج بالقتل او بالمغلاق ويسمى غالباً ايضاً
 ماذا يسمى المغلاق اذا كان يفتح باليد * ج مزلاجاً

لماذا تجعل النوافذ في البيت * ج لدخول النور وتحديد
الهواء

ولماذا يوضع فيها الزجاج * ج لاجل نفوذ النور ومنع الريح
والبرد ايام الشتاء

ماذا يجعل فوق المصطبان عند تمامها * ج يجعل عليها
الستف

ومن اي شيء يعمل الستف * ج من الخشب ويوضع
فوقه التراب اذا كان مسطحاً او القرميد اذا كان مستقيماً

ماذا تسمى الخشبة الكبيرة التي تحمل الستف * ج جاتراً
او جسراً

والاخشاب التي اصغر منها * ج روافد والواحدة منها رافدة
والاخشاب العريضة التي فوقها * ج سقايف والواحدة

سقيفة

ماذا يرتفع عن سطح البيت * ج المدخنة
ولماذا * ج لكي يصعد فيها الدخان الى الخارج بدون ان
يوضح ظاهر البيت

(داخلة)

لماذا تختار المنزل على البيت وتسكن فيه * ج لانه افضل
لصحة فتنام ليلاً في بيت من البيوت التي فيه وتقيم نهاراً في بيت
آخر وتعمل الباقي حسب الحاجة

ماذا يسمى البيت الذي ننام فيه * ج بيت النوم
 والذي تقعد فيه ونستقبل الناس فيه * ج مقعداً
 والذي نأكل ونضع المؤونة فيه * ج بيت المائدة
 والذي نطبخ فيه * ج مطبخاً
 ماذا تسمى البيوت التي تكون في مستوى واحد * ج طبقة
 والبيت اذا كان في الطبقة الاولى * ج حجرة
 والبيت اذا كان في طبقة فوقها * ج عليّة او عُرفَة
 كيف يرفى من طبقة الى اخرى في المنزل * ج بواسطة
 درج او سلم . واذا كثرت فبواسطة المصاعد
 كيف تسمى ارض البيت * ج بسوياً البعض حجرة .
 وبعضهم يملأها بالحجارة او القرميد وفي البلدان الباردة يملأونها
 من خشب
 وكيف تسمى المحيطات من داخل * ج نسلي بالشيد
 وبعضهم يملأها بالسيّاع
 وما هو السيّاع * ج طين مزوج بالطين وما اشبهه
 ما الفائدة من درفات النوافذ لئلا * ج تمنع دخول
 اللصوص الى البيت وتقل نفوذ الصوت
 ماذا نسمي لئلا * ج نسمي بالبرول المعروف ببيت
 الكاز
 هل يسمي الناس بغير ذلك * ج نعم كما قبل دخول

البتول الى بلادنا نستدير بزيث الزيتون . واكثرهم في اوربا
يستديرون بالغاز او بالكهرباء

من اي شيء يستخرج الغاز * ج يستخرج من الفحم الحجري
بان يوضع منه كمية في خلفين كبير من حديد وتوقد النار تحته
فتصعد روح الفحم وينشر بالانابيب الموزعة على منازل المدينة
كيف نعتضف * بالغاز * ج يوزع على المنازل بالانابيب
من حديد . وعلى ميوت المتزل الواحد في انابيب من رصاص
ولا نراه حتى يشتعل

اية مدينة عندنا تنار بالغاز * ج مدينة يرموت

الذَّبُّ الْإَيْضُ

١

(١) الذَّبُّ الْإَيْضُ يَسْكُنُ فِي الْبُلْدَانِ
الشَّهَالِيَةِ حَيْثُ يَشْتَدُّ الْبَرْدُ وَيَحْمَدُ الْمَاءُ وَيَبْقَى
جَامِداً حَتَّى فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ

(٢) وَهُوَ لَا يُيَالِي بِالْبَرْدِ الْقَارِسِ^(١) لِأَنَّ
صَوْفَهُ كَثِيفٌ^(٢) كَثِيرٌ. وَلَا يَزَلُّ إِذَا مَشَى عَلَى
الْجَلِيدِ لِأَنَّ بَاطِنَ أَفْئَامِهِ مَغْطًى بِالصُّوفِ وَلَا
فَرْقَ عِنْدَهُ بَيْنَ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ. فَإِنَّهُ يَقْدِرُ أَنْ يَسْجَعَ
فِي الْبَحْرِ كَمَا يَجُولُ فِي الْبَرِّ

(٣) وَهُوَ يَقْطَعُ سَبِيلًا فِي الْبَحْرِ مِنْ جَمَدٍ إِلَى
جَمَدٍ فِي طَلَبِ الْأَسْمَاكِ وَالْمَحْمَتَانِ. وَقَدْ يَحْمِلُهُ

بَعْضُ الْأَجْمَادِ الطَّافِيَةِ^(١) عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. وَيَبْعُدُ
بِهِ بَعْدًا شَاسِعًا^(٢) عَنِ الْبَرِّ

(٤) حَكَى بَعْضُهُمْ أَنَّهُ رَأَى دُبًّا أَيْضَ عَلَى

جَمَدٍ بَعِيدٍ عَنِ الْبَرِّ مَسَافَةً طَوِيلَةً. وَكَانَتْ
الْأَمْوَاجُ تَقْدِفُهُ نَحْوَ الْجَنُوبِ

(٥) وَكَانَ هَذَا الدُّبُّ يَأْكُلُ مِمَّا بُصِبَتْهُ

مِنَ الْأَسْمَاكِ الَّتِي تَسْجُ بِالقُرْبِ مِنَ الْجَمَدِ .

وَكَانَ الْجَمَدُ يَذُوبُ وَيَصْغُرُ كُلَّمَا تَقَدَّمَ نَحْوَ

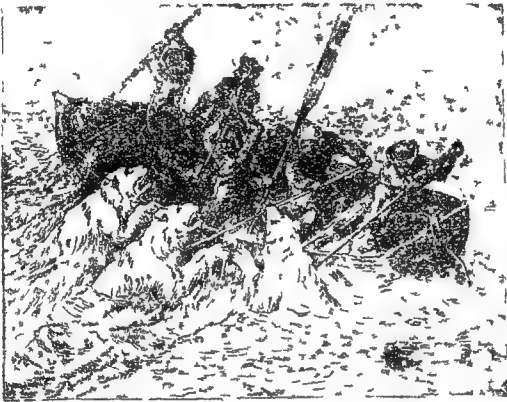
الْجَنُوبِ . وَالدُّبُّ لَا يُفَارِقُهُ مَخَافَةً أَنْ يَضِيعَ عَنِ

الطَّرِيقِ لِبُعْدِ الْمَسَافَةِ

(٦) وَمَا زَالَ الْأَمْرُ عَلَى هَذَا أَحْمَالٍ . حَتَّى

ذَابَ الْجَمَدُ بِجُمْلَتِهِ فَهَلَكَ الدُّبُّ فِي الْبَحْرِ

الْمَحَارِقِ



(٧) وَإِذَا أَشْنَدَ الْجُوعُ عَلَى الدَّبِّ الْأَبْيَضِ
بِسِيءِ خُلْفَا. حَتَّى لَا يَلْفَى وَحْشًا وَلَا إِنْسَانًا إِلَّا يَتَّبِعُ
عَلَيْهِ وَهَشِيمُهُ

(٨) حَكِي أَنْ سِنَّةً مِنَ الْبَحْرَيْنِ خَرَجُوا مِنْ
سَفِينَةٍ كَانَتْ رَاسِيَةً بِهِمْ فِي نَوَاحِي الْبَحْرِ الشَّمَالِيِّ .
وَنَزَلُوا فِي قَارِبٍ يَطْلُبُونَ الْبَيَاءَ الْعَذْبَةَ

(٩) وَلَمَّا قَرَّبُوا مِنَ الْبَرِّ رَأَوْا ثَلَاثَةَ أَدْبَابٍ
تَسْجُ مُقْبِلَةً إِلَيْهِمْ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ شَيْءٌ يُدَافِعُونَ
بِهِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ غَيْرَ مَجَازِفٍ الْقَارِبِ

(١٠) وَحِينَ وَصَلَتْ الْأَدْبَابُ تَعَلَّقَتْ
بِالْقَارِبِ تُرِيدُ الدُّخُولَ إِلَيْهِمْ. فَمَنَعُوهَا وَجَعَلُوا
يُدَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِهِمْ. وَكَانَتْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ
الْأَدْبَابِ مَعْرَكَةٌ هَائِلَةٌ

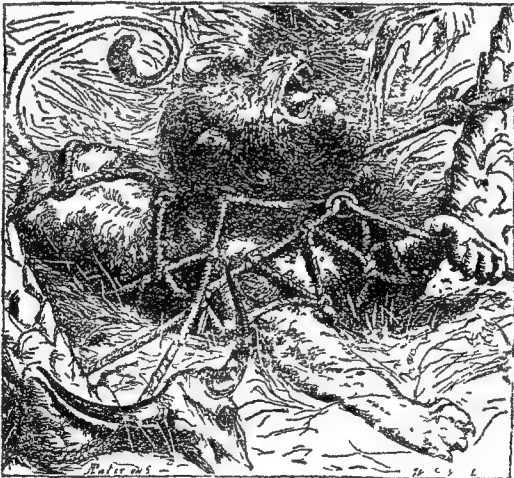
(١١) وَكَانَتْ الدِّيَّةُ نَعَضُ الْجَاذِفِ
فَنَظِمُهَا وَكَانَ الْكَبِيرُ مِنْهَا كَاسِرًا قَوِيًّا. وَكَادَ
يَتَغَلَّبُ عَلَيْهِمْ وَيَدْخُلُ الْقَارِبَ لَوْلَى بُعَاجِلُهُ
أَحَدُهُمْ بِضَرْبَةٍ عَلَى أَمْرٍ رَأْسِهِ

(١٢) وَمَا زَالُوا فِي عِرَاكِ^(١) وَصِلَامٍ حَتَّى
أَعْيَتْ^(٢) الدِّيَّةُ فَتَوَلَّتْ عَنْهُمْ خَائِبَةً مَنُهِوَكَةً^(٣)

الاسئلة

اين يسكن الدب الابيض * لماذا لا يبالي بالبرد * لماذا
لا يزلق على الجليد * على اي شيء يعيش * كيف هلك احد
الادباب لما صعد الى جدد هناك * لماذا نزل الجريون الى
القارب * ماذا اقبل عليهم من البر * من تغلب في المعركة
اخيراً

السَّيْلُ وَالْفَار



الشَّيْلُ كَانَ وَسَطَ النَّهَارِ
 مُضْطَجِعًا أَمَامَ جُحْرِ النَّارِ^(١)
 فَخَرَجَ النَّارُ إِلَيْهِ مَرَّةً
 وَلَمْ يَكُنْ رَأَاهُ غَيْرَ نَظَرَةٍ
 وَإِنَّمَا عَرَفَهُ بِالْوَصْفِ
 وَبِالْحَالِيبِ الَّتِي بِالْكَفِ^(٢)
 فَحَارَ هَذَا النَّارُ ابْنٌ يَذْهَبُ
 وَكَفَى مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَهْرُبُ
 وَإِذْ رَأَاهُ الشَّيْلُ خَائِفًا، ذَهَبَ
 وَقَالَ سِرِّيَا فَارًا لَا تَنْخَشِرَ الْعَطَبُ^(٣)
 وَبَعْدَ حِينٍ ذَلِكَ الشَّيْلُ وَقَعَ
 فِي شَرَكٍ قَدْ مَدَّ فِي إِحْدَى الْبُغْعِ

١ الشَّيْلُ وَادِ الْأَمْدِ. وَجُحْرُ النَّارِ وَكَوْرُهُ ٢ الْحَالِيبُ الْأَخْضَرُ

٣ الْعَطَبُ الْهَلَاكُ

مَرَّ بِهِ الْعَارُ فَقَالَ مَا جَرَّه
 وَمَا الَّذِي هُنَا رَمَاكَ يَا ثُرَّة
 يَا مَلِكَ الْوَحُوشِ مَاذَا تَصْنَعُ
 وَفِي الْحِمَاةِ مَا أَظُنُّ نَطْمَعُ
 قَالَ وَإِنْ وَقَعْتُ جَوْفَ هُوْنِي
 لَكُنِّي أَنْجُو بِفَرْطِ قُوْنِي^(١)
 قَالَ لَهُ الْفَارُ وَآيُ قُوَّةِ
 الْيَوْمِ يَوْمُ نَنْفَعُ الْأُخُوَّةِ
 ثُمَّ أَنْبَرَى بِفَرَضٍ فِي ذَاكَ الشَّرَكِ
 وَالشَّيْلُ فِيهِ رَابِضٌ وَمَا أَحْزَكَ^(٢)
 وَلَمْ يَزَلْ بِفَرَضٍ فِيهِ جُمُعَةٌ
 بِسِنِّهِ حَتَّى اسْتَطَاعَ قِطْعَةً

١ اي فوق الشديدة ٢ يفرض يقطع . ورايض بارك

فَأَقَلَّتْ الشَّيْبُ وَرَاحَ يَرْقُ
 وَقَدْ نَجَا مِنْهُ وَزَالَ الْمَصْرَعُ^(١)
 وَقَالَ بِالصَّيْرِ وَبِالْمُدَاوِمَةِ
 يَذْرُكُ مَا لَا تُذْرِكُ الْمَقَاوِمَةُ
 وَرُبَّمَا نَالَ النَّفَى بِكَيْدِهِ
 مَا لَمْ يَنْلِ بِبَاسِهِ وَأَبْدِهِ^(٢)
 وَإِنْ مَنْ كَانَ لِحَيْرٍ عَامِلًا
 يَنْقَى جَزَاهُ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا

الرَّاعِي وَالْجَرَّةُ

(١) كَانَ لِأَحَدِ الْأَغْنِيَاءِ رَاعٍ يَرْعَى غَنَمًا
 فِي إِحْدَى الْبَرَارِي. وَكَانَ قَدْ عَيَّنَ لَهُ مَعَاثًا فِيهِ
 شَيْءٌ مِنَ السَّمَنِ. فَكَانَ الرَّاعِي يَذْخُرُ السَّمَنَ فِي
 جَرَّةٍ لَهُ يُعَلِّقُهَا فِي كُوْحِهِ

(٢) وَيَنِمَا هُوَ جَالِسٌ ذَاتَ يَوْمٍ فِي كُوْخِهِ^(١)
عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى عَصَاهُ أَخَذَ
يَفْكِرُ فِي مَا يَعْمَلُهُ بِمَا أَجْنَعَ عِنْدَهُ مِنَ السَّعْرِ
(٣) قَالَ فِي نَفْسِهِ أَذْهَبُ بِهِ غَدًا إِلَى
السُّوقِ . وَأُبِيعُهُ وَأَشْتَرِي بِشَيْءٍ نَعْجَةً حَامِلًا فَتَضَعُ^(٢)
لِي نَعْجَةً أُخْرَى . ثُمَّ تَكْبُرُ هَذِهِ وَتَلِدُ لِي مَعَ أُمِّهَا
نِعَاجًا أُخْرَى

(٤) وَهَكَذَا إِلَى أَنْ بَصِيرَ عِنْدِي قَطِيعٌ^(٣)
كَبِيرٌ . فَأَرَدْتُ مَا عِنْدِي مِنَ النَّمَمِ إِلَى صَاحِبِهِ
وَأَتَّخِذُ لِي أَجِيرًا يَرْعَى غَنِي . وَأُبْنِي لِي قَصْرًا
عَظِيمًا أَزِينُهُ بِالْمَفْرُوشَاتِ الْحَسَنَةِ وَالْأَوَانِي
الْمُرَصَّعَةِ وَالْمَنْفُوشَاتِ الْبَهِيَّةِ^(٤)
(٥) وَمَتَى بَلَغَ وَلَدِي الرُّشْدَ أَحْضِرْتُهُ مَعْلَمًا

أَدِيًّا يُعَلِّمُهُ الْأَدَابَ وَالْحِكْمَةَ . وَأَمْرُهُ بِطَاعَتِي
وَأَخْذِي رَأْيِي . فَإِنْ أَمْتَلَّ^(١) وَإِلَّا ضَرَبْتُهُ بِهَذِهِ الْعَصَا .
وَرَفَعَ يَدَهُ بَعْضَاهُ فَأَصَابَتْ أَلْجَرَةَ فَكَسَرَتْهَا .
فَسَقَطَ السِّنُّ عَلَى رَأْسِهِ وَلَحْنَتِهِ وَثِيَابُهُ مُتَبَدِّدًا^(٢) فِي
كُلِّ جِهَةٍ . فَحَزَزَ لِذَلِكَ حُزْنًا عَظِيمًا وَقَالَ لَعَلَّ
هَذَا جَزَاءُ مَنْ بَصَغِي إِلَى أَوْهَامِهِ

الاسئلة

ماذا كان الراعي يأخذ أجرته * اين كان يجيها * ماذا
كان يفكر ذات يوم وهو متكئ على عصاه * ما الذي جعله
يرفع يده بالعصا * ماذا حدث بعد ذلك * اين سقط السمن

يُوسُفُ وَالْأَنْجَرِيُّ

(١) لَقِيَ أَحَدَ الْأَنْجَرِيِّينَ يُوسُفُ فِي الطَّرِيقِ
فَدَعَاهُ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهُ - وَرَدَّتْ عَلَيَّ هَذِهِ الرِّسَالَةُ^(٢)

مِنْ بَعْضِ أَقَارِبِي الْمُنْغَرِّينَ . فَأَرْجُوكَ أَنْ تَقْرَأَهَا
لِي وَتُعْهِدَنِي مَا فِيهَا

(٢) فَقَالَ يُوسُفُ - عَلَى كُلِّ حَالٍ لَافَائِدَةٌ
فِي الرِّسَالَةِ مَا لَمْ تَنْفُكْ وَتَقْرَأْ . وَلِهَذَا لَمْ نَسْأَلْ
أَحَدًا لَيْكِي يَقْرَأَهَا لَكَ

(٣) فَأَجَابَ الْبُحْرِيُّ - سَأَلْتُ صَبِيًّا أَكْبَرَ
مِنْكَ فَلَيْلًا لَيْكِي يَقْرَأَهَا لِي فَضَحِكَ مِنِّي وَمَرَّ وَلَمْ
يُكَلِّمْنِي بِشَيْءٍ . ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِلَى رَجُلٍ وَطَلَبْتُ إِلَيْهِ
أَنْ يَقْرَأَهَا . فَقَالَ لِي مَا نَفَعَكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَقْدِرُ
أَنْ تَنْفُكَ الْمَكْتُوبَ

(٤) فَتَجِبَ يُوسُفُ وَقَالَ - أَلَمْ يَقْرَأَهَا
لَكَ أَحَدٌ مِنْهَا . وَلِهَذَا لَمْ نَعْلَمْ الْفِرَاةَ وَأَنْتَ
صَغِيرٌ

(٥) قَالَ الْبُحْرِيُّ - كَانَتْ أُمِّي قَدِيرَةً أَحْمَالٍ .
فَالْتَزِمْتُ وَأَنَا صَغِيرٌ أَنِّي أَشْتَغِلَ فِي الْبُحْرِ لِتَحْصِيلِ
الرِّزْقِ . وَلَمْ أَعْرِفْ حَالِي إِلَّا بَيْنَ الْفَوَارِبِ .
وَلَمْ أَزَلْ كَذَلِكَ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ

(٦) فَقَالَ يُوسُفُ أَنَا ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ
حِينَ كُنْتُ ابْنَ خَمْسِ سِنَوَاتٍ . وَأَقْدِرُ الْآنَ أَنْ
أَقْرَأَ الطَّبْعَ وَالْحَطَّ . ابْنِ الرِّسَالَةَ فَأَقْرَأَهَا لَكَ
(٧) بَارَكَ اللَّهُ فِي مَعْرُوفِكَ يَا ابْنِي . هَاكَ
الرِّسَالَةَ فَكُهَا وَأَقْرَأَهَا لِي إِذَا كُنْتَ تُرِيدُ

(٨) فَتَنَاوَلَهَا يُوسُفُ وَقَرَأَهَا . وَإِذَا هِيَ مِنْ
بَعْضِ الْغَوَاصِينَ عَلَى الْإِسْفَنْجِ الْمُبْتَغَرِّينَ فِي تَوْنِسِ
الْغَرْبِ . وَحِينَ إِذْ فَرَّغَ مِنْ قِرَاطِهَا أَعْطَاهُ الْبُحْرِيُّ
إِسْفَنْجَةً جَمِيلَةً حُلُونًا لَهُ

الاسئلة

ماذا قال الصبي الاول معيما سألة الجري لكي يقرأ
الرسالة وماذا قال له الرجل * لماذا لم يتعلم القراءة وهو صغير *
كم سنة كان عمر يوسف حين ذهب الى المدرسة * ماذا اخذ
طوائفا

أَحْكَامُ الذَّكِيِّ

(١) كَانَ لِامْرَأَةٍ فَقِيرَةٍ بُسْتَانٌ تَيْنٍ. وَكَانَتْ
تَقْطِفُ مِنْهُ عِنْدَ مَوْسِمِ التَّيْنِ بَيْنَ الثَّمَايَةِ وَالْعَشْرِ
الْأَرْطَالِ كُلِّ أُسْوَعٍ. وَتَبِيعَ مَا تَقْطِفُهُ وَتَسْتَعِينُ
بِهِ عَلَى مَعِيشَتِهَا

(٢) وَاتَّفَقَ أَنْ تَسَلِّطَ عَلَى الْبُسْتَانِ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الطَّمْعِ. فَكَانَ يَسْرِقُ التَّيْنَ عَلَى حِينِ
غَفْلَةٍ وَيَبِيعُهُ فِي السُّوقِ. فَتَأْنِي الْمَرْأَةُ وَتَجِدُهُ
مَسْرُوقًا

(٣) وَلَمَّا طَالَ الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ. ذَهَبَتْ

إِلَى الْحَاكِمِ. وَشَكَتْ إِلَيْهِ أَمْرَهَا وَمَا تَقَاسِيهِ^(١) مِنْ
عُسْرِ أَحْمَالٍ بِسَبَبِ سِرْقَةِ بُسْتَانِهَا

(٤) وَكَانَ الْحَاكِمُ ذَكِيًّا. فَطَبَّبَ فَلَهَا

وَقَالَ لَهَا خُذِي لَكَ قَبْضَةً مِنَ الشَّعِيرِ. وَأَغْرِزِي
فِي كُلِّ نِينَةٍ نَاضِجَةً^(٢) حَبَّةً مِنْهَا تَغِيبُ فِي النَّيْنَةِ. ثُمَّ
أَتَقِدِي الْبُسْتَانَ فِي الصَّبَاحِ. فَإِنَّ وَجْدَهُ

مَسْرُوقًا فَتَعَالِي وَأَخْبِرِيَنِي وَأَنَا أَظْهِرُ السَّارِقَ
(٥) فَذَهَبَتْ الْمَرْأَةُ وَوَضَعَتْ الشَّعِيرَ فِي

قَلْبِ النَّيْنِ حَسْبَمَا قَالَ لَهَا. ثُمَّ عَادَتْ إِلَى
الْبُسْتَانِ فِي الْغَدِ فَوَجَدَتْ النَّيْنَ مَسْرُوقًا عَلَى
عَادَتِهِ. فَأَنْتَ إِلَى الْحَاكِمِ وَأَخْبِرْتَهُ بِذَلِكَ

(٦) فَاسْتَدْعَى الْحَاكِمُ فِي أَحْمَالٍ مُحَافِظَ

الْبَلَدِ وَقَالَ لَهُ. أُرِيدُ مِنْكَ أَنْ تَذْهَبَ الْآنَ إِلَى
السُّوقِ. وَتَشْتَرِيَ لَنَا أُوقِيَةً مِنَ التِّينِ الْأَخْضَرِ
مِنْ كُلِّ مَنْ تَجِدُ فِي دُكَّانِهِ مِنْهُ. وَتَضَعَهَا وَحْدَهَا
فِي مِندِيلٍ. وَتَكْتُبَ اسْمَ صَاحِبِ الدُّكَّانِ فِي
وَرَقَةٍ تُلْفِيهَا فِي الْمِندِيلِ مَعَ التِّينِ الَّذِي مِنْ
عِنْدِهِ

(٧) فَذَهَبَ الْحَافِظُ إِلَى السُّوقِ. وَجَاءَ
بِالتِّينِ فِي الْمِنَادِيلِ وَوَضَعَهُ أَمَامَ الْحَاكِمِ. فَأَخَذَ
الْمِنَادِيلَ وَكَشَفَ عَنِ التِّينِ الَّذِي فِيهَا فَوَجَدَ
الشَّعِيرَ فِي قَلْبِ بَعْضِهَا

(٨) ثُمَّ أَمَرَ بِأَخْضَارِ صَاحِبِهِ. وَسَأَلَهُ فَأَمْلَأَ
مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا التِّينُ

(٩) قَالَ أَشْتَرَيْتُهُ هَذَا النَّهَارَ مِنْ فُلَانٍ

(١٠) فَطَلَبَهُ الْحَاكِمُ فِي أَحْمَالٍ . وَقَالَ لَهُ

أَأَنْتَ بَعْتَ هَذَا الرَّجُلَ الْتَيْنَ . قَالَ نَعَمْ

(١١) قَالَ وَمِنْ أَيْنَ أَتَيْتَ بِهِ . أَخْبَرَنِي

وَالْأَقْتَلَنُكَ

(١٢) فَخَافَ الرَّجُلُ وَلَمْ يَنْكِرْ عَلَيْهِ . وَطَلَبَ

الْأَمَانَ عَلَى نَفْسِهِ فَأَمَّنَهُ الْحَاكِمُ . وَقَالَ إِنَّ

صَدَقْتَنِي أَخْبَرَ عَفَوْتُ عَنْكَ^(١)

(١٣) قَالَ سَرَقْتُ الْتَيْنَ فِي هَذَا اللَّيْلِ مِنْ

كَرْمٍ هَذِهِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا

(١٤) قَالَ وَيَكْرُمُ بَعْتَ مِنْهُ إِلَى الْآنَ .

(١٥) قَالَ يَكُنَّا وَكَذَا

(١٦) قَالَ أَعْطِ الْمَرْأَةَ ثَمَنَهُ . وَزِدْهَا مِنْ

مَالِكَ ضِعْفَ ذَلِكَ . وَلَوْ لَزَأَكُنْ قَدْ أَمْسُكْتَ

لَتَطْعَمْتُ يَدَكَ. وَإِنْ عُدْتَ إِلَى ذَلِكَ فَلَوْمَكَ عَلَى
نَفْسِكَ

(١٧) فَلَفَعَ الرَّجُلُ الْمَالَ وَخَرَجَ. وَهُوَ
يَنْفُضُ غِبَارَ الْمَوْتِ عَنْ رَأْسِهِ

الاستلثة

بماذا كانت المرأة تستعير في معيشتها * د رطلاً كانت
تقطف منه كل اسبوع * من تسلط على البستان * لمن شكك
امرأها * ماذا اوصاها الحاكم ان تفعل * كيف اظهر السارق *
هل استرجعت قيمة المسروق * ماذا كان قصاص السارق

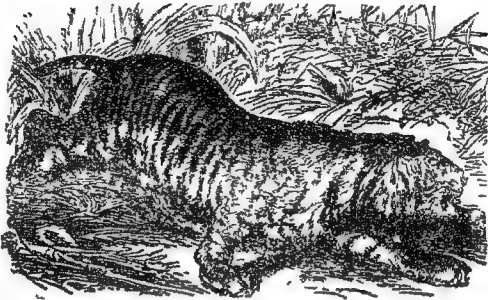
— — —

امثال

ثبات الملك بالعدل
عدل السلطان انفع من خصب الزمان
من عُرِفَ بشي * نسب اليه
من اسرع في الجواب اخطأ في الصواب

— — —

النَّعِيرُ وَالطِّفْلُ



(١) تَوَغَّلَ "سَاحِجٌ" فِي دَاخِلِ بِلَادِ الْهِنْدِ.
وَكَانَ مَعَهُ فِي سِيَاحِهِ زَوْجَتُهُ وَطِفْلٌ لَهُ. فَوَصَلُوا
ذَاتَ يَوْمٍ عِنْدَ الْغُرُوبِ إِلَى مَحَلٍّ مُوحِشٍ بَعِيدٍ
عَنِ النَّاسِ

(٢) وَأَمَرَ أَخْدَامَهُ وَالْمُكَارِبَ فَضَرَبُوا
الْخِيَامَ "وَبَاتُوا فِيهَا. وَفِيمَا هُمْ نِيَامٌ جَاءَ إِلَيْهِمْ نَعِيرٌ
وَرَفَعَ جَانِبَ الْخِيْمَةِ. فَاصَابَ الطِّفْلَ ابْنُ السَّاحِجِ

فَحَمَلَهُ فِي فِيهِ وَجَعَلَ يَجْرِي إِلَى الْغَابَةِ

(٣) فَأَحْسَتِ الْأُمُّ بِهِ فِي الْحَالِ . وَصَرَخَتْ

ذَاتِلَةَ ابْنِي ابْنِي رَاحَ . فَاسْرَعَ الْأَبُ وَحَرَجَ مَعَهَا
إِلَى خَارِجٍ . وَإِذَا بِالنَّيْرِ يَجْرِي وَالطِّفْلُ فِي فِيهِ

(٤) فَأَيَّظَ الْخُدَّامَ الَّذِينَ مَعَهُ وَتَسَلَّحُوا

جَمِيعُهُمْ . وَتَبِعُوا النَّيْرَ عَلَى الْأَثَرِ فَرَأَوْهُ فِي الْغَابَةِ

مِنْ خِلَالِ الْأَشْجَارِ . يَلْعَبُ بِالطِّفْلِ كَمَا يَلْعَبُ

الْهَرُّ بِالْفَارِ قَبْلَ أَنْ يَقْتُلَهُ

(٥) وَأَمَّا الطِّفْلُ فَكَانَ سَاكِنًا لَا يَبْكِي .

وَفِي أَحْمَالِ رَكْعٍ وَالِدَاهُ وَجَعَلَا بُصْلَيَانِ إِلَى اللَّهِ

الْقَادِرِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ . لَكِي يَدِيرَ بِحِكْمَتِهِ طَرِيقَهُ

بِخِلَاصٍ بِهَا الطِّفْلُ مِنْ بَيْنَ يَدَيِ الْوَحْشِ

(٦) وَفِيهَا هُمَا بُصْلَيَانِ رَفَعَ أَحَدُ الرِّجَالِ

بندقيته وصوبها نحو الوحش . فعارضة^(١) الأم
في ذلك مخافة أن يصبب ابنها العزيز

(٧) أمّا الرجل فلم يبال^(٢) بها . فأطلق

البندقية وأصاب النمر . فجار جيرا رنت به الغابة
من أولها إلى آخرها . ووقع في الحال ميتا لا يحرك

(٨) فأسرع الوالدان ومن معهما إلى

الطفل . فوجدوه يتبسم كأن لم يكن قد حدث

له شيء . وعاش الطفل وكبر وزوج وكان

يقص قصة على أولاده وحفدته^(٣)

الاسئلة

ابن توغل السائح * من كان معه في سياحته * في اي محل

بانوا ذات ليلة * ماذا حدث لهم * من احس بالنمر اولاً *

من تبعه * كيف قتلوه * هل بقي الطفل حياً * على من كان

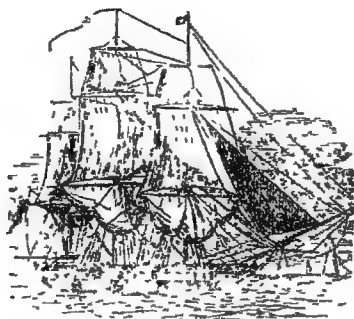
يقص قصته

الزَجَسَةُ الصَّغِيرَةُ

نَرْجِسِي صَغِيرَةً غَنِيَّةً فِي مَالِهَا
 نَصِيبٌ مِنْ غِذَائِهَا كُفُوا وَمِنْ سِرِّهَا^(١)
 إِنْ بَرَكْتَ أَوْ عَطِشْتَ فَلَيْسَ ذَا فِي بَالِهَا
 فَالْتَّمِسْ تَعْلُو رَأْسَهَا وَالْمَاءُ فِي أَذْيَالِهَا
 اللَّهُ مَا أَهْنَاهَا لَمْ تَشُقْ فِي أَحْوَالِهَا
 تَزْهَو بِأَنْوَابِهَا كَالْخُودِ فِي جِجَالِهَا^(٢)
 أَنْوَابُهَا وَاحِدَةٌ تَرَى عَلَى أَنْسَالِهَا
 زَاهِيَةٌ زَاهِرَةٌ تَبْقَى مَدَى أَجْيَالِهَا^(٣)
 أَحْكُرْ أَهْلَ الْأَرْضِ لَمْ يَنْجِ عَلَى مَنَوَالِهَا

١ الكفو المثل . والسريال الثوب ٢ تزهو تشرق .
 وبها الحسن والجمال . والخود النساء الحسنان . والمجلة موضع
 لتزوين العروس ٣ زاهية زاهرة أي مشرقة لامعة

الْمَرَائِبُ



(١) الْمَرَائِبُ بَعْضُهَا يُصْنَعُ مِنَ الْخَشَبِ
وَبَعْضُهَا مِنَ الْحَدِيدِ . وَهِيَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ
وَالْأَنْهَارِ الْكَبِيرَةِ . وَإِذَا جَرَتْ بِوَاسِطَةِ الشَّرَاعِ
تُسَمَّى مَرَائِبَ شِرَاعِيَّةٍ . أَوْ بِوَاسِطَةِ الْبُخَّارِ تُسَمَّى
مَرَائِبَ بَخَّارِيَّةٍ

(٢) وَالشَّرَاعُ قِطْعَةٌ وَاسِعَةٌ مِنَ الْمَسُوجَاتِ

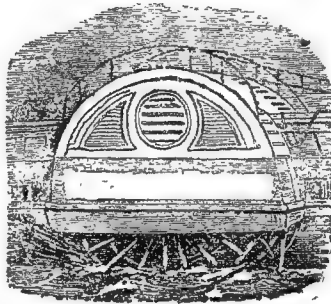
الْمَيْبَةِ يُرْفَعُ وَيُشَدُّ^(١) إِلَى سَارِيَةِ الْمَرْكَبِ . فَتَنْخُ
فِيهِ الرِّيحُ وَتَجْرِي الْمَرْكَبُ بِقُوَّةٍ هَبِيبًا
(٢) وَالْمَرَائِبُ الشَّرَاعِيَّةُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تُسَافِرَ
إِذَا كَانَتِ الرِّيحُ سَاكِتَةً . وَلَا إِذَا كَانَتْ تَهْبُ إِلَى
جِهَةٍ مُخَالِفَةٍ لِلْجِهَةِ الْمَقْصُودَةِ



(٤) أَمَّا
الْمَرَائِبُ الْبُخَّارِيَّةُ
فَتَقْدِرُ أَنْ تُسَافِرَ فِي
أَيِّ وَفْتٍ كَانَتْ .
وَأِلَى أَيِّ جِهَةٍ

كَانَتْ سِوَاهُ كَانَتِ الرِّيحُ مُوَافِقَةً أَوْ مُضَادَّةً
(٥) وَفِي الْمَرْكَبِ الْبُخَّارِيِّ آلَةُ تُسَمَّى

الْبَاخِرَةَ. يَتَوَلَّدُ فِيهَا الْبُخَارُ مِنَ الْمَاءِ بِإِضْرَامِ
النَّارِ قَعْمًا. وَالْبُخَارُ يُجَرِّكُ أَلَّةَ أُخْرَى هِيَ
كَالَلَوْلَبِ^(٣) الْكَبِيرِ. فَتَدْفَعُ الْمَرْكَبَ وَتَمْضِي بِهِ
وَلِذَلِكَ يُسَمَّوْنَهَا دَفَّاعًا



(٦) وَلِلْمَرَائِبِ الْبُخَارِيَّةِ سَوَارٍ وَقُلُوعٌ كَمَا
لِلْمَرَائِبِ الشَّرَاعِيَّةِ. وَهُمْ يَنْشُرُونَ الْقُلُوعَ عَلَى
السَّوَارِي فِيهَا إِذَا كَانَتِ الرِّيحُ مُوَافِقَةً. فَيَكْتَسِبُ
الْمَرْكَبُ بِهَا قُوَّةً عَلَى الْمَجْرَى فَوْقَ قُوَّةِ الْبُخَارِ

١ ينشأ ٢ اشعال وإيقاد ٣ البرغي

(٧) وَلِبَعْضِ الْمَرَاحِبِ ابْجَارِيَّةٌ دُولَابٌ
عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ جَانِبَيْهِ بَدَلًا مِنَ الدَّفَاعِ
الَّذِي يَكُونُ فِي الْمُوَخَّرِ . وَمَذَانِ الدُّوَلَابَانِ
تُدِيرُهُمَا الْبَاخِرَةُ فَيَمْضِي بِهَا الْمَرْكَبُ

(٨) وَفَوَائِدُ الْمَرَاحِبِ عِدْدَةٌ فَإِنَّا نَنْقُلُ
بِهَا الْخَمَامَ وَالْمَتَصُورَ مِنْ بِلَادِ الْأَنْكَلِيرِ وَالصُّوفِ
وَالْجُوحِ مِنْ فَرَنْسَةِ . وَالْبَنِّ مِنْ الْحِجَارِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ مِنَ الْبَضَائِعِ الَّتِي تَرِدُ إِلَيْنَا

(٩) وَبِالْمَرَاحِبِ نَقْطَعُ الْبَحَارَ وَنُفَارِ مِنْ
بِلَادِ إِلَى بِلَادٍ . وَبِهَا نَضْطَادُ الْأَسْمَاكَ مِنَ الْبَحْرِ
(١٠) وَإِذَا أَرَادَ رَئِيسُ الْمَرْكَبِ أَنْ
يُوتِفَهُ . يَأْتِي الْبَحْرِيَّيْنِ فَيَقْطَعُونِ الْبَحَارَ وَيُرْسِلُونَ
الْمِرْسَاةَ إِلَى قَاعِ الْبَحْرِ . فَيَتَعَلَّقُ هُنَاكَ بِبَعْضِ
الصُّخُورِ وَيَقِفُ الْمَرْكَبُ

(١١) وَالْمِرْسَاةُ قِطْعَةٌ مَخْنَمَةٌ مِنَ الْحَدِيدِ.



يُسَمَّى إِلَى طَرَفَيْهَا

الْوَحِيدِ زَنْجِيرٌ ثَقِيلٌ مِنْ

حَدِيدٍ أَيْضًا . وَيَكُونُ

لِطَرَفَيْهَا الْآخِرِ رَأْسَانِ

مَعْقُوفَانِ إِلَى الدَّاخِلِ .

كَمَا تَرَى فِي الصُّورَةِ وَهِيَ أَنَّهُ لَوْ فِي الْأَرْضِ



الاسئلة

من أي شيء تصنع المراكب * كيف تجري المراكب الشراعية *

وكيف تجري المراكب البخارية * أين يكون الدفاعة في المركب *

وماذا يسمى * اذكر بعض مافع المراكب * ما هي فائدة

المرساة



أَسَدٌ وَتَعَلَّبَ

(١) أَسَدٌ شَاخٍ وَضَعْفٌ فَلَمْ يَنْدِرْ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الْوُحُوشِ وَأَرَادَ أَنْ يَحْتَالَ لِنَفْسِهِ فِي الْمَعِيشَةِ

(٢) فَتَمَارَضَ^(١) وَأَلْقَى^(٢) نَفْسَهُ فِي بَعْضِ الْغَيْرَانِ. وَكَانَ كُلَّمَا أَتَاهُ زَائِرٌ مِنَ الْوُحُوشِ أَفْتَرَسَهُ دَاخِلَ الْغَارِ وَأَكَلَهُ

(٣) وَأَتَى التَّعَلَّبُ يَوْمًا وَوَقَفَ عَلَى بَابِ الْغَارِ مُسْلِمًا عَلَيْهِ فَإِنَّمَا لَهُ كَيْفَ حَالِكَ بِأَسِيدِ الْوُحُوشِ

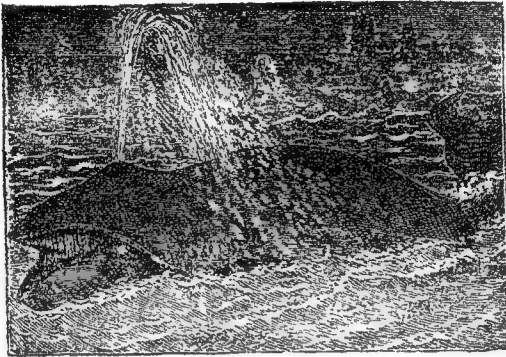
(٤) قَالَ لَهُ الْأَسَدُ مَا لَكَ لَا تَدْخُلُ يَا أَبَا الْمُحْصَنِ^(٣)

(٥) فَقَالَ لَهُ الثَّعْلَبُ . يَا سَيِّدُ قَدْ كُنْتُ
عَوَّلْتُ عَلَى هَذَا . غَيْرَ أَنِّي أَرَى عِنْدَكَ آثَارَ
أَقْدَامِ كَثِيرِينَ قَدْ دَخَلُوا . وَلَسْتُ أَرَى أَنَّ قَدْ
خَرَجَ أَحَدٌ مِنْهُمْ
مَغْرَاهُ . لَا يَنْبَغِي لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَأْتِيَ أَمْرًا . إِلَّا
بَعْدَ أَنْ يَتَفَكَّرَ فِيهِ وَيُبَيِّنَهُ

الاسئلة

ماذا حدث للأسد * كيف احتال لضمه في المعيشة *
اين طرح نفسه * من جاء بزروره * لماذا لم يدخل طيو

الْحُوتُ



(١) الْحُوتُ أَكْثَرُ الْمَحْيَوَاتِ جَسْمًا .
وَاطْنُكَ لَمْ تَرَفِي زَمَانِكَ كُلِّهِ بَيْنَا كَبِيرًا يَكْفِي لِأَنْ
يَسَعَ حُوتًا وَاحِدًا

(٢) وَهُوَ يَعِيشُ فِي الْبَحَارِ . وَيَسْجُدُ فِيهَا
بِوَسِطَةِ ذَنَبِهِ وَزَعَانِيهِ كَسَائِرِ الْأَسْمَاكِ . وَلَكِنَّهُ
لَا يَبْعُدُ مِنْهَا لِأَنَّهُ يَتَنَفَّسُ الْهَوَاءَ كَمَا تَتَنَفَّسُهُ نَحْنُ

١ الزعانف للسماك كالاجنحة للطير

(٢) وَلِلْحَيَاتِ فَمٌ كَثِيرٌ جِدًّا. وَلَيْسَ لَهُ شَيْءٌ مِنَ الْأَسْنَانِ. لَكِنَّ فِي فِكِّهِ أَعْلَى عِظَامًا دَقِيقَةً مُشْتَبِكًا بَعْضُهَا بِبَعْضٍ. وَمَنْدَلِيَّةٌ مِنْهُ كَأَهْدَابِ النَّوَبِ.

(٤) وَهُوَ يَعِيشُ عَلَى الْأَسْمَاكِ الصَّغِيرَةِ السَّاحِلَةِ فِي الْبَحْرِ. فَإِذَا رَأَى عَدَدًا مِنْهَا يَفْعُرُ^(١) فَاهُ الْوَاسِعَ فَيَدْخُلُهُ الْمَاءُ بِمَا فِيهِ مِنَ الْأَسْمَاكِ. ثُمَّ يَخْرُجُ الْمَاءُ مِنْ شِدْقَيْهِ خُرُوجَهُ مِنَ الْبِصْفَةِ. وَتَبْقَى الْأَسْمَاكِ مُشْتَبِكَةً بِالْأَهْدَابِ^(٢) الْعَظِيمَةِ فَيَبْتَلِعُهَا عَلَى مَهْلٍ.

(٥) وَالتَّجَارُ بِجَهْرٍ الدَّرَاكِبَ بِالرِّجَالِ وَالْعُدَدِ^(٣) لِصَيْدِهِ. فَيَضْطَّادُهُ الصَّيَّادُونَ طَعْنًا

١ يفتح ٢ خيوط تنفي في عرض النوب غير محبكة

٣ الأدوات

بِالْمَطَارِدِ^(٦) وَالْجِرَابِ الْمَشَعْبَةِ . فَتَغَرَّرُ فِي جِسْمِهِ
وَتُدْمِيهِ كَثِيرًا جِدًّا . وَلَا يَزَالُونَ يَطْعَنُونَهُ حَتَّى
يَعْيَا^(٧) مِنَ النَّعَبِ وَتَنْزِفِ^(٨) الدَّمِ ثُمَّ يَمُوتُ طَافِيًا
عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ

(٦) وَيَأْخُذُونَ شَحْمَهُ وَيَضَعُونَهُ فِي الْبَرَامِيلِ
وَيَحْمِلُونَهُ إِلَى بِلَادِهِمْ لِكَيْ يَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ زَيْتًا

(٧) وَفِي صَيْدِهِ خَطَرٌ كَبِيرٌ عَلَى قَوَارِبِ
الصَّيَّادِينَ . لَهَا يَحْدُثُ مِنَ الْإِضْطِرَابِ الشَّدِيدِ
فِي سَطْحِ الْبَحْرِ عِنْدَ ارْتِفَاعِ الْخَوْتِ وَهَبُوطِهِ . وَقَدْ
يَضْرِبُ الْقَارِبَ بِنَفْسِهِ فَيَكْسِرُهُ أَوْ يَقْلِبُهُ بِمَنْ فِيهِ

الاسئلة

اي شيء اعظم الحيوانات جسماً * لماذا لا يعدُّ من
 الاسماك * لماذا يعيش مع الاسماك الصغيرة * كيف يصطادهُ
 الصيادون * ولماذا يصطادونه * ولماذا يكون في صدر الحوت
 خطر

الْقَهْوَةُ .



(١) الْقَهْوَةُ تَحْذَمُ مِنْ حَبِّ شَجَرَةِ الْبُنِّ .
 وَشَجَرَةُ الْبُنِّ صَغِيرَةٌ تَنْبُتُ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ
 وَامِيرَكَةَ . وَنُشْبَةُ شَجَرِ الْغَارِ كَثِيرًا

(٢) وَجَذَعُهَا^(١) دَقِيقٌ وَأَوْرَأَهَا لَامِعَةٌ فِي
وَجْهِهَا خَضْرَاءٌ دَائِمًا. وَأَزْهَارُهَا بَيْضَاءٌ تَجْمَعُ عِنْدَ
أَصُولِ الْأَوْرَاقِ. وَتَسْقُطُ عَنْ ثَمَرِ أَخْضَرٍ فِي
الْبَدَاةِ ثَمَرٌ بَسُودٌ إِذَا نَضَجَ^(٢)

(٣) وَيَجْنُوهُ^(٣) عِدَّةُ نَهَامٍ تَضِيهِ وَيَنْرَشُوهُ فِي
الظِّلِّ لِكَيْ يَجِفَّ^(٤). ثَمَرٌ يَنْزِعُونَ غُلَافَ النَّهْرِ
بِالنَّزَكِ فِي الْأَبَدِيِّ. فَتَخْرُجُ حُبُوبًا كَمَا تَرَاهَا. فِي
كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا فَلَئِنَان

(٤) ثَمَرٌ يَأْخُذُونَ الْحُبُوبَ وَيَجْهِصُونَهَا عَلَى
النَّارِ. وَيَذْفُونَهَا فِي هَاوِنٍ وَيَضَعُونَ الْمَذْفُوقَ فِي
الْمَاءِ الْغَالِي حَتَّى تَخْرُجَ خَاصِيَّتُهُ. فَيَكُونُ مِنْهَا
الشَّرَابُ الْمَعْرُوفُ

١ ساقها ٢ ادرك (استوى) ٣ ينطفئونه

٤ يابس

الاسئلة

من اي شيء تعمل القهوه * اين تنبت شجرة البن * واية
شجرة تشبه * ما هو لون ثمرها اذا نضج * كيف يصنعون شراب
القهوه من المحبوب

الجميل



(١) الـجـمـلُ مِـنْ أَقْدَمِ الْحَيَوَانَاتِ الْأَلِفَةِ
فِي خِدْمَةِ الْإِنْسَانِ . وَهُوَ كَرِيمُ الطَّعْمِ سَهْلُ

المراس^(١) بقوده الولد الصغير. وإذا أشار إليه
صاحبه أن يترك^(٢) أو ينهض نهض

(٣) وهو منتشر في بلادنا وبلاد العرب

والفرس وبلاد التتر والهند من أسية. وفي
بلاد المغرب ومصر من إفريقية. ويستخدم
للركوب وحمل الأحمال

(٤) وتظهر منفعة في الأكثر. ينقطع

الصحاري التي لا يقدر الإنسان على السير فيها
بغير الجمال من الحمونات. فالحمل والبغال
لا تصبر على التعب والعطش فيها كالجمال

(٥) والصحراء فقر لا نبات ولا سواقي

ماء فيه. فلا يرى فيها غبر الرمال والحجارة على
مسافة بعيدة جدًا

(٥) وَالْإِنْسَانُ إِذَا أَرَادَ السَّفَرَ فِيهَا. يَنَاهِبُ^(١)
وَيَأْخُذُ مِنَ الزَّادِ وَالْمَاءِ وَغَيْرِهَا مَا يَكْفِيهِ وَنَنْ
مَعَهُ أَيَّامًا عَدِيدَةً

(٦) وَاجْعَلْ بِحَيْلٍ كُلَّ مَا يَحْتَاجُ الْمَسَافِرُ
إِلَيْهِ مِنْ عُدَّةِ السَّفَرِ. كَمَا يَجْعَلُ الْمَرْكَبُ مَا
يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْبَحْرِيُّونَ فِي الْبَحْرِ. وَلِذَلِكَ يُسَمَّى
بِمَرْكَبِ الْبَرِّ

(٧) وَلَهُ صَبْرٌ جَمِيلٌ عَلَى الْجُوعِ وَالْعَطَشِ
وَالنَّعَبِ. وَقَبْلَ السَّفَرِ يَشْرَبُ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْمَاءِ
أَيَّامًا. وَفِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ^(٢) يَكْتَفِي بِمَا يَدْعَاهُ
مِنَ الْأَشْوَاكِ الَّتِي تَنْبُتُ فِي الْبَرَارِ. وَعُلُوُّ
رَأْسِهِ بَقِيَّةٌ مِنَ الرِّمَالِ الَّتِي تَتَطَايَرُ مَعَ الرِّيحِ
الْعَاصِفَةِ^(٣) فِي الصَّحَارَى

(٨) وَهُوَ كَثِيرُ الْمَنَافِعِ . يُؤْكَلُ لَحْمُهُ
وَيُغَذَّى بِهِ وَبُصْعُ مَنْ وَبَرِهِ مَسْجُوتٌ
صُوفِيَّةٌ . وَمِنْ شَحْمِهِ شَمْعٌ وَمِنْ جُلْدِهِ أَحْذِيَّةٌ
وَسُرُوجٌ . وَيَتَّخَذُ بَعْرُهُ عِنْدَ الْحَاجَةِ وَقُودًا

الاسئلة

في اي البلدان يوجد الجمل * كيف يستقدمونه * لماذا
يندر الولد الصغير ان يتودد * متى لا يستغنى عنه في السفر *
ما هي الصحراء * لماذا يسمى الجمل مركب البر * ما الفائدة من
عوارضه * اذكر منافع في غير اوقات السفر

الْصَّيَادُ وَالسَّمَكَةُ

إِتَّفَقَ الْحَالُ مَعَ الصَّيَادِ

فِي بَلَدَةٍ مِنْ أَصْغَرِ الْبِلَادِ

أَنَّ حَكَمَ الطَّعْمِ عَلَى الصَّنَاةِ

مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ عَمِلَ اسْتِغْنَاءُ

فَنَقَطَسَتْ فِي الْمَاءِ بَعْضَ أَذْرَعِ
 وَشَبَكَتْ • سَمَكَةً كَأَلِصْبَعِ
 قَالَتْ لَهُ وَهَلْ لِي بِمِثْلِي مَنَفَعَةٌ
 يَا لَيْنَمَا بَدَّلْنِي بِضَفْدَةٍ
 إِنِّي صَغِيرَةٌ وَلَيْسَ بِي طَمَعٌ
 إِذْ لَيْسَ لِي طَعْمٌ وَلَا مَنِي شَبَعٌ
 أَتْرَكَ سَبِيلِي سَتَيْنِ أَكْبَرُ
 وَبَعْدُنِي هَذَا الْمَكَانِ أَحْضَرُ
 وَأَزِمُ إِلَى الْبَحْرِ لِصَيْدِي شَبَكَةً
 حَتَّى تَقُورَ النَّاسُ صَادَ سَمَكَةً
 نَقَالَ بَلْ أَكْبَرُ مِنْ عَنَزِ الْجَاهِلِ
 إِذَا تَرَكْتُ عَاجِلًا بِأَجَلِ
 وَعَاجِزٌ مَنْ تَرَكَ الْمَوْجُودَا
 طِمَاعَةً وَطَلَبَ الْمَقْشُودَا

فِطَارُ الْحَدِيدِ

١٠٠ ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١



(١) فِطَارُ الْحَدِيدِ هُوَ مَرْكَابٌ مَقْطُورٌ
بَعْضُهَا يَبْعُضٍ . يَجْرِي عَلَى فُضَابٍ مِنَ الْحَدِيدِ
مَهْدُودَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ
(٢) وَالْآلَةُ الَّتِي تَجْرِي الْفِطَارَ تَجْرُكُهَا الْخِزَارُ
وَتُسَمَّى الْبَاخِرَةُ . وَبَعْضُ الْبَوَاخِرِ يَجْرِي ثَلَاثِينَ
وَأَحْبَانًا أَرْبَعِينَ مَرْكَبَةً . تَحْمِلُ كُلُّ مَرْكَبَةٍ مِنْهَا
نَحْوَ أَرْبَعِينَ رَاكِبًا

(٣) وَفِطَارُ الْحَدِيدِ يَجْرِي بِسُرْعَةٍ عَظِيمَةٍ
جَدًّا . حَتَّى يَظُنُّ الرَّاكِبُ فِيهِ أَنَّ الْيُوتَ وَالْأَشْجَارَ
تَهْرَبُونَ مِنْهُ الطَّيْرَ

(٤) وَإِذَا قَدَرْنَا أَنْبَ الْغُلَامِ يَقْطَعُ مِيلًا
أَنْكَلِيزِيَا فِي عِشْرِينَ دَقِيقَةً مِنَ الزَّمَانِ . وَفَرَسَ
السَّيَاقِ يَجْرِي اللَّيْلَ فِي خَمْسِ دَقَائِقَ . يَكُونُ
فِطَارُ الْحَمِيدِ يَقْطَعُهُ فِي دَقِيقَةٍ وَاحِدَةٍ لَا غَيْرُ

(٥) وَمَرْكَبَاتُ الْفِطَارِ تَكُونُ غَالِبًا أَكْبَرَ
مِنَ الْمَرْكَبَاتِ الَّتِي تَجْرُهَا الْخَيْلُ وَأَمَّا مِنْهَا .
لَا هِيَ عُرْضَةُ لِلزَّحَامِ وَالْإِصْطِلَامِ^(١) بَعْضُهَا بَعْضٍ
عَلَى الدَّوَامِ .

(٦) وَإِذَا أَرَادَ الْإِنْسَانُ السَّفَرَ فِي الْفِطَارِ
يَذْهَبُ إِلَى الْحَقَّةِ . وَيَتَنَاجَى رُفْعَةً^(٢) السَّفَرِ وَيَسْتَظِرُّ
الْفِطَارَ فِي حُجْرِهِ^(٣) الْإِنْفِطَارِ . رَزْمَةُ السَّفَرِ يَكُونُ
مَطْبُوعًا عَلَيْهَا اسْمُ الْحَلِّ الْمُسَافِرِ إِنَّهُ وَالْمُسَافِرُ مِنْهُ

١ اقوى ٢ تدافع شيئين احدهما بالآخر

٣ ورقة ٤ بيت (اوضه)

(٧) وَقَبْلَ وُصُولِ النَّطَارِ إِلَى الْحَطَّةِ
بَدْفِيقَةٍ أَوْ دَفِيقَتَيْنِ. يَدُقُّ أَحَدُ الْمُسْتَعِدِّينَ فِيهَا
جَرًّا تَنْبِيْهَا الرُّكَّابَ فَيَسْتَعِدُّونَ لِلرُّكُوبِ.
وَعِنْدَ مَا يَصِلُ بِخُرُجٍ مَنْ يُرِيدُ الْخُرُوجَ مِنْ
الرُّكَّابِ الَّذِينَ فِيهِ. وَيَدْخُلُ الْمُسْتَعِدُّونَ
وَيُغْلِقُ الْأَبْوَابَ

(٨) وَهُمْ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَا يُضِيعُونَ دَفِيقَةً
وَاحِدَةً مِنَ الْوَقْتِ. ثُمَّ تَصْفِرُ الْبَاخِرَةُ فَتَطِيرُ
بِالنِّطَارِ عَلَى جَنَاحِ الْخَارِ

(٩) وَالسَّكَّةُ الْحَدِيدِيَّةُ لَا تُنَمُّ صَاعِدَةً عَلَى
الْأَكَامِ^(١) وَتُجَالِ لِأَنَّ الْبَاخِرَةَ لَا تَقْدِرُ أَنْ
تُصَيِّدَ فِيهَا. وَلِذَلِكَ يُخْتَارُ لَهَا مَسْتَوٍ مِنَ الْأَرْضِ
مَا أَمَكَزَ

(١٠) وَلَمَّا وَقَعَ فِي طَرِيقِ السِّكَّةِ أَكْمَةً
أَوْ جَبَلٌ يَخْرِقُونَ سَرَّكَ^(١) مُسْتَقِيمًا مِنَ الْجَانِبِ
الْوَحِيدِ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنْهُ وَيَتَنَوَّنَ أَعْلَاهُ
بِأُحْجَارَةٍ

(١١) وَأَطْوَلَ سَرَّيْهِ فِي أَلْيَالِهِ الْيَكْمَةِ
الْحَدِيدِيَّةِ . هُوَ الْخُرُوقُ فِي جِبَالِ الْأَنْبِ
الْوَصِلُ بَيْنَ إِيْطَالِيَّةٍ وَقَرْنَسَةٍ . طُولُهُ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ
وَأَصْفُ مِيلٍ . وَارْتِفَاعُ الْجَبَلِ قُوَّةٌ تَحْوِي خَمْسَةَ
أَلْفٍ قَدَمٍ .

الاسئلة

لماذا نسمى المركبات التي نجرها الباغرة قطاراً * كم مركبات
نجر الباغرة * لماذا تكون مركبات القطار امان من غيرها *
هل يهرب القطار صاعداً على القلال * ما هي نسبة سرعة القطار
الى سرعة القلالم * ما هو السرب

الأسد

- (١) الْأَسَدُ هُوَ مَلِكُ الْوَحُوشِ . وَهُوَ أَشَدُّ
السَّبَاعِ قُوَّةً وَأَهْوَلُهَا ^(١) مَنَظَرًا وَأَعْظَمُهَا هَيْبَةً . وَهُوَ
يَبْنِي كَنْفِيهِ لِبَدَةً ^(٢) كَثِيفَةً تَطُولُ عَلَى مُرُورِ السَّيِّئِينَ
وَشَعْرُ سَائِرِ بَدَنِهِ قَصِيرٌ نَاعِمٌ كَشَعْرِ الْيَقَرِّ
(٢) وَالْأَسَدُ الْأَفْرِيقِيُّ أَكْبَرُ الْأَسُودِ . وَهُوَ
يَأْوِي إِلَى الْجِبَالِ الْوَعْرَةِ ^(٣) وَالْأَجَامِ . وَأَمَّا الْأَسِيَوِيُّ
فَهُوَ أَعَزُّ رَجَّةً وَأَقْلُ قُوَّةً . وَيَكْثُرُ فِي بِلَادِ الْهِنْدِ
(٣) وَإِذَا كَانَ الْأَسَدُ شَبَعَانِ يُفِصِمُ رَأْسَهُ
فِي عَرَبِيهِ ^(٤) طَوَلَ النَّهَارِ . وَلَا يَخْرُجُ فِي طَلَبِ
الْفَرَسَةِ إِلَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ . وَهُوَ يَمْشِي مُتَسَرِّقًا
وَلَا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ فِي مَشْيِهِ

١ أكلها انزعاجاً ٢ شعر عنق الأسد

٣ عمرة المسلك ٤ مفارقة

(٤) وَلَهُ زَجْرَةٌ مُجِجَةٌ جِدًّا تَهْتَزُّ لَهَا الْأَكَامُ
وَالْأَوْدِيَةُ . وَكَثِيرًا مَا تَسْطُو عَلَى قُرَى الْمَغْرِبِ
فَيُزْعِبُ^(١) بِهَائِمَهَا بِزَجْرَتِهِ . فَتَنْجُ الْكِلَابُ وَتَنْفِرُ
الْخَيْلُ وَالْجِمَالُ . وَتَنْفِرُ الرِّجَالُ فِي أَطْرَافِ
الْفَرَسِ يُوقِدُونَ نَارَ الْأَسَدِ فُخُوفًا لَهُ

(٥) أَمَّا هُوَ فَلَا يَهَابُهُمْ وَلَا يَبَالِي بِهِمْ . بَلْ
يَقْصِدُ إِلَى مَحَلِّ الْمَاشِيَةِ . وَتَجِبِلُ مِنْهَا مَا يَقَعُ
تَحْتَ بَرَانِيهِ^(٢) مِنَ الْبَيْرَانِ أَوْ الْخَيْلِ أَوْ غَيْرِهِمَا .
وَيَذْهَبُ ظَافِرًا كَأَنَّهُ لَا بَعَارِضَهُ أَحَدٌ

(٦) وَإِذَا قَرَصَهُ الْجُوعُ يَخْرُجُ مِنْ عَزْبَتِهِ
نَهَارًا . وَيَذْهَبُ فِي النَّفَرِ إِلَى حَيْثُ تَكُونُ حَبْرُ
الْوَحْشِ وَالطِّبَاءِ سَارِحَةً أَسْرَابًا

١ يخيف ٢ البرن كف الأسد مع أصابعه

(٧) وَهِيَ إِذَا شَبَّتْ رَاحَتْهُ أَوْ سَمِعَتْ
زَمْجَرَهُ تَنَفَّرَ وَتَنَهَبُ فِي الْفَلَاةِ^(١) كُلُّ مَذْهَبٍ .
وَأَمَّا الْأَسَدُ فَيَكْمُرُ لَهَا عِنْدَ مَوَارِدِ^(٢) الْيَبَاءِ وَفِي
الْأَجَامِ . حَتَّى يَمُرَّ بِهِ حَيَوَانٌ مِنْهَا فَيَلْبُ إِِلَيْهِ
وَيَقْتَرِسُ

(٨) وَاللَّبْوَةُ أَنْتَى الْأَسَدِ لَيْسَ لَهَا لِبْدَةٌ
يَبْنَ كَنَفِهَا مِنْهُ . وَهِيَ أَصْفَرُ مِنْهُ جُنَّةً وَأَتَدُ غَضَبًا
وَأَسْرَعُ حَرَكَةً

الاسئلة

ماذا يلقب الأسد * لماذا يمتاز عن سائر السباع * اين
توجد الاسود الصغيرة * متى يخرج في طلب الفريسة * اين
يسطو على الماشية * اية واسطة يستعملونها لاجلادهم عنهم * متى
يخرج في النهار * اين يكمن للحيوانات * لماذا يمتاز اللبوة عن
الاسد

الدُّرُوسُ

جَدَّ كُلِّ أَجَدٍ فِي الدَّرْسِ قَلَّ
 مِنْ رِيَاضِ الْعِلْمِ أَثْمَارَ الْأَمَلِ
 إِنَّمَا الْوَقْتُ كَبْرٌ مُؤَمِّصٌ ^(١)
 فَاعْتَنِمْهُ وَأَطْرِخْ عَنْكَ الْكَسَلَ
 لَا تُضَيِّعْ أَوَّلَ الْعُمُرِ سُدًى ^(٢)
 فَزَيَّ آخِرُهُ شَرَّ الْعَشَلِ
 فُرْصَةُ التَّحْصِيلِ لِلتَّلْمِيزِ فِي
 أَوَّلِ الْعُمُرِ فَبَادِرْ بِأَعْمَلِ
 وَاتَّسِبْ عِلْمًا فَمَا الْعِلْمُ سِوَى
 حِلْيَةٍ لِلْمَرْءِ فِي حِينِ الْعَطَلِ ^(٣)

١ مومض لاعم ٢ سدى باطلاً. والعشل أي التراخي

والكمل ٣ العطل الحلوم من الحلي

اقْرَأِ الدَّرْسَ نَهْجًا وَانْهَزْ
 كُلَّ وَفْتِ الدَّرْسِ لَا تَشْكُ الْمَلَلُ
 أَنْتَ لَا يُرْضِيكَ كَيْسٌ فَارِغٌ
 كَيْفَ عَقْلٌ فَارِغٌ بِأَمَنْ عَقْلُ
 أُخْرِي الْعِلْمَ بِعَقْلِ ثَابِتٍ
 وَالنَّهْجَ فِي جَمْعِهِ خَيْرٌ مِنَ الْحِجْلِ^(١)
 مَا أَوَّاتُ اللَّهُ هَذَا إِنَّهُ
 وَفْتُ دَرْسٍ وَأَجْنَادٍ وَعَمَلٍ
 إِنْ صَرَفْتَ الْوَقْتَ فِي اللَّعْبِ وَلَمْ
 تَنْقِبْ لِلدَّرْسِ تُخْزِرُ وَتُذَلُّ
 لَيْسَ لِلتَّلْمِيزِ كَالدَّرْسِ حَيٍّ
 مَنْ بِهِ لَا ذَا أَكْفَى عَارَ الْخَجْلِ^(٢)

٢ الحى ما بجنى به . ولاد التجا .

١ احرز اجمع

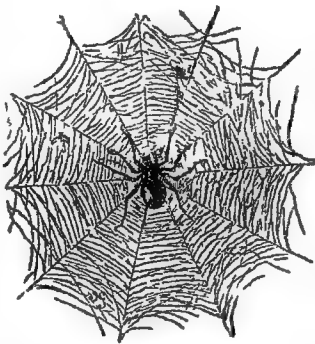
واكتفى الشيء منعه عنه

هَمَّكَ أَصْرِفْهُ إِلَى جَائِزَةٍ
 إِنْ نَلَّهَا تَلَّ الْفَخْرَ الْأَجَلَ
 مَا أَحْبَلَاهَا جَنَى بَعْدَ الْعَنَا
 إِنَّهَا بَعْدَ الْعَنَا تَشْهَدُ الْعَسَلَ^(١)

الْعَنْكَبُوتُ

(١) الْعَنْكَبُوتُ مِنْ حَشَرَاتِ^(٢) الْأَرْضِ وَهِيَ
 تُحِبُّ الْعَمَلَ فَلَا تَبْطُلُ أَبَدًا. وَالصَّغِيرَةُ مِنْهَا
 تُحْكِمُ^(٣) النَّسِجَ كَالْعَنْكَبُوتِ الْكَبِيرَةِ. وَلَا تَحْتَاجُ أَنْ
 تَعْلَمَ فِي الْمَدْرَسَةِ كَيْفَ تَنْسِجُ بَيْنَهَا
 (٢) وَهِيَ تَقْدِرُ عَلَى النَّسِجِ حَالَمَا تُوَلَدُ. كَمَا
 تَقْدِرُ الْبَطَّةُ أَنْ تَنْسِجَ حَالَمَا تَخْرُجُ مِنَ الْبَيْضَةِ.
 وَكَمَا تَقْدِرُ النَّحْلَةُ أَنْ تَهْدِسَ يَوْمَهَا الْمُسَدَّسَةَ.

وَبَيْنَهَا دُورًا أَنْ تَدْرُسَ عَلَى مُعَلِّمٍ
(٣) وَالْعَنْكَبُوتُ أَصْنَافُهَا كَثِيرَةٌ وَكُلُّهَا
نَسَاجٌ بَارِعٌ. فَلَا يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنَ النَّسَاجِينَ فِي
الْعَالَمِ أَنْ يَغْلِبَ الْعَنْكَبُوتَ فِي النَّسَاجَةِ



(٤) وَمِنْ
أَصْنَافِهَا الْعَنْكَبُوتُ
الطَّوِيلَةُ الْأَرْجُلِ.
فَإِنَّهَا لَهَا عَرَفَتْ
ضَعْفَ قَوَائِمِهَا^(١)

وَأَنَّهَا تَعْجُزُ عَنِ الصِّيدِ. أَعَدَّتْ لِلصِّيدِ حَبَائِلَ^(٢)
مِنَ الْخُيُوطِ

(٥) فِيهِ تَعْمِيدٌ^(٣) إِلَى فُرْجَةٍ بَيْنَ حَاطِئَيْنِ

مَتَقَارِبِينَ. وَتَلْفِي لَعَابِهَا الَّذِي هُوَ خَيْضُهَا إِلَى جَانِبِ
لِيَلْصُقَ بِهِ. ثُمَّ يَبْدُو ذَلِكَ إِلَى جَانِبِ آخَرَ. وَهَكَذَا
ثَانِيًا وَثَالِثًا إِلَى أَنْ يَتِمَّ السَّيِّ وَاللَّحْمَةُ

(٦) ثُمَّ تَتَعَدُّ بَعْدَ ذَلِكَ فِي زَاوِيَةِ مُرَصِّدَةٍ
وَفُوعَ الصَّيْدِ. فَإِذَا وَفَعَ فِي الشَّجَرِ شَيْءٌ مِنَ الذُّبَابِ
أَوْ الْبَقِ بَادَرَتْ إِلَى أَخْذِهِ



(٧) رَمِيَتْ
صِنْفٌ يُسَمَّى الْفَهْدَ .
فَإِنَّهُ يَصِيدُ الذُّبَابَ
عَلَى شِبْهِ صَيْدِ الْفَهْدِ .
وَذَلِكَ أَنَّهُ يَكُونُ
فِي زَاوِيَةٍ فَإِذَا
طَارَتْ ذُبَابَةٌ بِقُرْبِهِ وَثَبَّ إِلَيْهَا

(٨) وَرُبَّمَا مَدَّ خَيْطًا مِنَ السَّنَفِ وَعَلَقَ
نَفْسَهُ فِيهِ مَنَكُوسًا^(١). فَإِذَا طَارَ ذَبَابٌ يَقْرِيهِ رَمَى
بِنَفْسِهِ إِلَيْهِ وَأَخَذَهُ

(٩) وَمِنْهَا صِنْفٌ دَقِيقُ الصَّنْعَةِ يَهْمِي نَسَبَهُ
وَيَصْعَدُ يَتَنَّهُ فَإِذَا وَقَعَتْ فِي مَصِيدَتِهِ ذَبَابَةٌ
تَضْطَرِبُ فِيهَا فَيَمْشِي إِلَيْهَا الْعَنْكَبُوتُ وَيَبْصُ
رُطُوبَتَهَا

(١٠) وَالذَّبَابَةُ تَطْنُ مِنَ الْأَلَمِ إِلَى أَنْ
تَمُوتَ. فَجَمِلُهَا إِلَى خِزَانَتِهِ وَيَخْزِنُهَا فِيهَا

الاسئلة

من اي نوع من دواب الارض تعد العنكبوت ، هل
تقدر الصغيرة ان تتعجم موتا كالكبيرة * هل تحتاج الى مدرسة *
اذكر بعض انواع العنكبوت * اي نوع يتعلق بلعابه منكوسا ولماذا
يفعل ذلك

فوائد

في فصول السنة

كم فصلاً في السنة * اربعة فصول وفي الربيع والصيف
والخريف والشتاء
(الربيع)

اي فصل منها تعتدل الطبيعة فيه * ج فصل الربيع فانه
فيه يطيب الهواء ويعتدل
ماذا يحدث فيه * تحرك فواعل الطبيعة فيظهر النبات
وتورق الاشجار وتزهر الازهار وتبيض الانهار
ماذا يعمل الفلاح في الربيع * ج يحرق الارض ويزرعها
وبدئها

ماذا تعني بقولك بدئها * ج اعني انه يساويها بالمدمّة وهي
حدبة ذات اسنان تكسرها المدرات التي يبدأ الخراف
لماذا تدم الارض بعد زرعها * ج لنعطية جيوب البذار
لكي لا تاكلها الطيور
كيف يرى الزرع اذا نما وظهر * ج يرى له اطراف
خضراء كالعشب

وما في علة في النبات وتفرخه * ج مياه المطر وحرارة الشمس

كم يكون طول النهار في الربيع * ج في اول الربيع يساوي الليل والنهار اي يصير طول كل منهما اثني عشرة ساعة (الصيف)

اي فصل يرد بعد الربيع * ج فصل الصيف وهو اخر فصول السنة

هل يشتد الحر من اول فصل الصيف دفعة واحدة * ج لا بل يشتد على التدرج ويكون في السواحل والسهول اشد منه في الجبال

ماذا يشتغل الناس في الصيف * ج بتربية دود القز ولماذا يربونه * ج لاجل فبالجو التي منها تقطع الحرير ماذا تعني بالنواج * ج النواج جمع فبلجة وهي بيت تنجبة دودة القز لنفسها ويسميه العامة شرققة

ماذا يطعمون دود القز * ج بطعمونه ورق شجر البوت ويحفظون فضلة الدود من الورق علناً للبقر ايام الشتاء

ماذا يجزنون غير ذلك علناً للبقر * يجزنون الصائرة وهو نوع من السمب يقطعونه ويفرشونه في الشمس لكي يابس ماذا يأتي في الصيف بعد ذلك * ج يأتي الحصاد والقطاف

ماه والحصاد والنفط * ج الحصاد زمن جمع الزروع
والنفط زمن جمع الاثمار

ماذا يكثر عندنا من الاثمار * يكثر العنب كثيراً
وماذا نعمل منه * ج نعمل زيباً ودبساً وخمراً
(الخريف)

اي فصل يجيء بعد الصيف * ج فصل الخريف وفيه
يقهر الهواء ويبرد

كيف تكون حالة الطبيعة فيه * ج فيه يبس النبات
وتسقط اوراق الانجار وتقل مياه الناييع والانهار وتكثر الغيوم
ماذا يعمل الناس فيه * ج الساكنون منهم في الجبال
يخزنون الحبوب والاثمار للاكل . والمحطوب والقهم للدفء ايام
الشتاء

ماذا تفعل الطير والوحش عندما يبرد الهواء في الخريف *
ج تنقطع الى المواحل والبلدان الدافئة
(الشتاء)

اي فصل يتلو الخريف * ج فصل الشتاء وهو ابرد الفصول
كلها

هل يجيء الشتاء على كل وجه الارض في وقت واحد *
ج كلاً . بل حين يكون الشتاء في النصف الشمالي من الارض
يكون الصيف في النصف الجنوبي وبالعكس

في اي النصفين نسكر نحن * ج في النصف الشمالي
 متى ندخل في فصل الشتاء * ج حينما تأخذ اشعة الشمس
 في ان تقع عليها منحرفة وليس عمودية وذلك حينما تعرف للجنوب
 كم يكون طول النهار في الشتاء * ج يتناهي النهار في النصر
 الى نصف الشتاء ثم يأخذ يطول ايضاً
 هل يشتد البرد كثيراً في بلادنا * ج نعم يشتد ويكون
 قارساً ومصحوباً بالثلج والصقيع في الجمرود . واما في السواحل
 فيكون خفيفاً

ما هو الثلج * ج الثلج ماء مجيد وهو ساقط من السحب
 هل يقع الثلج الارض * ج نعم يقعها . لانه يغطي وجهها
 فيفي البهار المزروع والنبات من الصقيع
 وما في العائنة من الصقيع * ج الصقيع يقتل الحشرات التي
 تضر بالنبات ويحلل التربة ويعدّها لقبول البهار

الْعَنْكَبُوتُ وَالرَّيْحُ

(١) عَنكَبُوتٌ تَعَلَّفَتْ فِي بَابِ عَالٍ .
وَعَمِلَتْ لَهَا بَيْتًا وَسَكَتَتْ فِيهِ بِأَمَانٍ . وَكَانَتْ
تَشْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى الَّذِي هَيَّأَ لَهَا هَذَا الْمَكَانَ وَسَكَنَ
خَوْفَهَا مِنَ الْفُتُورِ^(١)

(٢) فَمَكَثَتْ^(٢) عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَدَّةً مِنَ
الزَّمَانِ . وَهِيَ شَاكِرَةٌ عَلَى رَاحَتِهَا وَاتِّصَالِ رِزْقِهَا
(٣) فَأَمْتَحَنَهَا خَالِفُهَا بِأَن أَخْرَجَهَا لِيَنْظُرَ
شُكْرَهَا وَصَبْرَهَا . فَأَرْسَلَ عَلَيْهَا رِيحًا عَاصِفَةً^(٣)
شَرْقِيَّةً . فَحَمَلَتْهَا بَيْنَتِهَا وَرَمَتْهَا فِي الْخَرِّ . وَجَرَّتْهَا
الْأَمْوَاجُ إِلَى الْبَرِّ

(٤) فَعِنْدَ ذَلِكَ شَكَرَتْ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى

سَلَامَتِهَا . وَجَعَلَتْ نَعَائِبُ الرِّيحِ فَائِلَةً لَهَا . لِمَ
فَعَلْتَ بِي ذَلِكَ يَا أَبَتُهَا الرِّيحُ . وَمَا الَّذِي حَصَلَ
لَكَ مِنَ الْخَيْرِ فِي نَقْلِي مِنْ مَكَانِي إِلَى هُنَا . وَقَدْ
كَتُبْتُ آمِنَةً فِي بَيْتِي بِأَعْلَى ذَلِكَ الْبَابِ

(٥) فَقَالَتْ الرِّيحُ أَنْتَبِهِي عَنْ الْعَنَابِ .

فَإِنِّي سَارِجٌ بِكَ وَأَوْصِلُكَ إِلَى مَكَانِكَ كَمَا
كَتُبْتُ أَوَّلًا

(٦) فَلَبِثَتْ "الْعَنْكَبُوتُ صَابِرَةٌ عَلَى ذَلِكَ

رَاجِيَةً أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَكَانِهَا . حَتَّى ذَهَبَتْ الرِّيحُ
الْشَّرْقِيَّةُ وَلَمْ تَرْجِعْ بِهَا . وَهَبَتْ الرِّيحُ الْغَرْبِيَّةُ
فَمَرَّتْ بِهَا وَاخْتَطَفَتْهَا . وَطَارَتْ بِهَا إِلَى جِهَةِ ذَلِكَ
الْبَيْتِ . فَلَمَّا مَرَّتْ بِهِ عَرَفَتْهُ فَتَعَلَّقَتْ بِهِ

الاسئلة

ابن كانت العنكبوت ساكنة بامان * كيف امنعها الخالق *
 هل رجعت الى البر * ماذا قالت للرج الشرقية * اية ربح ردعها
 الى مكانها

حِكْمَةُ الْعَنْكَبُوتِ

- (١) يُحْكِي أَنْ عَنكَبُونَا وَضِعْتَ عَلَى طَرْفِ
 عَصَا وَغُرَزَتْ الْعَصَا فِي بَرَكَةِ مَاءٍ قَرِيبًا مِنْ
 حَافَتِهَا . فَكَانَتْ الْعَنْكَبُوتُ عَلَى طَرْفِ الْعَصَا فَوْقَ
 الْمَاءِ كَأَنَّهَا فِي جَزِيرَةٍ صَغِيرَةٍ وَسَطَ بَحْرِ صَغِيرٍ
- (٢) وَمَا لَبِثَ الْعَنْكَبُوتُ حَتَّى نَزَلَتْ مِنْ
 أَعْلَى الْعَصَا إِلَى حَافَةِ الْمَاءِ . نَرِيدُ الْخُرُوجَ مِنْ
 الْجَزِيرَةِ فَرَأَتْ الطَّرِيقَ مَسْدُودًا فِي وَجْهِهَا .
 وَجَعَلَتْ تَدُورُ حَوْلَ الْعَصَا مِنْ كُلِّ جَانِبٍ لَعَلَّهَا
 تَجِدُ مَنفذًا فَلَمْ تَجِدْ

(٣) ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَى أَعْلَى الْعَصَا. وَلَبِثَتْ
هُنَيْهَةً مُنْخَبِرَةً. كَأَنَّهُمَا كَانَتْ تُفَكِّرُ فِي أَمْرٍ مَا وَفِي
حِيلَةٍ ثَلَاثِي بِهَا فَرَجًا

(٤) وَفِي الْحَالِ سَلَّتْ مِنْ فِيهَا خِطًّا طَوِيلًا
وَالصَقَتْ طَرَفًا مِنْهُ بِأَعْلَى الْعَصَا. وَأُرْسِلَتْ
الطَّرَفُ الْآخَرُ بِطَيْرٍ فِي الْهَوَاءِ. فَوَقَعَ عَلَى شَجَرَةٍ
فِي جَانِبِ الْبِرْكَةِ وَلَصِقَ بِهَا

(٥) وَعِنْدَ ذَلِكَ عَبَّرَتْ الْعَنْكَبُوتُ عَلَى
الْحِجْرِ الَّذِي صَنَعْتَهُ مِنْ لُعَائِهَا. فَبَلَغَتْ الْيَابِسَةَ
سَالِمَةً شَاكِرَةً

الاستله

ابن عُرْزَتِ الْعَصَا * ماذا وُضِعَ عَلَى أَطْلَامِهَا * لماذا نُزِلَتْ
العَنْكَبُوتُ إِلَى حَافَةِ الْمَاءِ * ماذا فَعَلَتْ أَخْبَرًا لَكِي تَنْجُو * وهل
نَجَحَتْ فِي ذَلِكَ

١ وَفَنَّا قَصِيرًا

مِسْمَارُ النَّعْلَةِ

- (١) خَرَجَ تَاجِرٌ مِّنَ التَّجَارِ إِلَى الْفَرَى لِكَيْ
يَسْتَوْفِيَ دُبُونَهُ . وَبَعْدَ أَنْ قَبِضَ مَا قَبِضَ وَأَجَلَ
مَا أَجَلَ^(١) مِنْهَا . عَزَمَ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَى الْمَدِينَةِ
(٢) فَتَأَمَّبَ^(٢) لِلسَّفَرِ وَجَمَعَ الْمَالَ الَّذِي
أَسْتَوْفَاهُ فِي خُرُوجِهِ . ثُمَّ رَكِبَ فَرَسَهُ وَشَدَّ خُرُوجَ
الْمَالِ وَرَأَاهُ . وَقَفَلَ^(٣) رَاجِعًا إِلَى وَطَنِهِ
(٣) وَعِنْدَ الظُّهْرِ نَزَلَ يَسْتَرْجِعُ فِي فُنْدُقٍ^(٤)
بِجَانِبِ الطَّرِيقِ . ثُمَّ لَمَّا أَرَادَ السَّفَرَ أَمَرَ الْمُخَادِمَ
الَّذِي فِي الْخِمَانِ . فَأَخْرَجَ لَهُ الْفَرَسَ لِكَيْ يَرْكَبَ .
وَقَالَ لَهُ أَرَى يَا سَيِّدِي أَنَّ نَعْلَ الرَّجُلِ الْبُسْرَى
مُنْقَلِقَةً . وَقَدْ سَقَطَ مِنْهَا مِسْمَارٌ
(٤) فَقَالَ التَّاجِرُ . لَا بَأْسَ فَمَا أَظُنُّ

الْعَلَّ نَسْفُطُ قَبْلَ أَنْ أَصِلَ إِلَى الْيَتِّ . وَإِنِّي
الآنَ مُسْتَعِجِلٌ لَسْتُ أَزْضِي أَنْ أَعَاقَ بِشَيْءٍ

(٥) ثُمَّ سَارَ فِي طَرِيقِهِ . وَعِنْدَ الْمَغْرِبِ

وَصَلَ إِلَى فُنْدُقٍ آخَرَ فَتَزَلَّ بِسَرِيحٍ فِيهِ . وَلَمَّا
فَعَدَّ جَاءَ الْخَادِمُ وَقَالَ لَهُ . أَرَى نَعْلَ الرَّجُلِ
الْيُسْرَى مُنْقَلِقَةً نَكَادُ نَسْفُطُ . فَهَلْ أَدْعُو الْبَيْطَارَ
لِيَكُنَّ بِسُوءِهَا

(٦) فَقَالَ التَّاجِرُ دَعِ الْعَلَّ وَشَأْنَهَا . فَلَمْ

يَبْقَ عَلَى سِوَى مَسَافَةٍ سَنَةِ أَمْبَالٍ مِنَ الطَّرِيقِ .
وَقَدْ أُمْسِيتُ^(١) الْآنَ

(٧) ثُمَّ رَكِبَ وَسَارَ فِي طَرِيقِهِ . وَلَمْ يَبْعُدْ

كَثِيرًا حَتَّى أَبْدَأَتْ الْفَرَسُ نَعْرُجًا . ثُمَّ بَعْدَ قَابِلٍ
جَعَلَتْ نَعْرُجًا^(٢) وَتَقَعُ وَتَقُومُ . إِلَى أَنْ عَثَرَتْ مَرَّةً

فَانْكَسَرَتْ رِجْلَاهَا وَلَمْ تَقْدِرْ بَعْدَ ذَلِكَ عَلَى الْهُوْضِ
(٨) وَعِنْدَ ذَلِكَ اضْطُرَّ النَّاجِرُ أَنْ يَنْزِلَ

فَرَسَهُ فِي الطَّرِيقِ . وَتَحِيلَ خُرْجَهُ عَلَى كَتِفِهِ
وَيَنْقَطِعَ مَا بَقِيَ مِنَ الطَّرِيقِ مَا شَاءَ

(٩) وَجَعَلَ يَنْدُبُ سُوءَ بَخْخِهِ وَيَقُولُ فِي
نَفْسِهِ . كُلُّ هَذَا جَاءَ عَلَيَّ بِسَبَبِ إِهْمَالِي . فَإِنِّي لَوِ
وَضَعْتُ مِسْمَارًا بَدَلَ الْمِسْمَارِ الَّذِي فُقِدَ أَوَّلًا
لَتَخَلَّصْتُ مِنْ هَذَا الْعَذَابِ وَرَجِحتُ فَرَسِي

(١٠) وَمَا زَالَ يَنْعُ نَارَةً وَيَقُومُ أُخْرَى حَتَّى
بَلَغَ الْبَيْتَ بَعْدَ نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَدْ اعْيَا مِنَ التَّعَبِ

الاسئلة

لماذا خرج الناجر من المدينة * هل استوفى كل ديونه *
ابن وضع المال الذي استوفاه * اين نزل يستريح عند الظهر *
ماذا قال له الخادم * بماذا اجابه الناجر * ماذا فعل عند
الغروب * هل رضي ان يصلح العمل عند ذلك * ماذا نجح من اهاله

فوائد

في أسماء أعضاء جسم الإنسان

(شعر الرأس)

الجمجمة : مجتمع شعر الرأس وفي الوفرة أيضاً

الناصية : شعر مقدم الرأس

الطرّة : ما غشي الجمجمة من الشعر

اللّية : الشعر المجاور لجمجمة الأذن

الحاجب : الشعر النابت فوق العين

المُذَب : شعر اشعار العين

الشارب والسبلة : شعر الشفة العليا

العنقّة : شعر الشفة السفلى

اللمحة : شعر الذقن

العارضان : الشعر النابت على جانبي الوجه

الفرع : شعر رأس المرأة

الغلائر والنواثب : خصل شعر الرأس

الضفيرة والعنصة : ما جدل من الشعر

الدبة : الرّغب على الوجه

(العين والطرف والبصرة)

المقلة : شحمة العين تجمع السواد والبياض

المحدقة : السواد الاعظم

الناظر : السواد الاصفر وهو الوبؤ والانسان

المأق والموق : طرفا الذي يلي الانف

المحاط : طرفا الذي يلي الصدغ

المجنن : غطاء العين

الاشعار : حروف الاجنان التي عليها الشعر

الأنف

العرين : عظم الانف

المارن : ما لان من الانف

الفرضان : جانبا الانف

المخايتان : طرفا الفرضين

الارنية : طرف المارن

المنخران : ثقب الانف

الوتر : اللحمية بين المنخرين

الوجه : وهو الطلعة والمخيا والقرّة

اساور الوجه : الكسور التي تكون في الجبهة

الجيمينان : جانبا الجبهة

الوجنة : اعلى المخد

الصَّدغ : ما بين العين والأذن
 الفم : وهو الثغر والمبسم
 الحَك : أعلى الفم من داخل
 الطَّع : ما ظهر من الحنك فيه آثار كالتهرير
 الحَنِي : ميت اللحية
 اللهاة : اللحية المشرقة على الخلق
 الحلق والحلقوم : مجرى النفس في أقصى الفم
 البلعوم : مجرى الطعام وهو أول المريء
 الاسنان : اثنتان وثلاثون سنًا
 الثنايا : في مقدم الفم ثنتان في كل شق
 الرُّباعيات : التي تلي الثنايا وهي أربع
 الأضراس : ما بقي من الاسنان وهي الأرحية
 اللواجد : أقصى الأضراس
 اللثة : ما حول الاسنان من اللحم
 ماء الفم : هو الريق والرضاب
 اللعاب : الريق إذا سال من الفم
 البُصاق والبزاق : إذا طرَح منه
 الأذن : هي المسمع أي آلة السمع
 الصِّباح : ثقب الأذن
 الحِجَارَة : الظاهر منها كالصدفة وهي القوف أيضًا

شحمة الاذن : ما لان من اسفلها
 العنق : وهو الجيد والمادي والمعطف
 القفا : مؤخر العنق
 الرقبة : اصل مؤخره
 السائلة : جانب العنق من الامام
 الكتف والكيف : العظم ما بين العنق والمنكب
 العاتق : موضع نجاد السيف من الكتف
 المنكب : مجتمع العضد ورأس الكتف
 اليد : من الكوع الى اطراف الاصابع
 العضد : من الكتف الى المرفق
 الساعد : من المرفق الى الرسغ
 الزند : عظم الساعد وما زلتان
 الذراع : من المرفق الى اطراف الاصابع
 المرفق : موصل العضد بالذراع
 الرسغ : موصل الساعد بالكتف
 المعصم : موضع السوار من اليد
 الكوع : طرف الزند الذي يلي الابهام
 الكرسوع : طرف الزند الذي يلي الخصر
 الكف : التي فيها الاصابع
 الراحة : باطن الكف

الأصابع : في الإبهام والعبابة والوسطى والبصير والمخصر
 الأنايل والبنان : أطراف الأصابع
 السلاميات : عظام الأصابع
 البراجم : رءوس السلاميات من باطن الكف
 الصدر : ما بين العنق والجوف
 الثمر : أعلى الصدر وموضع القلادة منه
 الترقوة : العظم في أعلى الصدر
 الثدي والهد : مجتمع اللين في المرأة
 الثدي : في الرجل ما يقابل الثدي
 الفريضة : لحمية بين الثدي والكف تُرعد عند الخوف
 الإبط : باطن المنكب
 الحشا : ما انضمت عليه الضلوع
 القلب : منبع الدم وهو الفؤاد والجنان
 الخبيجة : دم القلب
 الشغاف : غلاف القلب
 الكبد : موضع الصفراء
 الرئتان : موضع النفس
 الجوف : ما دون الصدر المشتمل على آلات الغذاء
 المعدة : موضع هضم الطعام
 الأمعاء : الأعجاف (المصارين)

الظهر : ما بين اسفل الرقبة والجزء
 الكامل : اعلى الظهر بين الكتفين
 القنار : خرزات الظهر
 الصلب : ما فوق قنار من الظهر
 اللوح : عظم الكتف
 متن الظهر : الصلب بينا او شمالا
 العجب : اسفل الظهر
 الرجل : من اصل الفخذ الى القدم
 الفخذ : ما بين الورك والركبة
 الريلة : باطن الفخذ
 الساق : ما بين الركبة والكعب
 الحماة : عضلة الساق او (بطنة)
 اللاغصة : العظم المدور المتحرك في راس الركبة
 المأبض : باطن الركبة
 الكعب : العظم الناشز فوق القدم
 البوع : العظم الذي يلي ابهام الرجل
 العقيب : مؤخر القدم
 الاخص : ما لا يصيب الارض من باطن القدم

الْمَاءُ

إِذَا مَلَأْتَ كُوبًا مِنْ رُجَاجِ مَاءٍ . وَنَظَرْتَ
إِلَيْهِ تَجِدُ الْمَاءَ لَا لَوْنَ لَهُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْقِدَارَ مِنْهُ
الَّذِي فِي الْكُوبِ بَسِيرٌ^(١) جِدًّا . أَمَّا إِذَا أَجْمَعَ
مِنَ الْمَاءِ مِقْدَارَ عَظِيمٍ كَمَا فِي الْبُرْكِ وَالْأَنْهَارِ
الْبَعِيدَةِ الْغُورِ^(٢) فَيَكُونُ لَوْنُهُ أَزْرَقَ ضَارِبًا^(٣) إِلَى
الْصَفْرِ قَلِيلًا . فَبَيَاضُ الْجَارِ الْكَثِيرِ زَرْقَاءُ كَمَا
هُوَ مَعْلُومٌ وَمَشْهُورٌ

وَلَوْ أَذْنَيْتَ أَنْفَكَ مِنَ الْكُوبِ لِمَا شَمِمْتَ
لِلْمَاءِ رَائِحَةً لَا طَيِّبَةً وَلَا خَبِيثَةً^(٤) . وَإِذَا ذُقْتَ شَيْئًا
مِنْهُ لِمَا وَجَدْتَ لَهُ طَعْمٌ . وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى حِكْمَةِ
الْخَالِقِ سُجَّانَهُ وَتَعَالَى . لِأَنَّا نَشْرَبُ الْمَاءَ مِرَارًا

١ أي قدحًا ٢ قابل ٣ العبق ٤ مائلاً

كُلَّ يَوْمٍ . وَتَسْتَحْدِمُهُ لِكَثِيرٍ مِنْ حَاجَاتِنَا . فَلَوْ كَانَ
لَهُ طَعْمٌ أَوْ رَائِحَةٌ وَلَوْ مَهْمَا كَانَا طَيِّبِينَ لَفَزَتْ^(١)
أَنْفُسُنَا عَنِ الْمَيَّاهِ وَكَرِهْنَاهَا

وَإِذَا رَفَعْتَ الْكُوبَ بِيَدِكَ تُبْصِرُ أَصَابِعَكَ
عَلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ مِنَ الْمَاءِ . وَلِذَلِكَ نَقُولُ أَنَّ
الْمَاءَ شَفَافٌ^(٢) كَالزَّجَاجِ . مَذَا إِذَا كَانَتْ نَقِيًّا
خَالِصًا مِنَ الْأَكْثَارِ^(٣) . أَمَّا الْمَاءُ الْكَدِرُ فَلَيْسَ
شَفَافًا وَلَا يُوَافِقُ لِلشَّرْبِ . بَلْ يَجِبُ أَنْ يُطَهَّرَ
مِمَّا يُخَالِطُهُ . وَيَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّزْوِيقِ بِأَنْ يُجْعَلَ
الْمَاءُ فِي إِنَاءٍ وَيُتْرَكَ حِينًا حَتَّى تَرَسِبَ^(٤) أَكْثَارُهُ
وَإِذَا أَمَلْتَ الْكُوبَ إِلَى جَانِبٍ وَاحِدٍ فَإِنَّ
الْمَاءَ يَتَكَلِّتُ^(٥) مِنْهُ . وَبَسِيلٌ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ

١ كرهت وتباعدت ٢ يرى ما وراءه ٣ الطين ونحوه

يكون في الماء ٤ تستقر في الأسفل ٥ ينصب

مُنَبِّطًا . وَلِذَلِكَ نُسَمِّيهِ سَائِلًا . وَالسَّوَائِلُ
 كَثِيرَةٌ كَاللَّبَنِ ^(١) وَالزَّيْتِ وَالذَّبْسِ وَمَحْوِمَا
 الْمَاءِ لَهُ مَنَافِعُ عَدِيدَةٌ . فَإِنَّا لَا نَسْتَطِيعُ
 أَنْ نَعِيشَ بِدُونِهِ . لِأَنَّهُ الْجَانِبُ الْأَعْظَمُ مِنَ
 الدَّمِ الَّذِي يَجْرِي فِي عُرُوقِ الْبَدَنِ . وَتَنَفَّقُوا إِلَيْهِ
 لِلشُّرْبِ وَلِلنَّظِيفِ الْجَسَدِ وَغَسْلِ الْيَابِ وَطَبْخِ
 الطَّعَامِ . وَلَا يَقُومُ مَقَامُهُ شَيْءٌ مِنَ السَّوَائِلِ
 الْآخِرِ

وَبِالْمَاءِ نَرِشُ الْأَسْوَاقَ وَالطَّرِيقَ . لِكَيْلَا
 يَشُرَّ ^(٢) مِنْهَا الْغُبَارُ فِي وُجُوهِنَا . وَمِنْ الْمَاءِ يَنْشَأُ
 الْجَنَارُ الَّذِي يُدِيرُ دَوَالِيبَ الْبَآخِرَةِ ^(٣) . فَتَسِيرُ بِهِ

١ الحليب ٢ ينشر ٣ المركب الذي يسير

بواسطة الجنار

الْمَرَآكِبُ فِي الْجَارِ وَقَطْرٌ^(١) سِكَةُ الْحَدِيدِ فِي
الْفِقَارِ

كوب مشهور رائحة طعم
غبار يسيل نعش الفغار

الدَّرِزُ

دَخَلَ دِرْزٌ^(٢) إِلَى خِزَانَةٍ فِي بَيْتِ الْمَائِدَةِ
مِنْ خَلِّ^(٣) الْوَاحِهَا . فَأَصَابَ فِيهَا جُبًّا وَكَعْكًا
وَحُلْوًا . فَكَانَ فِي رَفَاقِهِ^(٤) مِنَ الْعَيْشِ لَمْ يَفُزْ بِهِ
قَارٌ مِنْ قَبْلُ

وَكثيرًا مَا كَانَ يُلَاوِصُ^(٥) إِلَى أَهْلِ الْبَيْتِ
وَهُمْ عَلَى مَائِدَةِ الْعِشَاءِ . حَتَّى بَلَغَتْ بِهِ الْحِجْرَةُ إِلَى

١ المركبات المتطورة ٢ ولد العارة ٣ اي من بين

٤ اي سعة ٥ ينظر كلمة بروم امرا

أَنْ يَجْرِيَ عَلَى الطَّنْفَسَةِ يَلْقِطُ الْفَنَاتَ . فَبَعُودُ
بِأَقْلٍ مِنْ لَعْنِ الْبَصَرِ

وَأُطْلِقَ لَيْلَةً إِلَى الْحَجَرِ^(١) مَسْرُورًا . فَنَادَى
أُمَّهُ بِلَفْتِهِ . فَأَيْلَا يَا أُمًّا . مَا أَفْضَلَ أَهْلَ هَذِهِ
الْبَارِ . قَدْ صَنَعُوا لِي بَيْتًا مُتَقَنًا وَجَعَلُوهُ فِي الْخِزَانَةِ .
لَا رَبِّبَ فِي كَوْنِهِ لِي لِأَنَّهُ عَلَى قَدَرٍ مَا يَسْعَى .
أَرْضُهُ مِنَ الْخَشَبِ وَسَفْتُهُ مُتَبِّ^(٢) بِأَسْلَاكِ
الْحَمِيدِ . وَقَدْ جَعَلُوا لِي فِيهِ جُبَّةً شَبَّهَتْ لَهَا
رَاحَةً طَيِّبَةً . وَكُنْتُ قَدْ عَزَمْتُ^(٣) عَلَى أَنْ أَدْخُلَ
وَأَتَلَذَّذَ بِالْجُبَّةِ . وَلَكِنْ قُلْتُ فِي نَفْسِي الْأَفْضَلُ
أَنْ أَجِيءَ إِلَيْكَ أَوَّلًا . ثُمَّ نَتَطَلَّقُ وَنَبِيتُ مَعًا فِي
الْخِزَانَةِ

فَقَالَتِ الْفَارَةُ الْكَبِيرَةُ . مَهَلًا فَقَدْ كَانَ مِنْ

حُسْنِ الْبَيْتِ^(١) أَتُكَلِّمُ لَمْ تَدْخُلْ . لِأَنَّ الْبَيْتَ
 الْحَسَنَ الَّذِي وَصَفْتَهُ آيِسَ سِوَى فَخْرٍ فِيهِ الشَّرُّ
 وَالْعَطَبُ^(٢) . وَلَوْ دَخَلْتَ إِلَيْهِ لَنَشَبْتَ^(٣) فِيهِ وَمَا
 اسْتَطَعْتَ إِلَى النِّجَاةِ سَبِيلًا . ثُمَّ يَأْتِي وَاحِدٌ مِنْ
 أَهْلِ الْبَيْتِ فَيُخْرِجُكَ مِنْهُ وَيَطْرَحُكَ بَيْنَ
 مَخَالِبِ^(٤) الْهَرِّ

خرابة انطلق يعني منقب
 تلذذ الحجة الافضل يطرحك

كِسْرَةٌ مِنَ الْخُبْزِ

أَوَّلُ مَا أَعْرِفُهُ مِنْ أَمْرِي وَأَذْكُرُهُ مِنْ أَحْوَالِي .
 أَنِّي كُنْتُ حَبَّةَ حُنْطَةٍ مَتْرُوبَةٍ فِي جُمْلَةٍ مِنْ

١ اي المحظ ٢ الملاك ٣ طفت
 ٤ اظافر

أَخَوَانِي فِي مُخَدَعٍ^(١). وَمَا زِلْنَا صُبْرَةً^(٢) وَاحِدَةً حَتَّى
 دَخَلَ إِلَيْنَا رَجُلٌ يَدِيهِ جِرَابٌ. فَجَعَلَ يَهِيلُ^(٣)
 أَخَوَانِي إِلَيْهِ مِنْ أَسْفَلُ. وَكُنْتُ فِي رَأْسِ الصُّبْرَةِ
 فَتَصَيَّبْتُ^(٤) مَعَ مَنْ حَوْلِي وَدَفَعْنَا إِلَى الْجِرَابِ.
 وَحَمَلْنَا إِلَى حَقْلٍ مَحْرُوثٍ حَدِيثًا. فَطَفِقَ يُخْرِجُنَا
 قَبْضَةً قَبْضَةً وَيَبْذُرُنَا فِي التُّرَابِ فَتَتَغَلَّلُ بَيْنَ
 الْهَدَرَاتِ^(٥)

وَأَمَّا لِذَلِكَ الزَّمَانِ الَّذِي تَمَتَّعْتُ فِيهِ
 بِجَرَارَةِ الشَّمْسِ وَرَاحَةِ الْهَدَرِ الطَّيِّبَةِ. وَفِيهَا
 أَنَا أَتَلَذَّذُ بِذَلِكَ إِذَا بَسِرَبٍ^(٦) مِنَ الْغُرَبَانِ وَقَعَ
 عَلَى الْحَقْلِ. وَكَانَتْ أَلْفَعْلَةٌ قَدْ أَعْتَزَلُوا جَانِبًا
 طَلَبًا لِلرَّاحَةِ. فَأَخَذَتِ الْغُرَبَانُ تَلَفِطُ أَخَوَانِي

١ البيت الصغير ٢ كومة ٣ أي يحرف بك

٤ انحدرت وتزلت ٥ قطع التراب ٦ بجهاة

حَبَّةَ حَبَّةٍ . وَكُنْتُ أَخَافُ أَنْ نَجِيَّ نَوْبِي فَنَأْكُلَنِي .
 وَبَيْنَمَا أَنَا أُرْتَعِدُ خَوْفًا قَدِيمَ الْفَعْلَةِ مِنْ طَرَفِ
 الْمَحَلِّ فَصَاحُوا عَلَيَّ الْغُرَبَانِ فَنَوَّلْتُ^(١) فِي أَحْمَالِ
 وَبَعْدَ زَمَانٍ غَامَتْ^(٢) السَّمَاءُ وَمَا أَبْطَأْتُ
 حَتَّى أَمْطَرْتُ دُفْعَةً مِنَ الْبَطْرِ . وَعِنْدَ ذَلِكَ
 حَبَلْتَنِي الْبَيَاءُ إِلَى بَاطِنِ الثَّرْبَةِ . فَأَمِنْتُ هُنَاكَ
 شَرَّ الْغُرَبَانِ وَسَائِرِ الطَّيْرِ . وَلَكِنِّي أَسِفْتُ عَلَى مَا
 فَاتَنِي مِنْ شِعَاعِ الشَّمْسِ وَبَهْجَةِ الْمَنَاظِيرِ
 وَظَلَلْتُ طَيَّ الثَّرَابِ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً . أَحْسُ
 نَارَ بَحْرَارَةِ الشَّمْسِ وَأَحْجَانًا يَوْعِ قَطَرَاتِ الْمَطَرِ .
 حَتَّى شَعَرْتُ بِحَرَكَةٍ خَفِيَّةٍ لَمْ أَعْلَمْهَا فِي نَفْسِي
 مِنْ قَبْلُ . وَأَخَذَ جِسْمِي بِكَبَرٍ وَجَلْدِي بِضَيْقٍ عَلِيٍّ .

ثُمَّ انْشَقَّ جِلْدِي فَخَرَجَ مِنِّي جُذُرَاتٌ ^(١) دَقِيقَةٌ
كَالشَّعْرِ. وَضَرَبَتْ فِي الثَّرْبَةِ وَكَانَتْ تَنْهَوُ وَتَمْنَعُ
إِلَى اسْفَلٍ. ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الطَّرَفِ الْأَعْلَى وَرِيْقَاتٌ
شَقَّتِ الثَّرْبَةَ. وَبَدَتْ ^(٢) فَوْقَ وَجْهِ الْأَرْضِ. وَمَا
زِلْتُ أَطْوِلُ وَأَتَقَوَّى شَيْئًا فَشَيْئًا حَتَّى أَصْبَحْتُ سُنْبُلَةً
قَائِمَةً عَلَى سَاقٍ طَوِيلَةٍ

وَهَكَذَا تَحَوَّلْتُ مِنْ حَبَّةٍ صَغِيرَةٍ إِلَى نَبَاتٍ.
تَمَنَصُّ جُذُورِي الرُّطُوبَةَ مِنَ الْأَرْضِ مَمْرُوجًا
بِهَا الْغَذَاءُ. وَمَا زَالَ الْغَذَاءُ يَصْعَدُ فِي عُرُوفِي
الْمَخْضِرَةِ حَتَّى ظَهَرَ الْقُبْعُ ^(٣). وَأَنْعَقَدَ الدَّقِيقُ حُبُوبًا
فِي دَاخِلِهِ. ثُمَّ انْبَسَطَ مِنَ الْقُبْعِ شَعَاعُهُ ^(٤)
وَلَمَّا اشْتَدَّتْ حَرَارَةُ الشَّمْسِ عَلَيَّ أَمْسَيْتُ

١ أي شروش صغيرة ٢ ظهرت ٣ القشر

الخارجي لحبوب الحنطة ٤ شوكة الدقيق

سُنْبُلَةً صَفْرَاءَ . تَلْعَبُ الرِّيحُ بِي وَبِأَخَوَانِي . فَتَرْفُصُ
طَرَبًا وَسُرُورًا . وَكُنَّا نُحِبُّ أَبْنَاءَ السَّبِيلِ وَتَفْتَحُرُ
بِالسَّمَنِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ . وَلَكِنْ وَاسْنَاهُ لَمْ يَطُلْ
زَمَنٌ هَنَاتًا وَافْتِخَارَنَا . فَإِنَّهُ قَدِمَ إِلَيْنَا زُمْرَةٌ مِنْ
الْفُجَلَاءِ وَالْمَنَاجِلِ بِأَيْدِيهِمْ وَشَرَعُوا بِمَحْضُدُونَا .
مَجْزُونَنَا مِنْ أَسْفَلِ سُوْفِنَا جَزًّا وَلَمْ يَهْلُونا دَقِيقَةً
وَاحِدَةً

وَكَانُوا يَرْبُطُونَا أَغْمَارًا^(١) وَيَطْرَحُونَنَا عَلَى وَجْهِ
الْحَقْلِ . وَبَيْنَمَا زَمَانًا تَنْدُبُ مَنَاتِنَا إِلَيْهِ فِيهَا رَيْبُنَا
وَمِنْهَا أَغْذَيْنَا . وَنَقُلُونَا بَعْدَ ذَلِكَ وَجْهَهُمُونَا أَكْثَابًا^(٢)
كَبِيرَةً إِلَى جَانِبِ الْيَدْرِ . وَمَا زِلْنَا هَادِيَيْنَ حَتَّى
تَسْلُطَ عَلَيْنَا جُرْدٌ كَبِيرٌ . فَكَانَ يَدْخُلُ إِلَى مَا
يَمْنَانَا إِلَى الْكُدْسِ^(٣) فَيَفْسِدُهُ وَيَلْدَهِّرُ^(٤) مِنْهُ مَا يَشَاءُ .

١ حُرْمًا ٢ أَيُّ كَوْمًا ٣ الْكُومَةُ ٤ بِأَكْلٍ

وَلَمْ نَخْلُصْ مِنْ شَرِّهِ حَتَّىٰ فَرَقْنَا رَجُلٌ فِي الْيَدْرِ
 وَأَخَذَ يَدُقُّنَا بِدَقَّافَةٍ لِّكَيْ يُخْرِجَنَا مِنَ الْقُبْعِ^(١)
 فُخِّرَجْنَا وَتَفَتَّ قَصَبُ سُوْفِنَا فَصَارَ عَصَافَةً^(٢)
 ثُمَّ جَعَلَ يَرْفَعُنَا بِأَدَاةٍ لَهَا فِي طَرْفِهَا أَصَابِغُ
 كَثِيرَةٌ . فَتَذَرِينَا الرِّيحُ وَتَحْمِلُ الْعُصَافَةَ جَانِبًا
 وَتَسْفُطُ نَحْنُ جَانِبًا

وَقَدْ كُنْتُ حَبَّةً وَاحِدَةً حِينَ دُفِنْتُ فِي
 الْأَرْضِ . فَمَاتُوا وَحَمَلْتُ سَنَابِلَ فِيهَا مَا يَزِيدُ
 عَلَى مِثْقَلِ حَبَّةٍ . ثُمَّ بَالَعَ النَّاسُ فِي تَنْقِيَةِ أَخَوَانِي
 مِمَّا اخْتَلَطَ بِهِنَّ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْغَرِيبَةِ . وَحَمَلُونَا
 إِلَى آلَةٍ كَثِيرَةٍ سَمِعْنَا لَهَا جَمْعَةً^(٣) عَنْ بَعْدٍ . فَطَفِقْنَا
 نَنكَشُ وَنَتَجَمَعُ بَعْضُنَا إِلَى بَعْضٍ خَوْفًا . وَمَا لِبُنَا

طَوِيلًا حَتَّى أَخْرِجَنَا فِي نَوْبِنَا فَجَعَلْنَا فَوْقَ هَذِهِ
 آلَةَ . وَكُنَّا نَنْصُبُ إِلَى قُوَّهِمَا فَتَطْحَنُنَا طَحْنًا
 نَاعِيمًا . وَلَمْ نَسْتَفِقْ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَّا وَنَحْنُ فِي
 الْعَمَجِ . نَعْرِكُمَا الْعَاجِئَةُ عَرَكًا شَدِيدًا بِالْمَاءِ .
 ثُمَّ جَعَلْتُمْ تَفَرِّزُنَا فَرَزْدَقَةَ فَرَزْدَقَةَ ^(١) . تُعِدُّ
 بِذَلِكَ إِلَى الْخُبْزِ بِالْقُرْبِ . وَلَمْ نَلْبَثْ طَوِيلًا
 هُنَاكَ . حَتَّى عَلْنَا إِلَى مَا تَرَوْنَا عَلَيْهِ الْآنَ .
 نَتَنَاوَلُنَا أَيْدِي الْمُلُوكِ فِي قُصُورِهِمْ وَالصَّعَالِيكَ فِي
 أَكْوَاجِهِمْ

أَمْحَاسُ الْخَمْسُ

كَانَتْ كَارِيْنُ ابْنَةُ عَالِمٍ رُوسِيٍّ جَارِيَةٍ فِي
السَّابِعَةِ مِنْ عُمْرِهَا. فَذَنَّتْ يَوْمًا مِنْ أُمِّهَا نَسَائِلَهَا
فَقَالَتْ لَهَا. كَمْ شَيْئًا يَعْرِفُ أَبِي. أَرَاهُ يَذْكُرُنَا وَيَقْرَأُ
فِي الْكُتُبِ دَائِمًا. أِهْ لَوْ كُنْتُ قَادِرَةً أَنْ أَقْرَأُ فِي
نِلكَ الْكُتُبِ الْكَثِيرَةِ. لَكُنْتُ أَعْلَمُ مِنْهَا عَنْ
كُلِّ شَيْءٍ

قَالَتْ أُمُّهَا لَيْسَ مِنَ الْكُتُبِ فَقَطْ يَتَعَلَّمُ
النَّاسُ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. فَإِذَا رَاقَبَ الْإِنْسَانُ مَا
حَوْلَهُ مِنْ أَفْرَادِ النَّبَاتِ وَالْحَيَوَانِ وَالْجَمَادِ فَإِنَّهُ
يَتَعَلَّمُ كَثِيرًا. أَخْرِجِي إِلَى الْجَنَّةِ تَجِدِينَ أَشْيَاءَ
كَثِيرَةً تُعَلِّمُنِي عَنْهَا. رَافِي الْأَجْجَارَ وَالْأَشْجَارَ.
وَأَتَّبِعِي إِلَى أَحْوَالِهَا تَجِدِي الْفَرْقَ بَيْنَهَا. وَتَعْرِفِي

كَيْفَ تُورِقُ الْأَشْجَارُ وَتُزْهِرُ وَكَيْفَ يَنْعَمُ
الْشَّجَرُ فِيهَا

وَقَدْ خَلَقَ لَنَا اللَّهُ الْحَوَاسَّ الْخَمْسَ أَنْبَاءَ
الْمَعْرِفَةِ. فَبَدُونِهَا لَا نَقْدِرُ أَنْ نَعْرِفَ شَيْئًا. وَهِيَ
الْبَصَرُ وَالسَّمْعُ وَالشَّمُّ وَالذَّوْقُ وَاللَّمْسُ. وَلِكُلِّ
حَاسَةٍ آلَةٌ. فَآلَةُ الْبَصَرِ الْعَيْنُ. وَهِيَ مَوْضُوعَةٌ فِي
أَعْلَى الْوَجْهِ. تَنْحَرُّ إِلَى كُلِّ أَمْجَاهَاتٍ وَلَكِنَّا لَا نُبْصِرُ
شَيْئًا بِهَا إِلَّا فِي النَّهَارِ. وَإِذَا هَجَمَ اللَّيْلُ بِظُلَامِهِ
فَلَا نَرَى شَيْئًا

وَالْعَيْنُ كُرْوِيَّةُ الشَّكْلِ ضَعِيفَةٌ شَدِيدَةُ النَّأَذِي.
وَلِذَلِكَ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي نَفْرَةٍ. صِبَاةً لَهَا مِنْ
الْصَّدَمَاتِ. وَخَلَقَ لَهَا الْمَجَنَزَ غِطَاءً يَنْطَبِقُ عَلَيْهَا
إِذَا خِفْنَا مِنَ الْأَذَى. وَلَهَا أَهْدَابٌ عَلَى مَرْفِ الْجَفَنِ
تَمْنَعُ الْغُبَارَ وَالذُّبَابَ مِنَ الدُّخُولِ إِلَيْهَا

وَالْجُزءُ الْمُهْرُ فِي الْعَيْنِ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ هُوَ
 الْبُؤْبُؤُ . وَهُوَ فِي وَسْطِ الْحَدَقَةِ تَقَعُ عَلَيْهِ صُورُ
 الْأَشْيَاءِ . ثُمَّ تَدْخُلُ عَلَى عَصَبِ الْبَصَرِ إِلَى الدِّمَاغِ .
 فَتُدْرِكُ تِلْكَ الْأَشْيَاءَ

وَبَعْضُ الطَّيْرِ كَالنَّسْرِ لَهُ عَيْنَانِ أَقْوَى بَصَرًا
 مِنَ الْإِنْسَانِ . فَإِنَّهُ يُبْصِرُ مِنْ أَعَالِي السَّمَاءِ فَرِيسَتَهُ
 عَلَى الْأَرْضِ . فَيَنْقُضُ عَلَيْهَا وَيَقْتَرِسُهَا
 وَآلَةُ السَّمْعِ الْأُذُنُ . وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ فِي جَانِبِ
 الرَّأْسِ . وَالْجُزءُ الْمُهْمُ مِنْهَا هُوَ فِي دَاخِلِ صِمَاخِهَا
 وَأَمَّا الظَّاهِرُ الَّذِي فِيهِ الْغُضُونُ فَلَيْسَ مِنْهُمَا
 كَالدَّاخِلِ . وَالصَّوْتُ يَدْخُلُ الصِّمَاحَ وَبَطْرُقُ
 جَلْدَةٍ رَفِيقَةٍ فِي دَاخِلِهِ كَالطَّبْلَةِ الصَّغِيرَةِ . وَمِنْ
 ثَمَّ يَنْصِلُ بِالدِّمَاغِ مَحَلِّ الْإِدْرَاكِ
 وَبَعْضُ الْحَيَوَانِ أَشَدَّ سَمْعًا مِنَ الْإِنْسَانِ .

كَالْخُلْدِ يَسْمَعُ أضعَفَ الأصَوَاتِ وَيُجِئُ مِنْ
أَفْلِ الْحَرَكَاتِ .

وَاللهُ الشَّمُّ الْأَنْفُ . وَمَوْقِعُهُ فَوْقَ النَّفْسِ وَلَهُ
مِخْرَانٍ بَيْنَهُمَا الْوَتَرَةُ . فَإِذَا انْتَشَرَتْ رَائِحَةُ شَيْءٍ فِي
الْهَوَاءِ تَدْخُلُ الْمِخْرَيْنِ . فَتُصِيبُ حَاسَةَ الشَّمِّ
الْمُنْتَشِرَةَ عَلَى بَاطِنِهَا . وَيُذَرِّكُ الْإِنْسَانَ الرَّائِحَةَ
وَبَعْضُ الْحَيَوَانِ تَكُونُ حَاسَةُ الشَّمِّ فِيهِ قَوِيَّةً .
كَالنَّكْلِ وَالنَّمْلِ مَثَلًا . فَإِنَّ النَّكْلَ إِذَا أَطْبَقَتْ
الْبَابَ عَلَيْهِ إِلَى أَنْ يَبْعُدَ صَاحِبُهُ وَيَغِيبَ عَنْ
النَّظَرِ . ثُمَّ أَطْلَقَتْهُ وَرَاءَهُ فَإِنَّهُ لَا يَزَالُ يَتَّبِعُ رَائِحَتَهُ
وَيَجْرِي فِي إِثْرِهِ حَتَّى يُذَرِّكَهُ . وَكَذَلِكَ النَّمْلُ فَإِنَّ
قُوَّةَ الشَّمِّ فِيهِ غَرِيبَةٌ . وَبِهَا يَهْتَدِي إِلَى مَا مَجِبُهُ
كَالْحُلُوبَاتِ وَغَيْرِهَا . وَلَوْ كَانَ مَحْبُوضًا مِنْ وَعَائِنِ
فَأَكْثَرُ . وَفِصْصُهُ فِي ذَلِكَ غَرِيبَةٌ مَشْهُورَةٌ

وَأَلَّةُ الذَّوْقِ اللِّسَانُ. وَبِهِ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْأَطْعِمَةِ
وَالْأَشْرَبَةِ. فَتَسْتَطِيبُ طَيِّبُ الطَّعْمِ مِنْهَا وَتَنْكَدُ
بِهِ وَتَسْتَبْشِعُ خَيْثَ الطَّعْمِ وَتَكْفُظُهُ مِنْ أَفْوَاهِنَا.
وَبِهِ تُدْرِكُ الْفَرْقَ بَيْنَ الْحَلَاوَةِ وَالْمَرَارَةِ.
وَالْعَذُوبَةِ وَالْمُلُوحَةِ. وَالْحَمُوضَةِ وَالْيَذَارَةِ إِلَى
غَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَحْوَالِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ

وَأَمَّا حَاسَةُ اللَّمْسِ فَإِنَّهَا مَبْثُوتَةٌ عَلَى سَطْحِ
الْجِلْدِ. وَتَكُونُ عَلَى أَشَدِّ قُوَّتِهَا فِي الْأَنَامِلِ. وَلِذَلِكَ
يُقَالُ أَنَّ أَلَّةَ اللَّمْسِ الْيَدُ. وَبِهَا تُدْرِكُ صِفَاتِ
الْأَجْسَامِ مِنْ لِينٍ وَصَلَابَةٍ. وَمُلُوسَةٍ وَخُشُونَةٍ.
وَحَرَارَةٍ وَبَرُودَةٍ. وَرُطُوبَةٍ وَيُبُوسَةٍ

فَإِذَا انْتَهَيْتِ يَا ابْنَتِي إِلَى مَا يَقَعُ تَحْتَ حَوَائِصِكَ
تَتَوَسَّعُ مَعَارِفُكَ كَثِيرًا. دُونَ أَنْ تُطَالِيَ الْكُتُبَ
الْكَبِيرَةَ الَّتِي يُطَالِعُهَا أَبُوكَ

نُجَّةٌ مِنْ لَامِيَّةِ ابْنِ الْوَرْدِيِّ

إِعْتَرِلْ ذِكْرَ الْغَوَائِي وَالْغَزَلِ
 وَقُلِ الْفَصْلَ وَجَانِبَ مَنْ هَزَلِ
 وَدَعِ الذِّكْرَى لِأَيَّامِ الصَّبَا
 فَلِأَيَّامِ الصَّبَا نَجْمٌ أَفْلٌ^(١)
 إِنَّا أَهْنَا عِشَّةٌ قَضَيْنَهَا
 ذَهَبَتْ لَذَائِهَا وَالْإِنَّمُ حَلٌ^(٢)
 وَأَتَقِ اللَّهَ فَتَقْوَى اللَّهُ مَا
 جَاوَرَتْ قَلْبَ أَمْرِ إِلَّا وَصَلْ

١ الغواني جمع غانية وهي التي تستغني بحسبها عن الرتبة .
 الغزل محادثة النساء بالكلام الرقيق . وقول الفصل الخ أي قل
 الحق ونجيب الذي يقول الباطل ٢ الصبا الفتوة . وأفل
 النجم غرب ٣ حل أي ثبت عليك

لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقًا بَطَلًا ۚ
 إِنَّمَا مَنْ بَنَىٰ لِلَّهِ الْبَطْلَ
 حَارَتْ الْأَفْكَارُ فِي قُدْرَةِ مَنْ
 قَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا عَزَّ وَجَلَّ^(١)
 كَتَبَ الْمَوْتُ عَلَى الْخَلْقِ فَكَمَ
 فَلَّ مِنْ جَيْشٍ وَأَفْنَىٰ مِنْ دَوْلٍ^(٢)
 أَيْنَ نَمْرُودٌ وَكِنَعَاتٌ وَمَنْ
 مَلِكُ الْأَرْضِ وَوَلَّى وَعَزَلُ^(٣)
 أَيْنَ عَادُ أَيْنَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ
 رَفَعَ الْأَهْرَامَ مَنْ يَسْمَعُ يُجَلُّ^(٤)

١ جل اي عظم شأنه ٢ كتب قُدِّرَ وأوجب .
 وفل الجيش هزيمة ٣ ولأه سلطنة ٤ الاهرام ائنية عظيمة
 للملك امصريين الاقدمين . ويجل اي يفسد عقله

أَيْنَ مَنْ سَادُوا وَشَادُوا وَبَنَوْا
 هَلَكَ الْكُلُّ وَلَمْ تَعْنِ الْقُلُلُ^(١)
 أَيْنَ أَرْبَابُ الْحِجَى أَهْلُ النَّفَى
 أَيْنَ أَهْلُ الْعِلْمِ وَالْقَوْمُ الْأَوَّلُ^(٢)
 سَيُعِيدُ اللَّهُ كَلًّا مِنْهُمْ
 وَسَيَجْزِي فَأَعْلًا مَا قَدْ فَعَلَ
 أَيُّ بَنَى أَسْمَعَ وَصَابَا جَمَعَتْ
 حِكْمًا خُصَّتْ بِهَا خَيْرُ الْمِلَلِ^(٣)
 أَطْلُبِ الْعِلْمَ وَلَا تَكْسَلْ فَمَا
 أَبْعَدَ الْخَيْرَاتِ عَنِ أَهْلِ الْكَسَلِ

١ سادوا حكموا وفسادوا وشادوا أي رفعوا ما بنوه من
 البيوت المزخرفة . ولم تعن القل أي لم تنفعهم قصورهم العالية
 ٢ أرباب الحجى أصحاب القول ٣ الحكمة من الكلام
 عبارة تفيد ادباً أو وعظاً . والملة الدين

وَتَهْجِرُ النَّوْمَ وَحَصْلُهُ فَمَنْ
 يَعْرِفِ الْمَطْلُوبَ يَجْزِرُ مَا بَدَلُ^(١)
 لَا تَقُلْ قَدْ ذَهَبَتْ أَرْبَابُهُ
 كُلُّ مَنْ سَارَ عَلَى الدَّرَبِ وَصَلَ^(٢)
 فِي أَرْذَادِ الْعِلْمِ إِرْغَامُ الْعِدَى
 وَجَمَالُ الْعِلْمِ إِصْلَاحُ الْعَمَلِ^(٣)
 جَبَلُ الْمَنْطِقِ بِالْفَتْحِ فَمَنْ
 مُحَرَّمُ الْأَعْرَابِ بِالنُّطْقِ أَخْبَلُ^(٤)
 أَعَذَبُ الْأَلْفَافِ قَوْلِي لَكَ خُذْ
 وَأَمْرُ اللَّفْظِ نُطْقِي بِلَعَلِ^(٥)

١ اهر اترك وبذل اعطى ٢ ارباب العلم اصحابه واماله
 ٣ ارغام العدى اهانتهم واذلالهم ٤ جبل المنطق اي
 حسنة. والاعراب الابضاج. واخبل في المنطق تحير ولم يدري
 الصواب من الخطا ٥ اعذب الالفاظ احلاما. ونطقي بلعل
 اي قولي لعل فلانا يعطيني شيئا

• مَلِكٌ كَسِرَى عَنْهُ تُغْنِي كِسْرَةُ
 وَعَنِ الْبَحْرِ اجْتِزَاءً بِالْوَشْلِ^(١)
 لَيْسَ مَا يَجْوِي الْفَتَى مِنْ عَزَمِهِ
 لَا وَلَا مَا فَاتَ يَوْمًا بِالْكَسَلِ
 إِطْرَحِ الدُّنْيَا فَمِنْ عَادَاتِهَا
 تَخْفِضُ الْعَالِي وَتَعْلِي مَنْ سَفَلَ
 لَا تَقُلْ أَصْلِي وَفَضْلِي أَبَدًا
 إِنَّمَا أَصْلُ الْفَتَى مَا قَدْ حَصَلَ^(٢)
 • قَدْ يَسُودُ الْمَرْءُ مِنْ غَيْرِ ابٍ
 وَبِحُسْنِ الْمَبَكِّ قَدْ يُنْفَى الدَّغْلُ^(٣)

١ الاجتزاء الاكتماء. والوشل الماء الليل ٢ يريد
 بالاصل الاب والاجداد وبالنصل الولد اي لا تشكلى على شرف
 اجدادك ولا فضل اولادك ٣ الدغل فساد يكون في الامر
 والسبك الاذابة ومعنى الصدر ان الانسان قد يشرف من غير
 شرف ابيه

وَكَمَا أَلَوْدُ مِنَ الشَّوْكِ وَمَا ..
 يَطْلُعُ النَّزْجِيُّ إِلَّا مِنْ بَصَلٍ
 فِيهِمُ الْإِنْسَانُ مَا يُحْسِنُهُ
 أَكْثَرَ الْإِنْسَانِ مِنْهُ أَوْ أَقَلُّ^(١)
 أَكْثَرُ الْأَمْرَيْنِ فَقْرًا وَغِنَى
 وَكَسَبِ الْفُلْسِ وَحَاسِبٍ مَنْ بَطَلُ^(٢)
 وَادْرِغَ جَنًّا وَكَمَا وَاجْتَنِبْ
 صَحْبَةَ الْحَمَقِيِّ وَأَرْيَابِ الْخَلَلِ^(٣)
 بَيْنَ تَبْذِيرٍ وَتُجْلِ رُبَّةً^(٤)
 فَكَلَّا هَذَيْنِ إِنْ دَامَ قَتْلُ^(٥)

١ قيمة الانسان رفعة وشرفه. ومحسنة بعرفة وتثنية ٢ حاسب
 من بطل اي من ترك العمل ٣ المجد والاجتهاد والكد التعب
 والحمقى جمع احمق وهو ضعيف العقل. وارياب الخلل اي اهل
 العيب ٤ التبذير افاق المال في غير وجهه ويريد بالربة التي
 بين التبذير والتجمل والاقتصاد

لَيْتَنَ يَخْلُو الْمَرْءَ مِنْ ضِدِّ وَلَوْ
 حَاوَلَ الْعُزْلَةَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ
 مِنْ عَنِ النَّهَامِ وَانْجَرُّهُ فَمَا
 بَلَغَ الْمَكْرُوهَ إِلَّا مَنْ تَلَّ^(١)
 دَارَ جَارِ السَّوْءِ إِنَّ جَارَ وَمَنْ
 لَمْ يَجِدْ بَنًا فَمَا أَحْلَى النَّفْلِ^(٢)
 جَانِبِ السُّلْطَانِ وَأَحْذَرُ بَطْشِهِ
 لَا تُخَاصِمِ مَنْ إِذَا قَالَ فَعَلْتُ
 قَصِيرَ الْأَمَالِ فِي الدُّنْيَا تَنْزُرُ
 فَدَلِيلُ الْعَقْلِ تَقْصِيرُ الْأَمَلِ^(٣)

١ النهام الذي بهل الكلام لموقع الوحدة بين القلوب

٢ داراي لاطف وجار الثانية بمعنى ظم والنفل جمع نفلة

اي الامتثال ٣ تنزاي فظنر بالخير والنجاح

إِنَّ مَنْ يَطْلُبُهُ الْمَوْتُ عَلَى
 غُرَّةٍ مِنْهُ . جَدِيرٌ بِالْوَجَلِ^(١)
 خُذْ بِحَدِّ السَّيْفِ وَأَتْرُكْ غِمْدَهُ
 وَأَعْنِزْ فَضْلَ الْفَتَى دُونَ الْحُلَلِ^(٢)
 لَا يَضُرُّ الْفَضْلَ إِقْلَالُ كَمَا
 لَا يَضُرُّ الشَّمْسَ إِطْبَاقُ الطُّفْلِ^(٣)

- ١ الفرّة الغفلة . وجدير اهل وخلق . والوجل الخوف
 ٢ غمد السيف غلافه . والحلل الثياب ٣ الاقلال
 النقص . والطفل آخر النهار ويريد به الليل وإطباق ظلمة

صُورَةُ كَيْفِيَّةِ لُطْفِ الْخَادِمِ

جانب المأجور الخواجة فلان المحترم

المعروض أنا بآنا من وثيق الأصل في مكارم أخلاقكم والطف بآبائكم
تجاسر على سبائكم ملتزمين أن تشاروا مع حفرة قرينكم المحترمة
وتشر فوامدنا يوم الخميس الساعة السادسة للقاء وبعد ذلك
مغفتم أنس تشريفكم ومحاضرتكم وتقلدونا بحمد يوشى وإلا أن تبدعكم

جواب

سيدي كريم الشيم الخواجة فلان المحترم

أنا في آنس ساعة تشرقا بورود وعونكم المطاعة شاكرين لما
أنطوتم عليه من اللطف وكرم الأخلاق وسنتصرف بين أيديكم
أن شاء الله في الوق المعين لتقديم وإحيان الوعدكم ووجودكم
مصدرا لكل جميل

جيد بن فارس الخوري (مصدره غفراني)

في طلب مواجبة

سيدى الكرم المحترم
عرض الله قد عرض المحسوس هذه امور مهمة تستدعى ان افوض
سيادكم فيها فارجو ان تعينوا بي وقتا اسكن فيه من التشريف بزيارة
الحمل العامر راجيا ان تغضوا الطرف عن تقصلي وتجاوزي وطلال
الله بفاعكم

لاداء الشكر

سيدى ابو عبد الله الكرم
غب تأدية ما يجب من فرائض الاحترام اعرض في اشعارا
بما فضل عندي من انار بكنم اجميلة التي قلدهني بقلادة
فضلك الياهر اعمروا ان هذه الاعرف البسيرة
كصلك بفضن ما استقر بذمتي من واجب حقوق الشكر
الذي ساسي للتشرف بين ايديكم لتأديته علاني في هذا المساء
او نهار غد ان شاء الله واسأله تعالى ان يديم معكم معسر البهين وميرد اللثا
سيدى

جدة بلاليس كجوري (لخضار فوفوف)

دَعْوَةٌ لِلْخُصُوفِ

سبدي المحترم
 غبا بدو علم تجاني واشواقى الكثيرة اعرض انى منذ ساعة قد
 وصلت من سفرى من دمشق فان كانت اشغالكم تقبل لكم ان
 تشرفونى ههنا من الزمان فان عندي ما اخبركم به مما ليس
 خافكم وانا في البيت نهاري كله مستعد للتشريفكم ساعة
 تحارون

جواب

سبدي العزيز المحترم
 بعد استعطاف خاطركم الكرم بقرؤنا باطيب التحيات عرض
 انى في ايهج ان قد تلقت الوكتم العزيز المبشرة رجوعكم بالبلدة
 من دمشق واذ كان ذلك فاعظم المسرة عندي لم يكن في باحث
 يفتني على التشريف بشاهدكم اعظم من اشياقي اليكم بعد تلك
 ولا يحسن الطويل فاكون عندكم ان شاء الله هذا التماس
 التاء... وحسبنا غشم اسرركم المشتى وقدم طاعلي من فرائض
 انهي

جبريل فارس الكوري (حارثه واني)

صُورَةُ آخِرَى وَكَادِيَّةٍ

سَيِّدِي جَبَلِ الْخَوَاجَةِ فَلَوْلَا الْمُحْتَرَمُ
 غِيَا هَذَا الْأَعْتَرَامُ نَعْرُضُ فِي الْفَسَّاحَةِ وَقَدْ عَلِمْنَا الْوَكُفَّ
 الْكَرِيمَةَ الْبَقِيَّةَ تَأْمُرُونَهَا أَنْ تَشْرَفَ لِلْعَشَاءِ فِي مَذَلِّكُمْ الْعَامِ فَيَسْلُبِي
 أَمْرَكُمْ أَنْ شَاءَ اللَّهُ فِي الْوَقْتِ الْمَعِينِ شَاكِرِينَ لِمَجَارِكُمْ وَكَرَمِ خَدُومِكُمْ
 وَاطْلَالِ اللَّهِ وَجُودَكُمْ سَيِّدِي

صُورَةُ اسْتِعْفَاءٍ مِنْ دَعْوَى

سَيِّدِي لَا جَبَلِ الْخَوَاجَةِ فَلَوْلَا الْمُحْتَرَمُ
 غِيَا اسْتَعْفَافَ شَرِيفِ خَاطِرِكُمْ وَأَدَاءَ فَرِيضَةِ الشُّكْرِ لَوْلَاكُمْ
 أَعْرَضَ عَنِّي مِنْ أَيَّامٍ قَدَارِ قَبْطٍ مَعَ بَعْضِ شَأْنِ سَيِّدِي مِنْ
 أَهْلِ الْفَضْلِ عَلَى أَنْ أَكُونَ عَنْكَ يَوْمَ الْإِدْرِبَاءِ فَلِذَلِكَ
 أَلْتَمَسْتُ مِنْ هَلِكُمْ قَبُولَ عِذْرِي مُقْتَنًا هَذِهِ الْفَرَصَةَ لَدَاؤِيَّةَ
 احْتِزَابِي وَشُكْرِي وَاطْلَالِ بَقَاؤَكُمْ جَبَلِ الْخَوَاجَةِ (صَدَقَ تَوْفِيقِي)

ملارج القراءة

لمرجس هام

ملارج القراءة نسق وُضع لتسهيل القراءة العربية .
وقد وضعنا أجزاءه الستة على المبادئ الوطنية العمومية فليس
فيها ما يمس مذهبا من المذاهب أصلاً

وبذلك العناية في اختيار ما تليق مطالعته للاولاد من
الدروس المنهدة . وجعلتها مندرجة في كل كتاب من المارج
تدرج الكتب نفعها في سمو الموضوع والعبارة على اطلوب بلذ
للصغار . فهم لا يقاسون في تعلمها تعباً ولا مللاً

ولودعنا كثيراً من الفوائد اللغوية والعلمية والصحية مراعاة
في ذلك جميع ذوق المعلمين واستعدادهم لقبول تلك الفوائد
وجميع اجزاء المارج مشكل بالشكل التام مزين بالصورة الجميلة
التي تريد الصغار رغبة في القراءة . وفيها دروس بسيطة غير
مشكلة بتمرّن بها التلامذة على القراءة البسيطة

وقد تلقاها أكثر رؤساء المدارس ومعلميها الكرام بالقبول
وعولوا عليها في التدريس فجعلوها كتباً قانونية في مدارسهم .
وشهدوا بعد الاختبار بانها

٥٥

تختصر وقت المدرسة

وتخفف أتعاب المدرس

وتسهل سبل التقدم للتلميذ

مبدأ المدارج يشتمل على اب باء وعلى حمل بسيطة مألوفة
ومستحبة عند الصغار يدركون معناها فترغبهم بالقراءة
وهو مزين بالصور الجميلة ومضبوط بالشكل التام
مغلف بالقماش في ٤٠ صفحة . ثمة ثلاثون زارة

أول المدارج يشتمل على قصص بسيطة عن الحيوانات الاليفة وعلى
مواضيع وأشعار تحب القراءة الى الصغار يستفيدون
منها آداباً . وهو مزين بالصور ومضبوط بالشكل
التام في ١١٦ صفحة وثمة غرشان

ثاني المدارج دروسة اعلى من دروس الاول موضوعاً وعبارة
ويشتمل على حكايات اديبة وقصص عن الحيوانات
وأشعار للاستظهار وعلى فوائد علمية ولغوية توافق
سن الاولاد . ودروسة جميعها مذيبة بتفسير الالفاظ
الغامضة وهو مضبوط بالشكل التام مزين بالصور في
١٩٢ صفحة وثمة ٤ غروش

ثالث المدارج دروسة ارفع من الثاني موضوعاً وعبارة . يحوي
قصصاً اديبة ودروساً في التاريخ الطبيعي . وفوائد
لغوية وعلمية وقصائد للاستظهار وصور مكاتب

بسيطة. ودروسه جميعها مذبذبة بأسئلة وبمفسر الالفاظ
الفاضة في ثلاث مئة صفحة. وثمثة ٦ غروش

رابع المدارج دروسه اعلى من كل ما سبقه من الخارج موضوعاً
وعبارة. ويتضمن قصصاً ادبية ودروساً في الحيوان
والنبات ولطائف عربية. وتراجم بعض الاعلام
وقصائد مفسرة وفوائد لغوية توافق سن التلامذة.
والالفاظ الفاضة في كل درس مفسرة في اسفل
الصفحة وهو في ثلاث مئة وسبعين صفحة. وثمثة
٨ غروش

خامس المدارج دروسه مأخوذة في الاكثر من مصنفات كتاب
العربية المشهورين كصاحب المثل السائر وابن خلدون
ومن مقالات اشهر كتاب المصر. وفيه تراجم بعض
الاعلام وفوائد صحيحة ولغوية. وقصائد مفسرة وهو في
٤٨٢ صفحات. وثمثة ١٠ غروش

مولفات اخرى لواضع المدارج

الايفاح على مقالات اقليدس في الهندسة الابتدائية وقد
نسج على منوال جديد عربي العبارة ووضح الاشارة
موضح بالتهريبات الخصوصية على كل قضية
وبالمسائل العمومية على كل مسألة. وهو مجلد

واحد مجوي المقالات الست مزين باشكافنا
 الهندسية في ٢٠٤ صفحات. وثمة وبال مجدي
 الكنوز الابريزية قاموس عربي انكليزي . وهو كتاب
 غزير المادة العربية مترجم احسن ترجمة الى اللغة
 الانكليزية مجوي اكثر الاصطلاحات العلمية والتجارية
 متين الطبع رخيص الثمن خفيف الحمل مفيد لكل
 من يشتغل باللغتين . وثمة ٥٤ غرشاً
 معجم الطالب : قاموس مدرسي متوسط في اللغة العربية واضح
 الشرح سهل الطلب حسن الترتيب في سرد المؤثر
 ومشتقاتها متره عن الالفاظ القبيحة مجوي كثيراً من
 اصطلاحات العلوم المدرسية والكلمات العصرية التي
 جرى عليها الكتاب . وهو مجلد واحد خفيف الحمل
 يقع في ١٢٠٠ صفحة بحرف دقيق وثمة ٢٦ غرشاً

3/5/20

